جمـــــــهورية الـــــــــــــــــعراق
وزارة التعليم العـــالي والبحـث الـعلمي
جـــــامـــــــعـــة ديـــــــــــالى
كـــــلية التـــربـــية الأساســـيـــــة
قســـــــــــــــم التاريـــــــخ

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

احمد مرزوق احمد الشمري

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣ م

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ
إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾

صدق الله العظيم

(المائدة: اية ٢)

إقرار المشرف

أشـــهد أنَّ الرســـالة الموســـومة بـــ ((التشـــارك المعرفـــي و الـــذكاء التواصـــلي وعلاقتهمـا بالتحصـيل الاكـاديمي لـدى طلبـة قسـم التـاريخ فـي جامعـة ديـالى)) التـي قـدمها الطالـب **(احمـد مـرزوق احمـد الشـمري)** أعُـدت بإشـرافي فـي كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى ، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة **(طرائق تدريس التاريخ)**، ولأجله وقعت .

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

التاريخ : ٩ / ٥ /٢٠٢٣م

وبناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ . م . د اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

/ / ٢٠٢٣م

إقرار المقوم الإحصائي

أشـــهد أنـــي قـــرأت الرســـالة الموســـومة ((التشـــارك المعرفـــي و الـــذكاء التواصـــلي وعلاقتهمـــا بالتحصـــيل الاكـــاديمي لـــدى طلبـــة قســـم التـــاريخ فـــي جامعـــة ديـــالى)) التـــي قـدمها الطالـب **(احمـد مـرزوق احمـد الشـمري)** فـي تخصـص(طرائق تـدريس التـاريخ) فـي كليـة التربيـة الأساسية/قسـم التـاريخ/ جامعـة ديـالى وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة **(طرائـق تـدريس التـاريخ)**، ووجـدتها صـالحة احصـائياً ولأجل ذلك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.د. بشار غالب البياتي

الاسم : أستاذ دكتور

التاريخ : / /٢٠٢٣ م

إقرار المقوم اللغوي

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة ((التشـارك المعرفـي و الـذكاء التواصـلي وعلاقتهمـا بالتحصـيل الاكـاديمي لـدى طلبـة قسـم التـاريخ فـي جامعـة ديـالى)) التـي قدمها الطالـب **(احمـد مـرزوق احمـد الشـمري)** فـي تخصـص التربيـة (طرائـق تـدريس التـاريخ) فـي كليـة التربيـة الأساسية/قسـم التـاريخ/ جامعـة ديـالى وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة (**طرائـق تـدريس التـاريخ**)، ووجـدتها صالحة لغوياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : د. بشرى عبد المهدي ابراهيم

التاريخ: ٢٠ / ٦ / 2023م

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة ((التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)) التي تقدم بها الطالب **(احمد مرزوق احمد الشمري)** في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**، ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة ((التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)) التي قدمها الطالب **(احمد مرزوق احمد الشمري)** في تخصص (طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية**(طرائق تدريس التاريخ)**، ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ﴿ **التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى** ﴾ والتي تقدم بها الطالب **(احمد مرزوق احمد الشمري)** وقد ناقشناهُ في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير( ).**

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ / /٢٠٢٣
(رئيساً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / /٢٠٢٣
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ /٢٠٢٣
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ /٢٠٢٣
(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٣م

الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإهداء

إلى ....

الحبيب المصطفى سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) و ال بيته الطيبين الطاهرين

اخي الشهيد عادل مرزوق احمد (رحمه الله)

قدوتي في الحياة وسندي ومعلمي الذي طالما مد يد العون لي في وقت الشدائد .. والدي العزيز حفظه الله .

جنة الله في ارضه القلب النابض التي كانت تمدني بدعائها ورضاها .. امي حفظها الله واطال لنا في عمرها .

زوجتي العزيزة .

سندي في الحياة .. اخوتي واخواتي .

قرة عيني .. أطفالي الأحبة .

احمد

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، العليم ، الشكور، العزيز، الغفور، اشكره واتوب اليه واستغفره ، واثني عليه الخير كله ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا، واشهد ان نبينا وسيدنا محمد عبده ورسوله المصطفى بلغ رسالة ربه وادى الامانة ونصح الامة حتى اتاه اليقين ، جزى الله عنا نبينا الاكرم افضل الجزاء واشهد ان علياً ولي الله ومن بعده اهل بيته الائمة المعصومين الاثني عشر...

اما بعد ...

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير بعد انتهاء هذا الجهد العلمي المتواضع الى عمادة كلية التربية الاساسية المتمثلة بعميدها الاستاذ الدكتور (عبدالرحمن ناصر راشد) وبالشكر والامتنان الى السيد معاون العميد للشؤون العلمية الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبدالباقي عباس) ورئيس قسم التاريخ الاستاذ المساعد الدكتور (اشراق عيسى عبد) لوقفتهم الكريمة مع الباحث وتذليلهم الكثير من الصعاب ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير عرفانا لكل من اسهم في انارة دربه بشموع العلم والمعرفة المضيئة ويخص بالذكر الاستاذ المساعد الدكتور(قاسم اسماعيل مهدي) المشرف على البحث لما قدمه من نصح سديد ورأي رشيد ودعم مستمر وتوجيهات علمية حتى اتمام هذه البحث .

يتقدم الباحث بفائق الشكر والامتنان الى أعضاء الحلقة النقاشية (السمنار) لما بذلوه في بلورة عنوان البحث وهم كل من (الاستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد ، والاستاذ الدكتور سميرة محمود حسين ، والاستاذ هناء ابراهيم محمد ، والاستاذ منى زهير حسين، والاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي ، والاستاذ المساعد الدكتور أشراق عيسى عبد ، والاستاذ المساعد محمد عدنان محمد)

كما يتقدم الباحث بالشكر لكل من ابدى له المساعدة و الشكر الى زملائه في الدراسات العليا .

الباحث

جمـــــــهورية الـــــــــــــــعراق
وزارة التعليم العـــالي والبحـث الـعلمي
جـــــامـــــعـــة ديـــــــــالى
كـــــلية التـــربـــية الأساســـيـــــة
قســـــــــــــم التاريـــــــخ

التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

مستخلص بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

احمد مرزوق احمد الشمري

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. التعرف على مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم للعلوم الانسانية في جامعة ديالي تبعا لمتغير الجنس (الذكور الإناث).
٣. مستوى الذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.
٤. دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).
٥. التعرف على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى.
٦. دلالة الفروق الاحصائية في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).
٧. العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) .
٨. العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (الذكور، الاناث)
٩. العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (الذكور ،الاناث).
١٠. مدى اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسته، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى قسم التاريخ في كلية (التربية للعلوم الإنسانية) من الذكور والإناث ومن الصفوف الدراسية الأربعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣)، والبالغ عددهم(٦٢٤) طالباً وطالبة بواقع(٢٥٦) طالباً و(٣٦٨) طالبة موزعين على المراحل الدراسية الأربع ، وأعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون(StevenThompson:2012) واختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (٢٣٨) طالباً وطالبة بنسبة (٣٨,٤١%) موزعين حسب الجنس بواقع (٩٨) طالب و(١٤٠) طالبة ، ولتحقيق اهداف البحث كان لابد من توافر اداة لقياس التشارك المعرفي و اداة لقياس الذكاء التواصلي .

قام الباحث ببناء مقياس التشارك المعرفي بالاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي لهوارد كيلي (Harold Keley ,1959) ، والمكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي : (الاتصال المتبادل و الفهم المتبادل و الثقة المتبادلة و التاثير المتبادل و الالتزام المتبادل و الصراع المتبادل) وكانت بدائل الاجابة (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) واوزان هذه البدائل هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية ، و (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية ، وقام الباحث بتكييف مقياس الذكاء التواصلي ل (القراغول ، ٢٠٢١) الذي تكون بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على مجالين (التواصل اللفظي ، التواصل غير الفظي) (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) واوزان هذه البدائل هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على وفق مقياس ليكرت الخماسي . . وقد حلل الباحث فقرات المقياسين احصائيا ذلك باستخراج القوة التمييزية ، كما استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للفقرات من (الصدق الظاهري) والثبات بطريقتي (اعادة الاختبار ، الفا كرونباخ . ولمعالجة البيانات احصائيا باستعمال الرزمة الاحصائية (SPSS) استُعملت

معادلة القوة التمييزية ، والاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة الفا _ كرونباخ والاختبار التائي و والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل الانحدار من متعدد .

وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج الاتية :-

١. امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي وبمستوى اعلى من المتوسط الفرضي .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى عينة البحث في التشارك المعرفي .
٣. عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية لدى عينة البحث في التشارك المعرفي .
٤. امتلاك عينة البحث للذكاء التواصلي وبمستوى اعلى من المتوسط الفرضي .
٥. عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء التواصلي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث) ومتغير المرحلة الدراسية .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

١- انعكس تراكم الخبرات داخل البيئة الجامعية وخارجها لدى عينة البحث فضلاً عن ثقهتم بالقدرات والمهارات التي يمتلكونها بشكل إيجابي على امتلاكهم للتشارك المعرفي وبمستوى اعلى من الوسط الفرضي .

٢- تمنح القيم والتقاليد السائدة في المجتمع التي تمنح الذكور ممارسة مسؤوليات اكبر مقارنة مع الاناث التي تُسهم بامتلاك الذكور لخبرات سابقة نتيجة لتعرضهم لمثيرات يومية اثرت على نتيجة الدراسة الحالية بوجود فروق دالة احصائياً في امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

٣- اسهم تقارب الأفكار والمعتقدات لدى عينة البحث فضلاً عن المرحلة العمرية لهم وتكيفهم مع البيئة التعليمية اسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) ومتغير المرحلة الدراسية في متغير الذكاء التواصلي.

ومن خلال النتائج التي توصل لها الباحث في بحثه الحالي فأنه يوصي بما يأتي :

١- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم للتشارك المعرفي وكيفية استعمال مهارات التواصل التي يتضمنها لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم المعرفية.

٢- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم للذكاء التواصلي واختيار الموقف المناسب لاستعمال التواصل اللفظي او غير اللفظي لينعكس بشكل إيجابي على تكيفهم داخل البيئة التعليمية فضلاً عن تحقيق أهدافهم التعليمية.

٣- حث الطلبة (عينة البحث) للانفتاح على ثقافات العالم الأخرى من اجل بناء مجتمع قائم على التواصل العرفي السليم مع من يختلف معهم بالثقافة واللغة.

ويقترح الباحث في ضوء ما توصل اليه في بحثه الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :

١. دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي بمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية مثل التفكير الاستنتاجي .

٢. دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى مثل مرحلة الاعدادية .

٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم الإحصائي	ث
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي الاول	ح
إقرار المقوم العلمي الثاني	خ
إقرار لجنة المناقشة	د
الاهداء	ذ
شكر وامتنان	ر
واجهة المستخلص	ز
مستخلص البحث	س_ض
ثبت المحتويات	ض_ع
ثبت الجداول	ع_ق
ثبت الاشكال	ق
ثبت الملاحق	ق_ك
الفصل الاول : التعريف بالبحث	١_١٦
اولاً : مشكلة البحث	٢_٤
ثانياً: اهمية البحث	٤_١١
ثالثاً: اهداف البحث	١٢_١٣
رابعاً: حدود البحث	١٣

خامساً: تحديد المصطلحات :	١٣_١٦
الفصل الثاني : اطار النظري ودراسات سابقة	١٧-٦١
المحور الاول : اطار نظري	١٨-٥٦
اولا : المعرفة	١٨
ثانياً: خصائص المعرفة	١٨-١٩
ثالثاً:- مصادر المعرفة	١٩
ثالثاً:- أنواع المعرفة	٢٠
التشارك المعرفي	٢١
عمليات التشارك المعرفي	٢٢
مراحل التشارك المعرفي	٢٢-٢٣
أهمية التشارك المعرفي	٢٣
أهداف التشارك المعرفي	٢٤
آليات التشارك المعرفي	٢٤-٢٥
وسائل تطوير التشارك المعرفي	٢٥-٢٦
مقومات التشارك المعرفي في الجامعات	٢٦-٢٧
دور الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في تنمية التشارك المعرفي	٢٧-٢٨
معوقات التشارك المعرفي	٢٨
التشارك المعرفي في مؤسسات التعليم العالي	٢٩
النظريات التي فسرت التشارك المعرفي	٢٩-٣٢
الذكاء	٣٢-٣٣
الذكاء التواصلي	٣٣-٣٨
مكونات الذكاء التواصلي	٣٨-٤١
خصائص الذكاء التواصلي	٤١

فوائد الذكاء التواصلي	٤١-٤٢
أنواع الذكاء التواصلي	٤٢-٤٣
معوقات الذكاء التواصلي	٤٤
النظريات التي فسرت الذكاء التواصلي	٤٥-٤٦
التحصيل الاكاديمي	٤٦-٤٧
أهداف التحصيل الاكاديمي	٤٧
أنواع التحصيل الاكاديمي	٤٨
مبادئ التحصيل الأكاديمي	٤٨-٥٠
أهمية التحصيل الأكاديمي	٥٠-٥١
أدوات قياس التحصيل الاكاديمي	٥١-٥٢
العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي	٥٢-٥٥
المحور الثاني : الدراسات السابقة	٥٦-٦١
دراسات تناولت التشارك المعرفي	٥٧-٥٨
دراسات تناولت الذكاء التواصلي	٥٩
دراسات تناولت التحصيل الاكاديمي	٦٠
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٦١
الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	٦٢-١٠٠
منهج البحث	٦٣
مجتمع البحث	٦٣-٦٤
عينة البحث	٦٤-٦٥
اداتا البحث	٦٥-٩٩
الوسائل الاحصائية	٩٩-١٠٠
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	١٠١-١٢٠

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**١٢١-١٢٤**
الاستنتاجات	١٢٢-١٢٣
التوصيات	١٢٣-١٢٤
المقترحات	١٢٤
المصادر	**١٢٥-١٤١**
الملاحق	**١٤٢-١٦٨**
الملخص باللغة الانكليزية	**B-F**

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٥٧-٦٠
٢	توزيع افراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس والصف	٦٤
٣	توزيع افراد عينة البحث ونسبتها المئوية وفقاً لمتغير الجنس والصف	٦٥
٤	يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية حسب كل عامل	٦٧
٥	قيمة كاي٢ والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها	٦٩
٦	عينة وضوح التعليمات والفقرات حسب الجنس والصف الدراسي	٧٠
٧	يبين توزيع افراد عينة الخصائص الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس والصف	٧١
٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك المعرفي	٧٣-٧٤
٩	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	٧٥
١٠	معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل	٧٦
١١	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	٧٧

١٢	معاملات ثبات مقياس التشارك المعرفي بطريقة اعادة الاختبار – والفا كرونباخ	٨٠
١٣	المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي	٨١
١٤	عدد فقرات المقياس ونسبتها المئوية	٨٣
١٥	عدد الفقرات موزعة حسب المجالات ونسبتها المئوية	٨٥
١٦	قيمة كاي٢ لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها وحذفها	٨٦
١٧	القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء التواصلي	٨٩-٩٠
١٨	يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	٩١
١٩	معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل	٩٢
٢٠	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	٩٣
٢١	معاملات ثبات مقياس الذكاء التواصلي بطريقة اعادة الاختبار – والفا كرونباخ	٩٦
٢٢	المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء التواصلي	٩٦
٢٣	عدد فقرات مقياس الذكاء التواصلي ونسبتها المئوية	٩٨
٢٤	عدد المواد الدراسية والمتوسط العام للدرجات	٩٨
٢٥	نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التشارك المعرفي لدى عينة البحث	١٠٢
٢٦	نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التشارك المعرفي لدى عينة البحث	١٠٣
٢٧	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١٠٦
٢٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير الصف الدراسي	١٠٦
٢٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير	١٠٧

	الصف الدراسي	
٣٠	نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الذكاء التواصلي لدى عينة البحث.	١٠٨
٣١	نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات الذكاء التواصلي لدى عينة البحث.	١٠٨
٣٢	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للذكاء التواصلي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١١٠
٣٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير الصف الدراسي	١١١
٣٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي	١١١
٣٥	يبين مستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث	١١٢
٣٦	العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي	١١٣
٣٧	يوضح العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي	١١٤
٣٨	الفروق في العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس	١١٥
٣٩	الفروق في العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الداراسي	١١٦
٤٠	يبين معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث	١١٦
٤١	تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	١١٧
٤٢	يبين نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	١١٧
٤٣	الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى	١١٨

	عينة البحث تبعا لمتغير الجنس	
٤٤	الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي	١٢٠

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
١	انواع المعرفة	٢٠
٢	انواع الذكاء التواصلي	٤٣
٣	مبادئ التحصيل الاكاديمي	٥٠
٤	توزيع درجات مقياس التشارك المعرفي	٨٢
٥	توزيع درجات مقياس الذكاء التواصلي	٩٧

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب تعاون بحثي	١٤٣
٢	استبانة اعضاء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية	١٤٤
٣	اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث لاتمام بحثه	١٤٥
٤	مقياس التشارك المعرفي بصيغته الاولية	١٤٦-١٤٩

٥	مقياس التشارك المعرفي بصيغته النهائية	١٥٠-١٥٢
٦	مقياس الذكاء التواصلي بصيغته الاولية	١٥٣-١٥٧
٧	مقياس الذكاء التواصلي بصيغته النهائية	١٥٨-١٦٠
٨	درجات التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي	١٦١-١٦٨

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : **مشكلة البحث**

ثانيا : **اهمية البحث**

ثالثا : **اهداف البحث**

رابعا : **حدود البحث**

خامسا : **تحديد المصطلحات**

اولا : مشكلة البحث

شهدت السنوات الاخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات في كمية الإنتاج المعرفي وسرعة نقل المعرفة أدت إلى ضرورة مواكبة المؤسسات التربوية والتعليمية ومتطلبات التقدم المعرفي واوجدت تحديات جديدة أمام هذه المؤسسات وبخاصة مع وجود مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية التي باتت تقدم المعرفة بما يضع المتعلمين والأساتذة أمام تحديات جديدة تتطلب منهم متابعتها ومرونة التعامل معها فلم تعد الهيئة التدريسية هي المصدر الوحيد للمعرفة بل أصبح بإمكان الطلبة التعامل مع المعرفة بشكل مباشر وبوسائل وتقنيات سمعية وبصرية متقدمة ومتطورة . (القراغول ، ٢٠٢١ : ٢٢)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير الأداء لمؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات، الا ان الواقع يشير إلى أن عملية التشارك المعرفي يواجهها الكثير من التحديات التي تؤثر في سلوكيات التشارك المعرفي، وفي هذا السياق يبرز المهتمون في قضايا التعليم الجامعي كثيرا من السلبيات التنظيمية والشخصية في الوضع الراهن بالجامعات والتي تؤشر إلى ضعف التشارك المعرفي ومن ذلك، الفردية، والانعزال، وغياب العمل الجماعي المنظم والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة وتكاملها، مما أدى إلى انكفاء الاقسام والتخصصات على ذاتها واعاقة اقامة حوار بينهما في اطار مبدأ وحدة المعرفة وهذا ما اشارت اليه دراسة (مهدي،٢٠٢١) (الكبيسي ، ٢٠٠٥: ٢٨)

وبالرغم من تطور وسائل الذكاء التواصلي ما زلنا نعاني مما يطلق عليه اختناقات التواصل التي تجعل من عملية التواصل محدودة وقد تكون ناتجة عن محدودية القدرة الادراكية البشرية، على الرغم من أنه يمكننا الوصول إلى قدر كبير من المعرفة ، الا اننا نستطيع فقط فهم وتواصل جزء صغير من تلك المعرفة في كل مرة وقد تصبح معوقات الفهم والتواصل سببا رئيسا يعيق معالجة المعرفة بصورة عامة . (عامر وربيع، ٢٠٠٨: ١٥)

وقد يؤدي ضعف امتلاك طلبة الجامعات للذكاء التواصلي إلى الحد من المعرفة والمهارات التي تنعكس على مستوى مقبول من الخبرة في ممارسة مهنة معينة لانها غالبا

تتطلب التعلم المركز والمرور بخبرات كثيرة واشهر عدة من الدراسة والتحضير. (الكواز، ٢٠١٥: ٤٦)

ويرى الباحث ان مشكلة ضعف التحصيل الاكاديمي يرجع الى عوامل عدة منها عوامل نفسية تتعلق بأضطراب كلا الجنسين و عوامل عقلية نفسية واجتماعية و هذه العوامل تؤثر على ضعف التحصيل الاكاديمي .

ولما سبق قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية بهدف الوقوف على وجود ظاهرة التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ، ووزعها على اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (١٥) تدريسيا بموجب كتاب التعاون البحثي ملحق(١) ، وقد تضمنت ثلاثة اسئلة مفتوحة الاجابة ملحق (٢) ، اذ كان السؤال الاول فيما هل تلاحظ صعوبة في ممارسة طلبة قسم التاريخ للتشارك المعرفي ؟ وقد اجاب معظمهم بأنّ (٨٠%) وعددهم (١٢) بانهم يواجهون صعوبة في ممارسة التشارك المعرفي ، والسؤال الثاني : هل يستطيع طلبة قسم التاريخ ممارسة الذكاء التواصلي ؟ إذ اعتقدوا بان عملية التواصل لدى طلبتهم محدودة ، وقد تضمن السؤال الاخير : هل هناك علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟ وكانت اغلب الاجابات تعتقد بوجود علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبتهم .

ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي يسعى الباحث من خلالها الاجابة على التساؤلات الاتية :

١_ ما مدى توافر التشارك المعرفي والذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

٢_ هل هناك علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وهل أنّ هذه المتغيرات تسهم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

٣_ ما مدى اسهام كل من التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى ؟

ثانيا :أهمية البحث

يتصف عصرنا الحالي بالتطور في الجوانب العلمية المختلفة ومن الطبيعي أن يكون لهذا العصر منهاج لعلاقات معقدة وبما إننا نعيش في عصر يتسم بالتغيرات السريعة فإنّ هذا يتطلب امتلاك الكثير من المعارف لمواكبة هذا التغير المستمر، ومن ثم لابد من التشارك المعرفي إذ أن الفرد يمتلك الكثير من المعلومات والحقائق إلا أن هذا غير كاف لان الافراد يختلفون في مستوى تفكيرهم العقلي ومنطقهم فلا بد من التشارك في معارفهم ومعلوماتهم من أجل التغلب على الصعاب التي تواجههم في حياتهم . (غريب، ٢٠٠٤: ٥٠)

ويتميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية بقدرته على تبادل المعرفة واكتسابها ونقلها عن طريق المشاركة والدليل على ذلك الحضارات التي بناها الانسان والتي تعد نتيجة هذا البناء المعرفي ، وما دام المجتمع ينمو فعلينا التفكير بمشكلات الحياة والغرض من ذلك هو تطوير الحياة لذا فمن الضروري على الباحثين الذين اهتموا بالمعرفة ومجالاتها ان يهتموا بالمشاركة بالمعرفة ، وان يقفوا وقفة المتأمل لطبيعة المعرفة التي امتاز بها الانسان في مواجهة الصعوبات والتغلب عليها ، ومن اجل الوصول إلى غاية في الحياة بأقصر الطرائق واجود النتائج . (علي ، ٢٠١٣ : ٨٦)

فالمعرفة هي الفهم الناتج الذي يمكن الأفراد من التشارك واستخدام المعلومات لتطبيق المعرفة واتخاذ القرارات المحددة لمعالجة المشكلات، وهي العملية التي من خلالها يبادل الأفراد معارفهم وينشؤون مع بعضهم البعض معرفة جديدة . (سعد، ٢٠١١ : ١٩٢)

وان هناك عدة أسباب ودوافع إلى امتلاك المعرفة كونها كفيلة بتغير مجتمعات برمتها وعلى شتى الاصعدة والمجالات إذ لا يمكن أن تقوم اي نهضة مهما كان نوعها دونما معرفة. (غزالي، ٢٠١٦: ١٠٤)

تُعدّ المعرفة عنصرا جوهريا من عناصر الانتاج ومحددا اساسيا للتنافس العلمي لاسيما في النشاطات العلمية والمؤسسات التعليمية الجامعية والتي تقوم اساسا على إنتاج المعرفة ونشرها والمعرفة هي عبارة عن عملية تراكمية تكاملية تتكون وتحدث على امتداد فترات زمنية طويلة نسبيا كي تصبح متاحة للتطبيق والاستخدام من أجل معالجة المشكلات وظروف معينة، والتي يتم استخدامها لتفسير المعلومات المتوافرة عن حالة معينة واتخاذ قرار حول كيفية إدارة هذه الحالة ومعالجتها .(ربحي، ٢٠٠٧: ٥٩)

ويعد التشارك المعرفي الذي هو جزء من المعرفة من اهم المفاهيم الفلسفية والفكرية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الباحثين فمنذ بداية التسعينات بدأ الباحثون بأجراء دراساتهم على إدارة المعرفة وكيفية تطبيق آليات التشارك المعرفي في بيئات مختلفة إذ يأتي هذا كله سعيا من هذه المنظمات باتجاه المزيد من الكفاية والإبداع في ضوء عالم يزخر بالتغيرات المعرفية. (الزبيدي، ٢٠١٧: ١١٢)

وللتشارك المعرفي حاجة ماسة في المؤسسة الجامعية فهو يدعم قدرتها الابداعية وتنافسية كما ان التشارك المعرفي فضلاً عن اهميته التنظيمية له ايضا اهمية على المستوى الفردي او الشخصي لطلبة الجامعات على المستوى الاجتماعي من حيث دعم الروابط والعلاقات الانسانية بين الزملاء او على المستوى المهني من حيث تحقيق مفهوم التطور المهني ودعم التعلم المستمر . (عبد الحافظ و ياسر ، ٢٠١٥ : ٤٨٦)

ويسهم التشارك المعرفي في امتلاك الفرد للصفات الشخصية المناسبة كالمرونة والوعي وامتلاكه لمهارات التواصل وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة في المعرفة معهم . (الشهري ، ٢٠١٧ : ٢٨)

وإنّ الدور الذي يؤديه التشارك المعرفي في المؤسسات بصورة عامة والمؤسسات الأكاديمية بصورة خاصة هو تمكين الجامعات بروح الفريق الواحد وذلك من خلال تطوير القدرة الاستيعابية للمعلومات والمعارف مما يؤدي الى تكامل المعرفة او جعلها تمر بمراحل متقدمة من التطور . (الكبيسي ، ٢٠٠٥ : ٨٣)

ويعد التشارك المعرفي امراً بالغ الأهمية لنجاح لطلبة الجامعات اذ يجب على المؤسسات الأكاديمية الافادة من المعرفة التي يمتلكونها وعليهم ان يتعلموا كيفية انشاء مراكز للتشارك المعرفي داخل تلك المؤسسات وخاصة المؤسسة الأكاديمية . (غزالي، ٢٠١٦ :١٠٧)

ويعد التشارك المعرفي أحد أكثر انشطة إدارة المعرفة أهمية، فهو النشاط المركزي لإدارة المعارف من خلال نقل المعرفة أو التكنولوجيا أو تبادل الرؤى والأفكار بين طلبة الجامعات ليقدموا معا معرفة جديدة إذ ان قيمة المعلومات التي يحصلون عليها تعتمد على مستوى المشاركة بينهم. (الحضرمي، ٢٠١٧: ٨٣)

ويُسهم امتلاك الفرد للصفات الشخصية المناسبة كالمرونة والوعي وامتلاكه لمهارات التشارك وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية في تفاعله مع الاخرين والمشاركة في المعرفة معهم ، و يؤدي ارتفاع الالتزام التنظيمي للأفراد وارتباطهم عاطفيا وشعورهم بالتقدير والاحترام وايمانهم بان المعرفة التي يمتلكونها سوف تخدم وتساعد في زيادة التشارك المعرفي. (جاد الرب ، ٢٠٠٦ : ١٧)

ويرى الباحث ان للتشارك المعرفي اهمية كبيرة تتمثل بتشجيع الطلبة على مشاركة معارفهم وتقاسم اراءهم مما يؤدي الى توليد افكار جديدة وتعمل على حفظ الفهم المشترك فيهما مما يجعل لهما دوراً مباشراً في تفعيل التشارك المعرفي وان التشارك المعرفي يتطلب ذكاءً عقليا .

ولايعد موضوع الذكاء ليس حديث عهد فقد حظي باهتمام الكثير من الفلاسفة القدماء وكتاباتهم الأولى المتعلقة بتفسير طبيعة الذكاء والتعلم لدى الكائنات البشرية، إذ يرى ارسطو ان الأفراد يختلفون في خصائصهم بما فيها الذكاء على وفق اختلاف البيئات التي يولدون فيها، في حين يرى أفلاطون ان الذكاء قدرة فطرية تتجلى في قدرة الأفراد على تعلم اكتساب المعلومات والتكيف معها، وحديثا يعد موضوع الذكاء من المعلومات الحيوية التي يهتم بها علماء النفس نظرا لارتباطها الحيوي في ميادين الحياة كافة، الاكاديمية والمهنية والفنية والاجتماعية وغيرها. (الزغلول، ٢٠١٢: ٢٣٩)

وان ذكاء الإنسان من المسائل الجدلية الذي احتدم الخلاف بين علماء النفس للوصول إلى محدد لهذا المفهوم، وتكمن صعوبة الاتفاق على تعريف محدد ومقبول في شتى النظريات التي درست هذا المفهوم، فبينما عرفه الكثير من الباحثين والعلماء كالقدرة اللفظية ومهارة حل المشكلات فأن آخرين يفضلون تعريفه بوصفه القدرة على التعلم من خبرات الحياة اليومية والتكيف معها.(الجاسمي، و نبيل ، ٢٠١٦ : ٥٤١)

يعد الذكاء عملية عقلية يتوقف عليها نجاح الفرد في حياته على العديد من القدرات والمهارات العقلية والاجتماعية وتتفاوت أهمية هذه القدرات والمهارات ودورها للنجاح في الحياة من قدرة إلى أخرى بحسب طبيعة هذه القدرة ومحتواها ونوع تلك المهارات ولا يمكن إنكار اهمية الذكاء ودوره اي كان نوعه في قيادة الأفراد للارتقاء في حياتهم وجني النجاحات في مجالات متعددة خاصة تلك المجالات المتعلقة بنوع الذكاء الذي يتفوق به الفرد، وإن أهمية دراسة الذكاء الإنساني تكمن في كونه مرتبطا بمجالات المعرفة والإبداع والتربية والتعليم ويمتد هذا الارتباط ليشمل مجالات الاقتصاد والسياسة والتنمية في مختلف مظاهرها.

(الكيال ، ٢٠٠٣ : ١٣٤)

وتظهر أهمية الذكاء التواصلي وامتلاك مهارات التواصل العالية في جميع جوانب الحياة بدءاً من الحياة الشخصية إلى الحياة المهنية وغير ذلك، فهو يسهم في تبادل المعلومات بسرعة ودقة فضلا عن تجنب الاحباط المتكرر الناتج من سوء الفهم الذي قد يحدث بين الاطراف بسبب عدم قدرتهم على التواصل بشكل صحيح وذكي. (Watson and skinner, 2004: 85)

ويعد الذكاء التواصلي احد اهم التحديات المعاصرة التي فرضتها التطورات الكبيرة في مجال انتاج المعلومات والمتمثلة بتقنيات البنية التحتية للمعلومات والتي تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات والافكار داخل الثقافات العامة الفرعية وتحقيق مستوى جيد في التواصل بين الشعوب والثقافات . (عامر وربيع، ٢٠٠٨: ١٨)

ويرتبط الذكاء التواصلي بكيفية التعامل مع العواطف وربط تلك العواطف مع قدرات الآخرين وطريقة التصرف في المواقف المختلفة التي يجري معالجتها في المجتمع وحسب

العلاقات الشخصية التي يرتبط بها الآخرين ويجب على البشر إظهار كفاءتهم في القدرة على ممارسة الذكاء التواصلي التي تجعل طريقة التعبير عن التواصل مع الثقافات الاخرى تكون متعددة من خلال اللغة أو وسائل التواصل غير اللفظي أو اللفظي إذ يُعبّر عنها في بيئة اجتماعية واستخدامها اللغة المناسبة، أن الذكاء التواصلي ضروري ومهم للغاية في اي بيئة وثقافة لكونه يجعل من الممكن التوسع او إيجاد حلول للمواقف المعقدة والمحرجة والتغلب عليها ، وان المفتاح الاساسي للتواصل الفعال هو ادراك الاستخدام الجيد للتواصل اللفظي (الشفوية او المكتوبة) وخصوصية الافراد وكذلك العادات والجوانب الثقافية . (ابو حمادة ، ٢٠١١ :١٠)

وان الذكاء التواصلي هو وجهة النظر التي تطمح او تسمح للأفكار الجديدة بالظهور من التفاعلات البشرية والاجتماعية داخل الثقافات وخارجها من قبل وسائل متعددة تبدأ من التعاون الى المنافسة ، وان التقدم في المعلومات والاتصالات انشأ هذه التقنيات البينة الاساسية للمعلومات التي تسمح للأفراد التواصل مع بعضهم البعض داخل وخارج مكان او زمان المؤسسات التعليمية دون قيد او شرط اذ انها تمكننا للمضي قدما خطوة الى الأمام ولتحقيق الذكاء التواصلي مع العديد من الثقافات المختلفة واستخدام التعلم الالكتروني و أنظمة إدارة المعرفة وتشاركها ونشر الديمقراطية الالكترونية ومجالات اخرى كثيرة . (جبار ، ٢٠١٦ : ٤٦)

ويرى بعض العلماء أنّ من فوائد الذكاء التواصلي أهمية رؤية الأشياء بعيون الآخرين إذ يقول (ديل كارنجي) إذا أردت أن تكون علاقتك ناجحة مع الآخرين في الاسرة والمجتمع ومع الأصدقاء أنظر إلى الأمور من وجهة نظرهم وأخرج من ذاتك لتكشف الأمور المهمة لدى الآخرين فيجب أن تضع نفسك مكان الآخرين وإن تبدي الرغبة في فهم وجهة نظر محدثك، وهذا من الأهمية وخاصة إذا كنا نريد إيصال أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين . (عبدالرحمن، ٢٠١٠ : ٥٠٧)

وينبغي على الذين يمتلكون الذكاء التواصلي أن يستخدموا كامل طاقاتهم البدنية والعقلية للتواصل مع الآخرين وقراءة أفكارهم، واكتساب التوجهات التي تشجع الآخرين على

الرقي والإبداع والتواصل والمساندة كما ينبغي عليهم معرفة كيفية تكوين الصداقات والحفاظ عليها، وتتطلب كل هذه المهارات من الشخص الذي يتمتع بالذكاء التواصلي وإن يكون محاورا متميزا ومستمعا جيدا وان تكون لديه القدرة على التواصل الفعال الناجح مع العالم .

(أبو حلاوة، ٢٠٠٤: ٨)

ويتجلى الذكاء التواصلي في القدرة على ربط وتمتين علاقات الأفراد مع غيرهم، وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعة وحل الخلافات بين الأفراد وتبعا لذلك فأن أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون التواصل مع الناس وكسب الأصدقاء والتحدث داخل المجموعة، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع غيرهم والعمل الجماعي والتعاوني. (جاردنر، ٢٠٠٤: ٣٣٠-٣٣١)

ومما لاشك فيه أن الذكاء التواصلي له علاقة رئيسة بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وذلك لأن الأنسان لا يحيا في فراغ وإنما يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويؤثر ويتأثر فيه لذا فأن بعض العلماء يميلون في تحديدهم لطبيعة الذكاء إلى الناحية الاجتماعية على اعتبار أن هناك عوامل اجتماعية لأن الشخص الذكي هو الذي يستطيع حل ما يصادفه من مشكلات عن طريق التواصل مع الآخرين .(الرحو، ٢٠٠٥: ٢٣٤)

ان الذكاء التواصلي له علاقة كبيرة بالتحصيل الاكاديمي اذ يعد التحصيل الاكاديمي أساسا لرقي الشعوب ونموها وتطورها، وبه نستدل على معالم الحضارات البشرية، فالتحصيل الاكاديمي ليس مجرد احد نتائج العملية التعليمية فحسب بل هو أبرز نتائج هذه العملية لذلك يعد معيارا أساسيا للحكم على المستوى الاكاديمي للطلبة والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التعليمية وما تجلبه لهذه العملية من آثار في تشكيل شخصية الطالب مما يجعله ذو مكانه كبيرة في مراحل التعليم كافة . (نصرالله، ٢٠٠٤: ٢٦)

ويعد التحصيل الاكاديمي من اكثر المفاهيم التربوية تركيبا وتعقيدا ، ويرجع سبب ذلك الدور الذي تؤديه في حياة الطالب وذلك ان التحصيل الاكاديمي من العوامل الرئيسة التي تعتمدها الجامعات في قبول طلبتها وتوزيعهم على الكليات المختلفة ، كما يتبوأ التحصيل دورا اساسيا في استمرار عملية التعليم في جميع المراحل ، وهذا هو العامل الحاسم

في تحديد التخصصات التي يطمح اليها الطالب وأسرته فهو اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعلم ، لذا يعد التحصيل الدراسي من اهم اهداف التربية والتعليم لما له من اهمية تربوية كبيرة في مصير الطالب ، فهو المعيار او المقياس الوحيد الذي يتم من خلاله انتقال الطلبة من مرحلة دراسية الى اخرى ، فضلا عن دوره في توزيعهم بين مجالات التعليم المختلفة او قبولهم في المعاهد والجامعات . (صالح ، ١٩٨٨ : ٢٠٣)

وتبقى أهمية التاريخ ظاهرة في رصد حركة الشعوب وتحليل الظروف التي عاشتها والقوة المؤثرة التي خضعت لها، واستخلاص العبر والدروس من كل ذلك عن طريق تعريفه بخبراته الماضية التي ادت الى واقعه الحالي وتوظيف التاريخ في معركة التطور لأن اهم ما يوضحه التاريخ أن الإنسانية في تطور دائم وأن اختلفت درجات هذا التطور بين فئة واخرى. (ابو جادو، ٢٠١٤ :٣٢)

والتاريخ احد مناهج المواد الاجتماعية ، وهو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت عمّا كان في العالم ، واما موضوعه فالإنسان والزمان ومسائله احوالها المفصلة للجزئيات تحت دائرة الاحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان السخاوي ، ١٩٨٣ : ٧)

التاريخ هو ذلك الفرع من المعرفة الانسانية الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها ، فهو يسجل احداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ، ولكنه لا يقف عند تسجيل هذه الاحداث وانما يحاول ان يفسر التطور الذي طرأ على حياة الامم والمجتمعات والحضارات المختلفة ، وان يبين كيف حدث هذا التطور ، ولماذا حدث (،سلطان، ٢٠١٠ :٩)

وتظهر فائدة التحصيل الاكاديمي في شتى مناحي حياة الطالب ولاسيما مستقبله من خلال ارتقائه تصاعديا، فالتحصيل يساعد الطالب على التنبؤ بمكانته الوظيفية في أغلب الحالات كما يحدد التحصيل الاكاديمي إلى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للطالب والطموح الوظيفي الذي يطمح إلى بلوغه . (عايد،٢٠٠٨ : ٦٤)

ويعد طلبة الجامعات أساس العملية التعليمية برمتها وهم يمثلون عماد الأمة ونهضتها والاداة الفعالة في عمليات التغير الاجتماعي والثقافي وهم الاقدر في أحداث التغير في

مجتمعهم .الامر الذي جعلهم يحضون بمكانة مميزة وخاصه في المجتمع الذي ينتمون اليه . (النعيمي ، ٢٠١٤: ٤٦٩)

وتعد الجامعات اساس للتقدم العلمي فهي الطريق المؤدي الى تهذيب النفوس والعقول وبناء الامم . وتتطور الدول علمياً وثقافياً بتطور جامعاتها . لذى اتجهت جميع دول العالم إلى الاهتمام بالتعليم الجامعي لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ،فهي لا يمكن أن تحقق اهدافها إلا عبر قنوات ويأتي في صدارة هذه القنوات الجامعات . (الطحان ،٢٠٠٦: ١١)

وتتبوأ الجامعات دوراً كبيراً في تنمية الانفتاح العقلي لدى الطلبة لترتقي بمستوى تعلمهم لأنها تعد من الاستراتيجيات المهمة في التعليم والتي تسهم في رفع مستوى التحصيل والاندماج الاكاديمي لديهم واكتسابهم المرونة والانفتاح على النفس والآخرين والتفكير قبل اتخاذ القرار والتركيز على المهام المكلفون بها .(حسن ،٢٠١٧: ١٢٧)

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- اهمية التشارك المعرفي إذ يعد أحد الاستعدادات المعرفية التي تعزز وتدعم الاجادة بالمادة الدراسية .
- أهمية الذكاء التواصلي في تمكين الافراد في التعامل مع البيئات المعقدة.
- اهمية التحصيل الاكاديمي لكونه يؤثر في الدافعية ومستوى التحصيل الدراسي وتحقيق الاهداف.
- اهمية طلبة الجامعات بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناة الحاضر والمستقبل.
- أهمية المرحلة الجامعية التي تعد الاساس لمرحله الحياة المهنية وهي مرحله الاعداد والاعتماد على النفس.

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. التعرف على التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

٢. ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور الإناث) ومتغير الصف الدراسي (الاول، الثاني ، الثالث ، الرابع).

٣. التعرف على الذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

٤. دلالة الفروق الاحصائية للذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) ومتغير المرحلة الدراسية (الاول، الثاني ، الثالث ، الرابع).

٥. التعرف على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى.

٦. دلالة الفروق الاحصائية للتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).

٧. العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث:

٨. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) ومتغير الصف الدراسي (الأول–الثاني–الثالث–الرابع):

٩. التعرف على مدى اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث.

١٠. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور، أناث) ومتغير الصف الدراسي (الأول–الثاني–الثالث–الرابع):.

رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. **الحدود البشرية :** طلبة قسم التاريخ في كلية التربية لعلوم الانسانية – جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣).
٢. **الحدود المكانية :** قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .
٣. **الحدود الزمانية :** العام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣) .
٤. **الحدود العلمية:** (التشارك المعرفي، الذكاء التواصلي ، التحصيل الاكاديمي).

خامسا : تحديد المصطلحات

التشارك المعرفي

*** عرفه كل من**

(Kelley 1959): هو مدى مشاركة اعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية والقائمة على الأخذ والعطاء . (Kelley, 1959 :2)

*** سليمان (٢٠١٠) :** بأنه العملية التي خلالها يتبادل الافراد المعرفة الضمنية الصريحة من أجل ايجاد معرفة جديدة وحوارات مع الآخرين داخل المؤسسة وخارجها والتنسيق بين الانشطة . (سليمان ، ٢٠١٠ : ٩)

* الشواهين (2017) هو تداول انواع المعرفة المختلفة وتبادلها بين الافراد والتفاعل في حوارات مع الاخرين داخل المنظمة وخارجها اذ تؤمن التعاون الجماعي بينهم لتكوين افكار عقلية جديدة (الشواهين ، ٢٠١٧ :٢٢)

***التعريف النظري :** اعتمد الباحث تعريف (**Kelley ,1959**).

*** ويعرف الباحث التشارك المعرفي اجرائياً :**

هو الدرجة النهائية التي سيحصل عليها طلبة قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى خلال اجابتهم عن فقرات مقياس التشارك المعرفي والذي سيطبقه الباحث عليهم.

الذكاء التواصلي :-

عرفه كل من

***وعرفه .Gardner, H. (1983):** وهو عدد من القدرات الشخصية الموجودة عند الافراد في مجالات متنوعة ومتعددة مثل حل المشكلات والقدرة على التفاعل مع انماط الثقافية المختلفة. (Gardner, H. 1983 :117)

***(زولر ، ٢٠٠٨، zoller)** : هو الطرح المتعمد لأنماط التواصل اللفظي وغير لفظي بطرائق تطمح الى تطوير العلاقات بين الثقافات وادخالها في الساحة الديناميكية (الحيوية) غير المتوقعة للتفاعلات البشرية. (Zoller, 2008 :241)

*** وعرفه ابو حمادة (٢٠١١):** المهارات والمعرفة المكتسبة التي تكتسب من الثقافة كالقدرات العددية والمعلومات والمهارات الميكانيكية والمفردات وتتأثر على نحو كبير بعواقل التعلم الرسمي وغير الرسمي من خلال مراحل الحياة المختلفة.(أبو حمادة، ٢٠١١: ١٥٣)

*** التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (zoller)

*** التعريف الاجرائي :-** هو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها طلبة قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى بعد اجابته على فقرات اختبار الذكاء التواصلي.

التحصيل الاكاديمي

عرفه كل من :

(علام ،٢٠٠٦) : مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية . (علام ،٢٠٠٩: ١٢٢)

*(الزهيري،٢٠١٥) : هو محصلة مايتعلمه الطلبة من خبرات مختلفه في مرحلة دراسية معينة ويمكن اخضاعها للقياس عن طريق الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات التحصيلية . (الزهيري ، ٢٠١٥ : ٤٤٧)

(الفاخري : ٢٠١٨) مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات ومهارات في مادة دراسية معينة، ويتمثل بالدرجات التي حصل عليها الطلية عن طريق اختبارات التحصيل وتقديرات المدرسين او كليهما (الفاخري ،٢٠١٨: ٥٧)

التعريف الاجرائي للتحصيل الاكاديمي :-

هو معدل الدرجات التي يحصل عليها طلبه قسم التاريخ في كليه التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى في المواد الدراسية التي درسها في اثناء السنة الدراسية والتي يحصلون عليها عن طريق تقويم الاساتذة لأدائهم الدراسي على الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض والتي تطبق عليهم في نهاية العام الدراسي.

*** قسم التاريخ**

عرفه الباحث اجرائياً -: هو أحد الاقسام التابعة لجامعة ديالى ويجري إعداد الطلبة مهنياً وتربوياً للحصول على شهادة البكالوريوس في التربية تخصص تاريخ ومدتها أربع سنوات .

*** جامعه ديالى**

عرفها العنبكي : جامعة متوسطة الحجم تصل طاقة استيعابها التصميمية الى (١٢٠٠٠) طالب وطالبة وتعد اهم مركز علمي وثقافي ضمن محافظة ديالى ، وتسعى لتحقيق التميز بين مثيلاتها العربية والمحلية لتعكس الهوية العربية الاسلامية فكرا وممارسة مع الانفتاح

على القوميات الاخرى وتعمل على بناء شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع كافة . (العنبكي ،٢٠١٧ : ٤٦)

*** وعرفها الباحث إجرائيا :**

وهي أحدى المؤسسات الأكاديمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق والتي تقع في مدينه بعقوبة مركز محافظة ديالى ، وجاء تأسيس هذا الصرح العلمي لاستيعاب الزخم الطلابي الحاصل في جامعات محافظه بغداد ولرفد المسيرة العلمية والحضارية للمحافظة والتي تمنح خرجيها شهادة البكالوريوس في التخصصات العلمية والانسانية ونظم ضمان كليات في التخصصات العلمية وست كليات في التخصصات الانسانية.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : **الاطار النظري**

اولا : **التشارك المعرفي**

ثانيا : **الذكاء التواصلي**

ثالثا : **التحصيل الاكاديمي**

المحور الثاني : **دراسات سابقة**

اولا : **الدراسات الذي تناولت التشارك المعرفي**

ثانيا : **الدراسات الذي تناولت الذكاء التواصلي**

ثالثا : **الدراسات الذي تناولت التحصيل الاكاديمي**

رابعاً: **الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**

خامساً : **جوانب الافادة من الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

المحور الاول : الاطار النظري

اولا : المعرفة:

ظهرت المعرفة بظهور الانسان ورافقت تطوره جيلاً بعد جيل وتطورت بتطور الفكر الانساني، الى ان أضحت المعرفة بأنماطها المختلفة السمة الغالبة في العصر الحالي وأهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مدى تقدم المجتمعات وقدرتها على المساهمة الفعالة في تحقيق الابداع . (صراع، ٢٠١٤ :٣)

وعندما نتكلم عن المعرفة بوصفها عملية تراكمية تكاملية تتكون وتحدث على امتداد فترات زمنية طويلة نسبياً لكي تصبح متاحة للتطبيق والاستخدام من أجل معالجة المشكلات وظروف معينة، فالمعرفة وتم استخدامها لتفسير المعلومات المتوافرة عن حالة معينة واتخاذ قرار حول كيفية ادارة هذه الحالة ومعالجتها اي انها نتيجة دمج وتراكم كل من المعلومات، العلم والخبرة (ربحي ٢٠٠٧ : ١٢٨).

وتبرز اهمية المعرفة في تطوير المعلومات وتخزنها في عقل الفرد حتى يستدعيها العقل لكي تستخدم في المواقف المختلفة وتشمل هذه العمليات الادراك والتذكر والتفكير، وهو مفهوم يمكن ان يستوعب الانشطة كلها والعمليات العقلية التي تتبأ في لحظة تمثل المثير وحتى حدوث الاستجابة التي تبدو في مظاهر سلوكية ومخرجات يمكن التعامل معها عن طريق القياس والملاحظة (جبر، ٢٠١٥: ٣٦).

ثانياً: خصائص المعرفة:

للمعرفة خصائص تميزها عن باقي المفاهيم ذات العلاقة كالبيانات والمعلومات وقد تشبعت خصائصها تبعاً لأختلاف وجهات النظر من قبل الباحثين في هذا المجال، وفيما ياتي اهم خصائص الصفة :

١- توليد المعرفة:- ويجري ذلك من خلال عمليات البحث العلمي عن طريق الاستنباط، الاستقراء، التحليل، التركيب ، التقويم مما يساهم في توليد المعرفة.

٢- موت المعرفة:- بعض المعرفة تتفاقم ويقل استخدامها الى درجة متدنية جداً والتي يمكن ان نطلق عليها بالميتة نسبياً، كما قد تأتي معرفة وتنسخ معرفة قائمة لتكون بديلا عنها .

٣- امتلاك المعرفة :- أي إمكانية امتلاك المعرفة من قبل أي فرد عن طريق التعلم وتحويل هذه المعرفة براءة اختراع وأسرار تجارية.

٤- تخزين المعرفة:- إن ما يجري تخزينه خلال العشرين سنة الماضية هو اكثر مما استطاعت البشرية خلال تاريخها السابق ان تقوم بتخزينه. وقد كان على الورق، الافلام والاشرطة، والآن على وسائل الخزن الالكترونية في وقت اصبح هناك ما يقارب من ١٢ الف موقع ويب (web) جديد في الاسبوع يضاف على الانترنت.

٥- تصنيف المعرفة:- حسب مجالات متعددة مثل المعرفة الضمنية والصريحة .

ثالثاً:- مصادر المعرفة:-

١- المصادر الخارجية:- وتتمثل في المصادر التي تظهر في بيئة المنظمة المحيطة وتتوقف على نوع العلاقة مع المنظمات الاخرى، أو الانتساب الى التجمعات التي تسهل عملية استنتاج المعرفة. كالمكتبات والانترنت والقطاعات التي تعمل فيها المنظمة والمنافسون، الجامعات، مراكز البحث العلمي وبراءة الاختراع الخارجية، إذ يعمل الافراد على مختلف مستوياتهم التنظيمية ومن خلال المدركات الحسية (السمعية، البصرية، اللمس، الذوق، والشم)على اكتشاف البيانات ويستطيعون معالجة هذه البيانات وتحويلها الى معلومات ومن خلال الخبرة والذكاء والتعلم يستطيع الافراد تفسير هذه المعلومات ووضعها في معنى لتتحول الى معرفة .

٢- المصادر الداخلية:- تتمثل في خبرات افراد المنظمة المتراكمة والقدرة على الافادة من تعلم الافراد والجماعات والمنظمة بكل عملياتها والتكنلوجيا المعتمدة كالمؤتمرات الداخلية، المكتبات الالكترونية، والعقل والمهارة أومن خلال التعلم بالعمل. (زلماط، ٢٠١٠ : ٤٩).

ثالثاً:- أنواع المعرفة:-

يتفق الباحثون بموضوع المعرفة على أن هناك أنواع عدة من المعرفة وقدموا تصنيفات عدة للمعرفة. ومن اقدم هذه التصنيفات التمييز بشكل واضح بين المعرفة العملية التي تستند الى الخبرة والمعرفة النظرية المشتقة من التفكير بتلك الخبرة.

وقد تم تصنيف المعرفة الى أربعة أنواع هي:

١- المعرفة المرمزة:- هي المعرفة التي افرزت بشكل علني من قبل البشر وان طريقة جعلها علنية تتم عبر التدوين وهي قابلة للنقل والتداول.

٢- المعرفة العامة:- وهي المعرفة المقبولة بوصفها قياسية بدون جعلها علنية رسمياً وغالباً ما تكون على شكل روتينات أو ممارسات ويمكن تعلمها من خلال العمل عبر سياقات خاصة.

٣- المعرفة الاجتماعية:- هي المعرفة حول القضايا الشخصية والقضايا الثقافية وتتضمن معرفة من يساعد في القضايا الثقافية بأدوار مختلفة.

٤- المعرفة المجسدة:- وهي الخبرات والخلفية العلمية والمهارة التي تراكمت لدى الشخص خلال حياته. ولهذا فهي ترتبط بالشخص. (الكبيسي، ٢٠٠٥ :٢٣ - ٢٤)والشكل (١) يوضح ذلك .

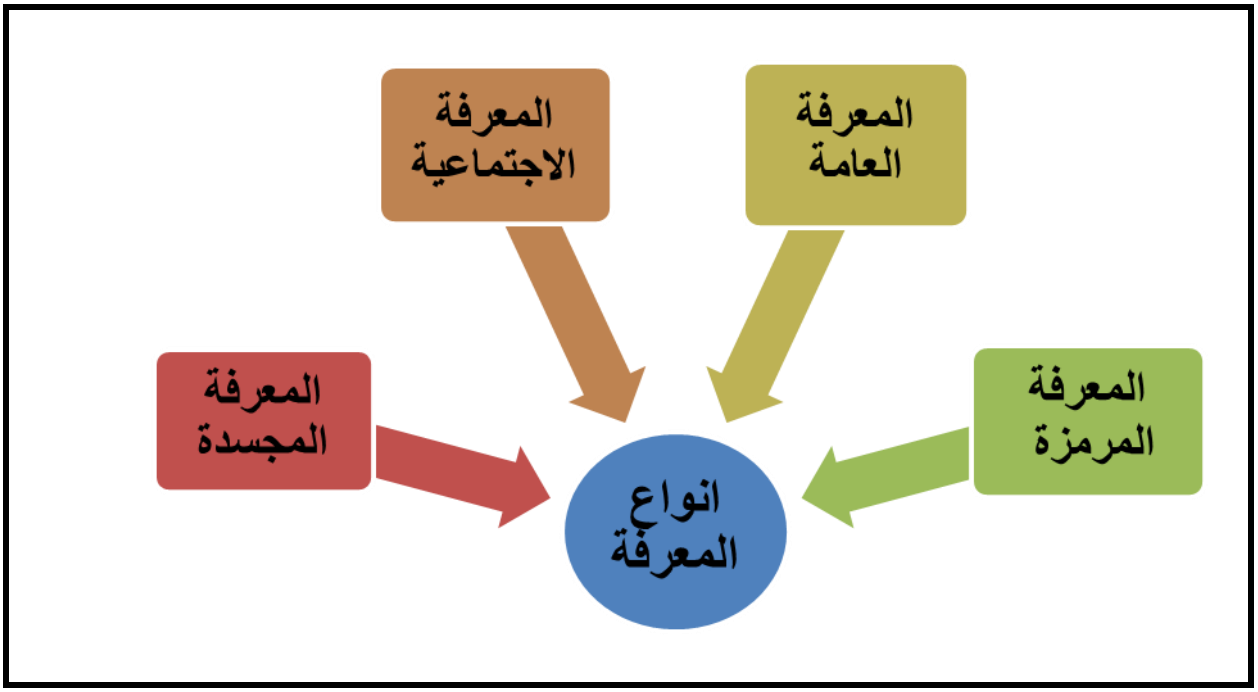

شكل (١) انواع المعرفة من عمل الباحث

التشارك المعرفي

تمهيد

يعد التشارك المعرفي العامل الاساس في بناء المؤسسات التعليمية الاكاديمية وتطوير الموارد البشرية في القطاعات بصورة عامة والمؤسسات الاكاديمية بصورة خاصة، إذ يعمل على تعزيز الخزين المعرفي لدى الافراد ، فهو يعمل على نشر المعارف الضمنية والصريحة الموجودة في المؤسسة الاكاديمية ومن ضمنهم الطلبة في الجامعات (Ozbebek, 2001: 71).

وأشار مباركي (٢٠١٩) الى الاسباب التي أدت الى ايجاد تعريف شامل لهذا المفهوم أهمها أهمية المفهوم ونوع التشارك المعرفي المراد تطبيقه والادوات المناسبة وامكانية تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها. وأكدت هذه الدراسة أن التشارك المعرفي يأخذ شكلين أساسيين هما:

أولاً:- الشكل المقصود ((المعرفة الظاهرة أو الصريحة)) :

يحدث التشارك المعرفي بشكل مقصود داخل المؤسسات الاكاديمية والمعرفية بغية اطلاع الآخرين على ما هو موجود من معلومات ووسائل معرفية تعمل على تطوير المعارف لدى طلبة الجامعات بصورة خاصة والمؤسسات الاكاديمية بصورة عامة ويمكن نشر هذه المعارف من خلال حلقات نقاشية تدور بين طلبة الجامعات أو دوائر اتصالية من خلال غرف فيديوية مغلقة .

ثانياً:- الشكل غير المقصود ((المعرفة الضمنية)):

يحصل التشارك المعرفي بصورة عفوية، إذ يحدث عندما يلتقي طلبة الجامعات في المحاضرات ويتبادلون الآراء والمعلومات فمن خلال الحديث يطرحون أفكارهم، وهي بهذا تعد معرفة شفهية خاصة بكل فرد ولذلك يصعب ترميزها أو إعطائها بشكل رسمي فهي تعتمد من جهة على الحواس والمعتقدات والمهارة، والتفكير بدون قصد مما يسهم في نشر مفهوم التشارك المعرفي في الجامعات .(مباركي ، ٢٠١٩: ٨٩)

عمليات التشارك المعرفي:

يمر التشارك المعرفي بين الافراد والاقسام داخل المؤسسة بمجموعة من العمليات منها عملية نقل المعرفة وتحويل المعرفة من ضمنيه الى ضاهرية والعكس. وتعد مكونات اساسية لعملية التشارك المعرفي ويمكن تحليلها على النحو التالي :-

١-التبادل :. ويضم تبادل المعرفة كل من الأفراد الذين يعطون معارفهم لغيرهم وكذلك الأفراد الذين يبحثون عن معارف غيرهم اي هناك طرفان يتبادلان المعارف بعضهم مع بعض بنوعيها الضمنية والظاهرية .

٢-النقل يحدث عملية نقل المعرفة عن طريق عملية الاتصالات التي تتضمن فهم وتطبيق المعرفة بين مصدر مستقبل وأن عملية نقل المعرفة لعكس عملية ايصال المعرفة المناسبة الى الشخص المناسب في الوقت المناسب و الشكل المناسب. (غريب٢٠٠٤، : ١٠٢)

اولاً – ((مراحل التشارك المعرفي))

تمر عملية التشارك المعرفي تمر بمراحل عدة يمكن انجازها بالاتي :

١_ التطبع (التعايش الاجتماعي)

ويقصد به تحويل المعرفة الضمنية الى المعرفة الصريحة ويكون عن طريف تشارك الفرد مع فرد اخر يمتلك كل منهما معرفة ضمنية عن طريق تبادل الافكار والمهارات ومن ثم تطوير تلك المعرفة لتصل الى المرحلة الثانية .

٢_ التجسيد : يحدث عندما يكون الفرد قادراً على ان يلفظ بوضوح ما يمتلكه من معرفة ضمنية وهو بذلك يقوم بتحويل المعرفة الضمنية التي يمتلكها الى معرفة معلنة سامحاً للأخرين ان يشاركوه في هذه المعرفة.

٣_ التجميع (الضم) : يكون الفرد قادراً على دمج اجزاء غير مترابطة من المعرفة المعلنة في كل جديد على دليل او جعلها جزءا من المجتمع وبالتالي فانه يحول المعرفة معلنة الى اخرى معلنة .

٤_ التذويب : عندما يبدأ المستخدمون بعملية تذويب المعرفة التي تم التشارك فيها من خلال توسيع ومد المعرفة التي يمتلكها الافراد ومن ثم أعادة تشكيلها في ذهنهم (حسين ، ٢٠٠٩ :٦٨).

أهمية التشارك المعرفي:

تنطوي عملية التشارك المعرفي في المجتمعات على فوائد عديدة ويمكن توضيحها بما ياتي :

١- يعد التشارك المعرفي آلية لنشر المعلومات والمعرفة من الفرد أو المجموعة أو الفرد الى افراد اخرين.

٢- يساعد الفرد على أداء الوظيفة بفعالية ويساعد على البقاء فيها ويعزز التنمية الشخصية.

٣- يهدف الى خلق فهم مشترك فالعاملون في المنظمات المختلفة بحاجة الى تكوين فهم مشترك عن الاهداف الكلية أو الفرعية التي يسعون الى تحقيقها وبالتالي فهم اكثر حاجة للتشارك في المعارف من اجل تعزيزها ككل.

٤- يمكن التشارك الفعال من تحسين الفعالية التنظيمية، إذ إنّ انتاج التشارك المعرفي هو خلق المعرفة الجديدة والابتكار الذي سيؤدي الى تحسين الاداء و تنظيمية عند الافراد.

(الياسري، ٢٠١٥: ١٦٧)

أهداف التشارك المعرفي:

يهدف التشارك المعرفي الى ماياتي :

- تطوير موضوعي للمفاهيم وإنشاء فضاء للتفكير وتصميم مجالات للقاءات والمساعدة على التغيير.
- تطوير المسار المهني للفرد من خلال كسب سمعة مهنية واعتراف داخل المجموعة نتيجة تشاركه بمعارفه مع الآخرين الافادة من معارف الآخرين في تحسين الأداء.
- تفعيل التشارك في مجالات الخبرة بين الفرد وفرق العمل وجذب معارف جديدة من قبل أعضاء الفريق وجمع المعرفة الموجودة لدى أفراد موزعين لتشكيل مستودع للمعرفة التنظيمية والحفاظ على المعرفة التي يمكن فقدانها بخروج الاشخاص ذوي الخبرات المتنوعة. (مباركي ، ٢٠١٩ : ٣٣)

آليات التشارك المعرفي:-

يشير كل من (نايف والمرزوقي، 2009) الى ألآليات على أنها أدوات والوسائل التي تساعد المؤسسة الاكاديمية في تطوير التشارك المعرفي واستعمال الأساليب المناسبة التي تؤثر على فاعلية سلوك طلبة الجامعات وتعزيز سلوكهم وممارساتهم المعرفية ، ويمكن تصنيف الآليات الى فئات متعددة وهي:

أولاً: الآليات الرسمية:

ويقصد بها جميع الاجراءات والعمليات التي تدعم التشارك المعرفي ويكون لها دور فعال في تعزيز سلوك التشارك المعرفي بشكل مباشر لدى طلبة قسم التأريخ في الجامعات ومن أهم هذه الآليات هي المحاضرات والندوات والتقارير والمؤتمرات العلمية.

ثانياً: الآليات غير الرسمية:

جميع النشاطات والفعاليات التي تحدث خارج النظام التعليمي ، بمعنى آخر هي نشاطات من خارج السياق الأكاديمي والتربوي (خارج المؤسسات الأكاديمية)، بل أنها

تحدث بشكل غير رسمي لكنها تكون ذات طبيعة إيجابية تساعد على نشر ثقافة التشارك المعرفي وغالباً ما تكون هذه الأنشطة خارج المؤسسات الأكاديمية والتعليمية.

ثالثاً: الآليات المباشرة ((الشخصية)):

ويقصد بها جميع المشاركات التي تحدث بطريقة مباشرة وجهاً لوجه مع الطرف الآخر على سبيل المثال الحضور في الندوات والمؤتمرات العلمية والمشاركة فيها.

رابعاً: الآليات غير المباشرة:

جميع المشاركات والفعاليات التي تحدث بطريقة غير مباشرة، إذ تتم عملية التشارك المعرفي من خلال حضور المؤتمرات عبر الوسائل التقنية الحديثة مثل الدوائر التلفزيونية المغلقة والمنصات الالكترونية . (نايف والمرزوقي، ٢٠٠٩: ١٠)

وسائل تطوير التشارك المعرفي

تتطور وسائل التشارك المعرفي عبر الزمن ويجب تحديثها لكي تكون مناسبة في مدة زمنية وكل مرحلة من مراحل التعلم ويقدر التغيرات التي حصلت لا يمكن تحديد أو تشخيص وسيلة أو أسلوب أو طريقة محددة ناجحة وفاعلة ومثالية لتعزيز التشارك المعرفي في المؤسسات الأكاديمية أو حتى في المؤسسات الخاصة لكون التشارك المعرفي مفهوم يكون عابراً للثقافات والمؤسسات، لذلك يجب أن نعمل من أجل تطوير جميع الوسائل العلمية التي من شأنها أن تعمل على نشر وتطوير هذا المفهوم وهي كالآتي :

١- الوسائل أو المساهمات اللفظية والمكتوبة:

وتتضمن جميع أنواع المعرفة الصريحة الموثقة في قاعدة المعلومات والبيانات في المؤسسات الأكاديمية سواء كانت برامج أو أساليب أو استراتيجيات متعددة.

٢- الندوات الرسمية:

وتتضمن التفاعلات والحوارات التي تحدث داخل المؤسسة الأكاديمية بين أعضائها وبين طلبة الجامعات.

٣- التفاعلات الجماعية:

ويقصد بها تلك التفاعلات التي تحدث داخل مجموعة من الأفراد يكونون من ذوي الاختصاص ولديهم نفس الميول الاتجاهات يسعون الى مشاركة ما لديهم من معلومات وخبرات ومعارف مع الآخرين سواء كانت تلك المعرفة ضمنية أو صريحة (Ozbobek, 2011: 78).

مقومات التشارك المعرفي في الجامعات:

أشار (Bartoli , 2001) الى وجود مقومات عدة يجب على المؤسسات الأكاديمية والجامعات تحقيقها من أجل الوصول وتحقيق التشارك المعرفي وجعله فعال في الجامعات وتحويل المعرفة من فردية شخصية الى معرفة عامة بمتناول الجميع داخل الجامعة ونذكر من هذا العدد عدة المقومات الآتية :

١- **السلوك:**- من أهم مقومات التشارك المعرفي السلوك، فهو يعد محوراً أساسياً في عملية التشارك المعرفي اذ تشير الدراسات الى أن السلوك المنفتح على الآخرين يكون ارتباطاً ايجابياً بعملية تشارك وتبادل المعرفة، وأن الافراد الأكثر ثقة في قدرتهم الوظيفية هم الأكثر رغبة في تبادل المعرفة وتشاركها مع الآخرين. وأثبتت بعض الدراسات أن الاشخاص الذين يمتازون بمستوى تعليمي مرتفع وخبرة طويلة في العمل يكونون أكثر الاشخاص الذين يراد منهم أن يتشاركوا في معرفتهم .

٢- **فرق العمل:**- تعمل فرق العمل المتجانسة في تحقيق دورٍ فاعلٍ اذ أن العمل الجماعي يحقق فرص حقيقية لنشر سلوك التشارك المعرفي بين أعضاء فريق عمل واحد .

٣- **التدريب:**- يتطلب تدريب العاملين استخدام الوسائل والادوات المختصة في نظم العمل المعرفي بغية تحسين الاداء الوظيفي الذي بدوره يعمل على تحسين سلوك التشارك المعرفي.

٤- دعم الانظمة التكنلوجية واستخدام الوسائط الذكية:- إن الافراد العاملين الذين لديهم القدرة والخبرة اللازمة على استخدام اجهزة الكومبيوتر والوسائط الالكترونية من الواجب عليهم أن يظهروا ميولاً تعاونية لتبادل الخبرة مع الآخرين (Bartoli,2002:93) .

٥- الثقافة التنظيمية:- اشار (chakravarthy-1999) أن التكنولوجيا ليست هي الوسيلة الوحيدة لتفعيل التشارك المعرفي اذ نلاحظ أن الكثير من المؤسسات الاكاديمية والجامعات قامت ببناء الأسس التكنلوجية إلا أنها اهملت الى حد كبير العوامل الثقافية مما أدى الى الكثير من الاخفاقات في نشر روح التشارك المعرفي لدى طلبة الجامعات وقد لاحظنا في الكثير من الدراسات أنه جرى الاتفاق على أن الثقافة التنظيمية تتشابه الى حد كبير مع الثقة بالنفس فالعمل التعاوني والتمكين والاستقلال المعرفي تعد ابعاداً لا يمكن فصلها عن الثقافة التنظيمية التي بدورها تعمل بشكل مؤثر على التشارك المعرفي داخل المؤسسات . (Chakravarthy,1999:103).

دور الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في تنمية التشارك المعرفي

إن للجامعات والمؤسسات الاكاديمية دوراً فاعلاً ومحورياً في تنمية التشارك المعرفي في كافة الميادين، فنلاحظ ارتباط الجامعات أغلب بلدان العالم بالمؤسسات كافة سواء كانت تعليمية – ادارية – تربوية. وتمتد الى المؤسسات العسكرية والامنية.

لذلك تعد الجامعات الوسيلة الاكثر نفعاً للفرد والمجتمع، ومن الواجب عليها أن تستثمر كل ما لديها من معرفة في خدمة المجتمع بصورة عامة، ويجب أن توفر كافة الوسائل والامكانات لدعم وتشجيع ثقافة التشارك المعرفي لكي يتسنى للآخرين الافادة منها سواء كانوا أفراد أو مؤسسات وفيما ياي نحديد للادوار التي تعمل على تنمية وتعزيز التشارك المعرفي في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية. ويتلخص دور الجامعات بماياتي :

أولاً:- الدور الثقافي:-

للقيادة الاكاديمية دوراً مهماً في تكوين الثقافة التنظيمية التي لها دورٌ فاعل وأساسي في عملية التشارك المعرفي، اذ أنها تكون مسؤولة عن الكثير من النشاطات والفعاليات التي تعمل على توليد معرفة جديدة وتحقيق أهداف الجامعة في الداخل والخارج .

ثانياً:- الدور التحفيزي:-

يؤدي التحفيز دوراً مهماً في عملية التشارك المعرفي، اذ من الممكن ان تتم تلك العملية وجعلها سلوكاً لدى الآخرين من خلال التحفيز ونرى أنه لا يمكن ان يحدث التشارك المعرفي فقط من خلال تعيين الاشخاص الافضل في المؤسسة الذين يمتلكون قدرات وكفاءات، بل يتعدى ذلك فيجب أن يمتلك الرغبة في العمل وحب ذلك العمل وأن الاشخاص يختلف تحفيزهم من شخص لآخر في اقسام المؤسسات كافة (حمودي، ٢٠٠٠ :٧٨)

معوقات التشارك المعرفي

قد تحدث بعض المعوقات في ممارسة التشارك المعرفي ومن أهم هذه المعوقات ماياتي:

١- **المعوقات التنظيمية:-** وتتمثل بقلة وجود أنظمة محفزة للتشارك، وسيادة الثقافة التنظيمية المعروفة، وضعف تشجيع الادارة لمبادرة التشارك المعرفي' وقلة وجود الحوافز ، وندرة الافادة مما هو متاح من معارف وخبرات.

٢- **المعوقات المادية والتقنية:-** وتتعلق بالافتقار للتقنيات المتطورة الخاصة بخزن المعرفة وتبادلها، ضعف الافادة من التقنيات المتوفرة عند الحاجة ، وقلة الامكانات المادية المتاحة لتحقيق ذلك.

٣- **المعوقات الشخصية:-** وتتلخص بقلة الوقت المتاح للتشارك المعرفي والخوف من أن التشارك المعرفي قد يعرض العمل للخطر، وقلة الوعي وهيمنة التشارك بالمعرفة الصريحة على التشارك بالمعرفة الضمنية، وضعف الثقة بدقة المعرفة، والاختلاف بمستويات التعليم،

واختلاف العمر واختلاف الجنس وضعف مهارات التواصل مع الآخرين (اللفظي والكتابي والاختلافات في الثقافة المعرفية) (غريب ، ٢٠٠٤ :١٢٣) .

التشارك المعرفي في مؤسسات التعليم العالي

تتميز مؤسسات التعليم العالي عن غيرها من المؤسسات الأخرى من حيث المعرفة، فهي تعد المدخل الرئيس للمعرفة ومستودعها. وتعمل على توليد المعرفة ونشرها. يجب على مؤسسات التعليم العالي بناء برامج من أجل ادارة المعرفة والتشارك فيها (الكبيسي ، ٢٠٠٥ :٩٢)

ويعمل التشارك المعرفي على سرعة انتشار المعلومات والمعارف كما يعمل على تحسين الأداء العام للجامعات، فالجامعة هي مرآة الأكاديميين بما فيهم الطلبة لتبادل الآراء والمقترحات كون المعرفة يجب أن تكون ملكاً للجميع، إذ تؤدي المؤسسات ذات المعرفة الكثيفة مثل مؤسسات التعليم العالي دوراً مهماً في زيادة رأس المال الفكري الى أقصى حد ممكن، كما تلعب قنوات تشارك المعرفة دوراً إيجابياُ في تحسين سلوك التشارك المعرفي لدى طلبة الجامعات، وتأخذ هذه القنوات أشكالاً عدة منها وجهاً لوجه و دردشة عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي و البريد الالكتروني والهاتف ولوحة الرسائل عبر الانترنت ومؤتمرات التعاون الافتراضي والكثير من التقنيات التي يتعذر ذكرها بشكل مفصل. (الخزعلي ، ٢٠١٦ :٩٤)

النظريات التي فسرت التشارك المعرفي

١- نظريات التحفيز:

أ- من أهم نظريات التحفيز نظرية هرم الحاجات لماسلو(Maslow) الذي أقترح ان الانسان يمكن تحفيزه من خلال تصنيف حاجاته، إذ يناسب كل مستوى أدوات تحفيزية معينة، وقد صنفت هذه الحاجات الى خمسة أقسام هي، الحاجات القاعدية مثل (الاكل والشرب) الأمن مثل (استقرار المحيط) الانتماء مثل (الصداقة، العائلة، الحب) الاحترام (مثل تقدير الذات والاعتراف من الاخرين) وتحقيق الذات (مثل استغلال الطاقة الكامنة)

ومع أن ماسلو لم يوضح السلوك المحفز لكل مستوى من الحاجات، إلا أنه يمكن استخدام نظريته لفهم سلوك الفرد نحو التشارك المعرفي اذ أن الفرد لن يكون مستعداً للتشارك في معرفة الاسباب المرتبطة بحاجته مثل الضائقة المالية علاقته غير المستقرة مع محيط العمل أو المحيط الشخصي بينما سيكون أكثر تحفيزاً للتشارك المعرفي بحثاً عن الاحترام، الاعتراف وتحقيق الذات (جوهرة، ٢٠١٤ :٥٩).

وعلى وفق هذه النظرية يجري تحفيز الافراد من خلال الحاجة التي لم تُشبع بعد. فالحاجات غير المشبعة هي الدافع للسلوك البشري، وعلى ذلك فأن الحاجة التي اشبعت لا تصلح لأن تكون حافزاً فالموظف ذو الاجر المحدود يتم تحفيزه من خلال الحوافز المادية كعلاوة أو مكافئة أو غيرها التي تكفل له فرصة تحقيق اشباع حاجة لحاجة فسيولوجية بينما المدير قد تحفزه حاجات الانتماء أو الاحترام أو الحب أو تحقيق الذات . (العلاق، ٢٠١٤: ١٤١)

ب- فضلاً عن هذه النظرية يمكن فهم محفزات التشارك المعرفي من خلال النظريات الاخرى للتحفيز ففي نظرية العاملين هير زبيك(Her Zberg, 1987) الذي صنف عوامل التحفيز الى صنفين هما: عوامل السلامة وعوامل التحفيز، إذ إنّ غياب عوامل السلامة سيؤدي الى وجود عدم الرضا على سلوك التشارك المعرفي مثل انخفاض الأجر، عدم استقرار ظروف العمل ومكانة الفرد ، عدم توفر عوامل السلامة وغياب عوامل التحفيز بينما تمثل عوامل التحفيز في تحديدات العمل فرص الترقية، الاحساس بالإنجاز، الاستقلالية، الاعتراف في العمل والشعور بالمسؤولية ، وعموماً يمكن القول أن عوامل السلامة لها أثر مباشر في سلوك التشارك المعرفي فبمجرد غيابها يغيب سلوك التشارك المعرفي، إذ أن وجودها يمكن أن يحفز سلوك التشارك المعرفي اعتماداً على عوامل أخرى مثل شخصية الفرد والسياق الذي تتم فيه عملية التشارك (جوهرة ، ٢٠١٤ :٦٠).

٢- نظرية التبادل الاجتماعي:-

ظهرت نظرية التبادل الاجتماعي في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين (1959) عندما نشر رائد التبادل الاجتماعي هارولد كيلي Harold Kelley وجون ثيبوت

John Thibaut كتابهما الموسوم علم النفس الاجتماعي للجماعات وهذا الكتاب وضع المبادئ الاساسية للتبادل والمنطلقات الفكرية التي تنطلق منها النظرية. والنظرية هذه كانت ردة فعل للنظريات البنيوية والوظيفية، وذلك لأنها لا تنطبق في تفسيراتها للظواهر الاجتماعية من مسلمات بنيوية وعوامل وظيفية تتعلق بأجزاء البناء الاجتماعي ووظائفها بل تنطلق في تفسيراتها من منطلقات تفاعلية بين أعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية تحتم على التبادل في الاخذ والعطاء ، إن هذه النظرية تؤمن بأن الحياة الاجتماعية ماهي إلا عملية تفاعلية تبادلية. بمعنى أن أطراف التفاعل أو طرفي التفاعل تأخذ وتعطي لبعضها. فكل طرف من أطراف التفاعل لا يعطي الطرف الآخر فقط بل يأخذ منه. والاخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها بينما اذا اسند الفرد علاقته التفاعلية على مبدأ الأخذ دون العطاء أو العطاء دون الأخذ فإنّ العلاقة لابد أن تفتر وتبرد، بل وتنقطع وتتلاشى عن الانظار. (الداهري وسفيان، ٢٠١٠ : ٣٩٤).

وتعد هذه النظرية من أهم نماذج التفاعل الشخصي في علم النفس الاجتماعي، إذ تشير الى أن كلاً من التفاعلات الشخصية تتطلب كلاً من سلوك تأثير انتاج واتصال. تهتم بالتكلفة والمنفعة غير الملموسة التي يمكن أن يحصل عليها كل طرف مثل الاحترام، الرعاية، الصداقة... الخ ، وتفسر هذه النظرية سلوك التشارك المعرفي بوصفه:-

١:- سلسلة من التبادلات.

٢:- كل طرف يسعى لتعظيم عوائده وتقليل تكلفة التشارك المعرفي (الجهد والوقت وضياع المعرفة).

٣: يعتمد نجاحها على نوايا كل طرف واستعداده لتبادل المعرفة .

وترى نظرية التبادل الاجتماعي أن هناك ثلاثة عوامل لها أثر غير مباشر على التشارك المعرفي.

فالعوامل ذوات الاثر غير المباشر تكمن بما ياتي :-

١- **الاتصال المتبادل:-** وهو الدرجة التي يتواصل فيها أعضاء الجماعة أحدهم مع الآخر بنجاح.

٢- **الفهم المتبادل :-** وهو الدرجة التي يعرف بها عضو الجماعة شريكه بصورة جيدة أحدهم مع الآخر.

٣- **الثقة المتبادلة :-** وهي الدرجة التي يثق فيها كل عضو بالأعضاء الآخرين.

أما العوامل ذات الأثر المباشر فتكمن في:-

١- **التأثير المتبادل:-** هو الدرجة التي يتمكن فيها أعضاء الجماعة من التأثير في تنفيذ المهمات لأحدهم الآخر.

٢- **الالتزام المتبادل :-** هو الدرجة التي يلتزم بها أعضاء الجماعة بأحدهم الآخر ضمن الجماعة.

٣- **الصراع المتبادل :-** وهو الدرجة التي يتفاعل فيها أعضاء الفريق عندما يحدث انقساماً في الجماعة. (الخزعلي ،٢٠١٦ : ٢٥)

ثانيا : الذكاء التواصلي

الذكاء

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم المجردة التي اختلف في تعريفه علماء النفس، ولكنه يدل على قابلية الفرد على حل الملاحظات الفكرية أو قابليته على التكيف تجاه المواقف الجديدة أو قابليته على التفكير التجريدي والافادة من التجارب، كما أن الذكاء لا يشير الى شيء يقع تحت الحواس بل يستدل عليه ويستنتج من نتائجه المعبرة في سلوك ملحوظ (شكشك، ٢٠٠٧: ٧).

ويعود الاهتمام التاريخي بالذكاء والقدرات العقلية المختلفة الى تاريخ موغل في القدم فقد استرعت الفروق بين الناس في هذه الجوانب وانعكاساتها على مناحي السلوك المختلفة. وقد

ظهر أول قياس للذكاء والقدرات العقلية الى القرن الثاني قبل الميلاد على أيدي الصينيين (طه، ٢٠٠٦: ١٣).

واهتمت الفلسفة اليونانية القديمة بعمليات النشاط العقلي، فأفلاطون يقسم النفس الانسانية الى ثلاثة قوى. العقل، والشهوة، والغضب، واختصرها ارسطو من بعده الى قوتين فقط أحدهما عقلية معرفية والأخرى عقلية انفعالية وكانت الفلسفة اليونانية تؤكد على الناحية الادراكية للنشاط العقلي للفرد ، ويعد موضوع الذكاء من الموضوعات الحيوية التي يهتم بها علماء النفس نظراً لارتباطها الحيوي في كافة ميادين الحياة المختلفة. الاكاديمية، المهنية ، وبالرغم من الاتفاق بين جميع علماء النفس على حيوية هذا الموضوع وأهميته في الميادين المختلفة إلا أنه ما يزال هناك جدل فيما بينهم حول طبيعة الذكاء وتعريفه (الزغلول، ٢٠١٢: ٢٤٠).

الذكاء التواصلي :

مفهوم الذكاء التواصلي

مصطلح الذكاء التواصلي لنظرية الذكاءات المتعددة التي جرى التوصل اليها على أيدي العالم جاردنر وتعني هذه النظرية أن الفرد يمتلك ذكاءات مختلفة في آن واحد، كما وضحها لنا العالم جاردنر في العديد من الخطوات التي ذكرها. وأهم هذه الخطوات أن أنواع الذكاء التواصلي يُقاس كل نوع منها مفرداً عن انواع الذكاء الاخرى وهذا يتم عن طريق مقياس تعدد ذكاء الاطفال الذي يُطبق على الطفل في أولى سنوات الطفولة ويرى العالم جاردنر ان كل انسان طبيعي يملك نوع أو اكثر من الذكاء التواصلي. (قطامي و يوسف، ٢٠١٠: ٨٧)

يوجد الكثير من الافكار الفلسفية الرئيسة التي تعنى بالذكاء التواصلي والتعاون عبر الثقافات المتعددة، كما يمكن اتباع الطرائق التي يتم من خلالها تحقيق التعاون عبر الثقافات من خلال استخدام الذكاء التواصلي والذي يستطيع القادة جعل القيادة أكثر فاعلية وبالرغم من ندرة المصادر التي تعني بهذا المفهوم إلا أن الادبيات التي توفرت تعد كافية لشرح هذا المفهوم (Zoller, 2008: 107).

إن كل ما يتمتع به الفرد من قيم ومفاهيم خاصة به والنزاهة في القصد والايصال ومن أهم غاياتها التوجه نحو العلاقات مع الآخرين وتعني قدرة الافراد على تكوين علاقات شخصية وايجابية فيما بينهم قائمة على الاحترام والصراحة وتقبل الآخرين مهما كانت ثقافتهم ومن هنا نحدد مجموعة أسئلة. كيف يمكننا إنجاز التعاون عبر الثقافات المتنوعة في المجتمعات المختلفة ؟ كيف تبدو ؟ كيف يبدو الأمر ؟ ما هو الشعور الذي ينتابنا ؟ ، عندما يمارس المشاركون الذكاء التواصلي فأنه يتم خلق بيئة صالحة لاحتضان التعاون وبالرغم من وجود الكثير من الغموض وعدم التوافق اثناء عملية التواصل التي تتم بسبب اختلاف الثقافات بين الافراد وتظهر ردود فعل مختلفة نتيجة اختلاف الثقافات بين الافراد مما يولد وجهات نظر مختلفة ومتشابهة في بعض الاحيان (القدرة ، ٢٠٠٧ : ٣٩)

ومن خلال الدراسة والبحث لم نجد نظرية محددة لهذا المفهوم ، بل هناك أدبيات فسرت الذكاء التواصلي من أجل إدراك أفضل الوسائل التي تنتج التعاون بين الثقافات من خلالها.

وقد وصف زولير (Zoller, 2008) لمهارات التواصل لغرض استخدامها بقصد تبادل الثقافات بين المجتمعات المختلفة ثقافياً يقدم شرحاً في كيفية دعم الذكاء التواصلي، الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي وكيف يمكن لهذين النوعين من الذكائين يكملان تعريف الذكاء التواصلي واستخدامه في التعاون بين الثقافات. إن الذكاء التواصلي يعمل على تكامل واندماج الموارد المعرفية والعاطفية مع القدرات التي تخلق الخبرات وتطور العلاقات من أجل حل المشكلات وتحفيز التغير وخلق معنى جديد ويمكن أن يوفر الذكاء التواصلي وسبله لتحقيق التعاون بين الثقافات والقيادة وقد أشار (Zoller, 2008) الى أن الذكاء التواصلي يتظمن التعاون الاجتماعي في حسم النزاعات والعمل في انجاز المهام المشتركة. والاحتفال بالانجازات والمشاركة الكاملة والفاعلة. لكونه أساسي في بناء العلاقات بين الافراد والتنوع الفكري في حل المشكلات، إذ يركز الذكاء التواصلي على العناصر المعرفية والعاطفية للتواصل مع الآخرين وذلك ما تم التأكيد عليه سلوكياً من خلال القنوات اللفظية وغير اللفظية لدى الافراد. ويمكن استخدام الذكاء التواصلي في بناء العلاقات مع الآخرين ممن هم يختلفون معنا في اللغة والثقافة. (Zoller, 2008, 66)

و اشارة كوستا(Costa, 2007) الى أن الذكاء التواصلي يتكون من عنصرين مهمين هما:

العنصر الأول :- المصادر الخمسة للطاقة البشرية:-

تتمثل مصادر الطاقة الخمسة التي قال بها كل من (Costa, 2007) باشتقاقها وشرحها في الفقرات الآتية:-

١- الفاعلية:

لا تتحقق الفاعلية بوضوح في العلاقات الشخصية من خلال المثابرة والجهد في مواجهة النكسات والثقة في قدرات الفرد الشخصية. حيث تكون قدرة الفرد على الاستجابة والتفاعل بصورة فاعلة ومناسبة مع الآخرين عند التواصل. وتعد الفاعلية العامل المحفز للابداع وحل المشكلات والابتكار الذي يهدف الى زيادة التفاعلات مع البشر في مواجهة الصعوبات أو الفشل من خلال التعاون. وتكون هنالك فعالية جمالية تؤثر على طاقة المجموعة وتقوم بتحفيز الابداع(Costa , 2007 :184).

٢- الحرفية:

تهتم المهارة الحرفية بتفاصيل عدم الرضا عن الاداء المتدني والسعي المستمر لتحقيق المستوى العالي من الاداء ويتطلب ذلك خبرة أثناء التعامل في معالجة المشاعر المتعلقة بعدم الرضا عن المستوى الحالي الذي لم يتمكن من تحقيق الكمال المهني وتعد الحرفية المحرك للتعلم المستمر ولصقل التميز الذي يؤدي الى الاتقان (Costa, 2007: 42) ويوجد أكثر من (٥٠) نمطاً لفظياً وغير لفظي في مجموعة من اللغات وهذا يشير الى أن امتلاك معرفة قوية بأنماط الاتصال الخاصة بالذكاء التواصلي الذي يعد بمثابة نقطة مرنة عند التواصل في مكان يوجد فيه ثقافات متعددة تتضمن أمثلة بعض مهارات الذكاء التواصلي. مثل نغمة صوت ثابتة. ونبرة لصوت ايقاعية. وإيماءة ثابتة اثناء الايقاف المؤقت والتوقف والانعكاس وإعادة الصياغة والانتقال البصري واستخدام لغة محايدة وتحديد الموقع .

٣- الوعي:

وهو القدرة على مراقبة نواياك وافكارك وسلوكياتك وتأثيراتها على الآخرين ، وتكون القيم فريدة راسخة ذات جذور عميقة. ويتمتع الافراد ذوي المستويات العليا من الوعي بوضوح النية والغرض، بينما يدرك في نفس الوقت ويعالج مهارات الذكاء التواصلي. ويعتمد الوعي على القصد المتعمد للحدة الحسية المركزة لرؤية الانماط والتفاعل وبين الاشخاص المشاركين في المحادثة وعند اشتراك في اجتماع اذ توجد ثقافات ولغات متعددة فإنّ الوعي هو البوابة لزيادة مستويات المرونة والفعالية والاعتماد المتبادل عندما لايجد كل من القادة والمشاركين مدخلاً لغرض الوصول الى مصادر الطاقة الاربعة الاخرى (zoller, 2008: 315).

٤- المرونة:

و تعد من أهم المصادر للذكاء التواصلي لأنها تساعد على فهم الافراد فهي تمثل حلقة الوصل في التعاون بين الثقافات وتعد أن المرونة حالة عقلية تسمح للفرد بالعمل وفق وجهات نظر شخصية وتخصصية ، وتوفر المرونة الدليل الواضح على مدى استخدام الافراد في واقعهم لمهارات الذكاء التواصلي ومطابقة الرسالة مع ادراكهم و تُعد المرونة العنصر الاساسي للذكاء التواصلي لأنها تمثل القدرة المحفزة اللازمة لخلق امكانيات وقدرات جديدة. ويمكن التعبير عن المرونة من خلال نطاق وكثافة المتحدث اللفظي وغير اللفظي لنماذج التواصل. (العسكري، ٢٠١٣: ٢٠٦).

٥- الاعتماد المتبادل:

ويعني الرغبة في التأثير والتأثر من قبل الاخرين، ويتضمن الرغبة في المساهمة والشعور بالانتماء الى شيء أكبر ويسعى الافراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الاعتماد المتبادل كما تم التأكد عليه من قبل (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢ : ١١) ومن خلال قدرة الاعتماد المتبادل والذي يمكن لأي شخص زيادة سعة فعاليتهم ومرونتهم وتعاونهم مع الثقافات وأن الاشخاص ذوو ثقافة معينة قد يتصرفون بشكل مستقل عن معتقدات ثقافاتهم وقيمهم. بينما يتصرفون بشكل آخر في أوقات أخرى وفقاً لمعاييرهم الثقافية وذلك بسبب أن

الاشخاص في مواقف معينة يجدون انفسهم في مواقف معينة وسط ثقافات تختلف عن ثقافاتهم وهنا يتضح الاعتماد المتبادل حيث يعملون مع ثقافات متعددة كأنهم قد جاؤوا من نفس تلك الثقافة كأفراد مشاركين ثقافياً. وأيضاً كجزء من الثقافة التي تظهر نتيجة لهذا التعاون بين الثقافات وخارجها (ابو غزال، ٢٠١٣: ١٥٨).

العنصر الثاني:- العنصر الثاني ويتضمن اربع قدرات من الذكاء التواصلي هي:

١- **التقبل:** تتضمن مهارات التقبل نغمة الصوت الموثوقة الموقف، اعادة الصياغة وتستخدم هذه المهارات من أجل التأثير على التقبل العاطفي والمعرفي للمستمع فضلاً عن ذلك يمكن أن تكون هذه المهارات مؤثرة عندما تكون الرسالة تتحدى معرفة الشخص وقدراته وقيمة ومعتقداته. ويمكن تمييز ومعرفة التقبل من خلال المستويات البطيئة للتنفس إذ أشارت الدراسات الى أن استخدام الانماط غير اللفظية واللفظية يزيد من مستوى التقبل للمستمع وذلك من تحليل فديو للطلبة التي يمكن أن تزيد من الترابط ، ومن جانب آخر يسهم التوقف أثناء الكلام الى تقوية العلاقة مع ثقافات معينة أخرى. (Zoller, 2008, 162).

٢- **العاطفة:** وهي حالة من الادراك عند الافراد، اذ يشعر الافراد أنه يتم ادراكهم وفهمهم عاطفياً وتعتمد العاطفة على اقامة علاقة فعالة وفقاً بما اشار اليه (جوهان ، ١٩٩٥) ما الذي يجعل العاطفة فريدة ومهمة في العلاقة اذ أن الشخص يشعر اثناء الحديث اليه انه يفهم ما وراء الكلمات التي ينطقها الأخرين. بمعنى آخر تعمل العاطفة على التأثير في الآخرون وجدانياً وبدون أي ضغوط خارجية وعندما يشعر شخص معين بأن الاخرين يفهمونه فأنه يحدث تحولاً في تمثيلهم المعرفي، إذ يمكن للمتكلم أن يخلق في تلك اللحظة الصياغة الكلامية المناسبة للشخص المقابل وبطريقة تتناسب مع المعنى (جوهان، ١٩٩٥ :٢٦٢).

٣- **الرشاقة:** وهي القدرة على التحرك بسرعة وسهولة التي تُعد شرطاً اساساً للديناميكية عند المشاركة في المحادثات سواء كانت فردية أو جماعية. صغيرة أو في تجمعات كبيرة. يجلب كل مشارك معه حقائقه وثقافاته معاييره ونواياه ومعتقداته ويعتمد تفاعله داخل وبين

المجاميع على وجود ادراكه الحسي من أجل قراءة المجاميع عاطفياً وغير لفظياً (يوسف، ٢٠١٠ :١٨٥).

ان الاعتراف بثقافة معينة يعد جزءً من البراعة الثقافية، والثقافة هي عملية ذهنية عقلية يمكن للفرد من خلالها وضع افتراضات من اجل وصف وتخطيط القضايا التي تنشأ في بيئات متنوعة كما ان الرشاقة تعد القدرة على رؤية واستجابة الى الانماط الفريدة وسلوكيات ثقافة معينة. (زهران، ١٩٩٩: ١٦٢).

مكونات الذكاء التواصلي:-

يتكون الذكاء التواصلي من مكونين هما:

١- الذكاء التواصلي اللفظي:-

يعتقد الباحثون. ان التواصل اللفظي هو الوسيلة التي يجري من خلالها تبادل المعلومات والافكار والحقائق والمشاعر، أو نقلها من جانب الى جانب آخر حتى يتم الوصول الى فهم موحد، وكذلك توافر نفس المعلومات والافكار والحقائق لجميع الاطراف المعنية. ويعتقد علماء النفس أن التواصل هو عملية تبادل الافكار والاداء والمعلومات عن طريق التحدث أو الكتابة وينقسم الى لغة منطوقة ولغة مكتوبة، ويعد التواصل الشخصي هو الصورة الاكثر شيوعاً في المجتمعات والحياة بصورة عامة ، فنحن نقوم بالتواصل في كل وقت نتفاعل فيه مع الآخرين (زهران،١٩٩٩ :١٦٢-١٦٤).

٢- الذكاء التواصلي غير اللفظي:

يعد التواصل غير اللفظي أهم وسائل التواصل التي عرضها الانسان منذ القدم وقام باستعمالها وتعد وسيلة ليس بمقدورنا ان نحيد عنها او نهرب منها فيلاحظ الاشخاص عندما يتوقفون عن الحديث فهم يستعملون الحركة والنظرات فهم غير قادرين عن التوقف عن الحركة والتلميحات وتظهر عليهم الكثير من التعبيرات على منطقة الوجه فللإنسان قدرة وخاصية تجعله متواصلاً حتى وان كان صامتاً، بمعنى آخر فهو يستعين بوسائل أخرى للتواصل وهذا ما يطلق عليه التواصل غير اللفظي ويعتقد علماء النفس ان هناك نسبة تفوق

او قد تصل الى من ٧٥ % من الافعال البشرية لا ارادية وان نسبة ٢٥ % الباقية طوعية وغالباً ما تكون سلوكيات اللاإرادية غير لفظية أي من خلال الايماءات أو الرموز ولها تأثير أقوى بخمس مرات من الكلمات وهذا المكون يتكون من خمسة ابعاد هي:-

١- تعبيرات الوجه:

في كل مرة نلتقي بشخص ما نرسم صورة موجزة بناءً على الانطباع الذي نكونه عنه وأول ما نلاحظه في الشخص هو الوجه. إذ يعد الوجه أحد مصادر المعلومات التي نتلقاها للحكم على هذا الشخص. بما أن التعابير التي سيصدرها الوجه جزء من هذه المعلومات التي نحصل عليها. فمن خلال الوجه نصل الى تلك المعرفة وبماذا يفكر الشخص وما يشعر به وما سينطقه ، ان تعبيرات الوجه تعطي صورة واضحة عن الحالة العاطفية اذ يكون الوجه المصدر الرئيس للعواطف، وتتغير تلك التغيرات باستمرار اثناء التواصل اللفظي، ويتم رصدها وتفسيرها بانتظام من قبل الشخص الآخر. وهناك تعبيرات محددة تكشف عن حالات العواطف مثل الفرح والسرور والاخبار المحزنة والمفاجأة. وتعد تعبيرات الوجه احدى قنوات التواصل اذ انها تكمل اللغة المنطوقة، بمعنى آخر التواصل اللفظي، والجدير بالذكر أنه يوجد الكثير من تعبيرات الوجه وتقدر بآلاف التعبيرات وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات لكن هنالك تعبيرات تم الاتفاق عليها لكونها الاكثر شعورياً واكثرها استخدماً يشارك فيها الجميع .

٢- لغة الجسد:-

تعد لغة تواصل حديثة تعتمد على تعابير الجسد والمصطلحات إذ انه علم يهتم بالتواصل غير اللفظي. وان الهدف الاساسي للبحث في هذا المكون هو لغة الخطاب غير اللفظية. اذ انه يحاول جاهداً فهم ردود أفعال الجسد عندما يتواصل مع الآخرين من خلال ملاحظة الحركات الصغيرة والبسيطة للوجه والجسم. ومثال على ذلك ثني الجزء العلوي من الجسم للأمام أو للخلف ووضع اليدين في الجيوب أو الجلوس ووضع القدمين فوق بعضها البعض والوقوف منتصباً ويتكون الموقف من حركات الجسم المستمرة وهذا يعني القوة والثقة بالنفس . (العدل، ١٩٩٨ :١٢٣)

٣- المظهر الخارجي:-

يعد المظهر الجسدي وسيلة يتم من خلالها نقل الرسائل الى الآخرين. لأنه أداة لنقل المعلومات بين اطراف العملية التعليمية او اي عملية أخرى سواء كانت اجتماعية او ثقافية ويحدث ذلك من خلال عملية التواصل فيما بينهم (Prince, 2010: 24).

ويحتاج الطالب الجامعي الى ادراك تأثير المظهر الجسدي أو احياناً يطلق عليه المظهر الخارجي في عملية التواصل غير اللفظي بالتالي فإن الوعي بهذه الاهمية يسمح ببناء افكار ايجابية محددة له ويمنحه الافضلية في عملية التواصل مع زملائه ومع الاعتراف بأهمية المظهر الجسدي في التفاعلات الاجتماعية كعنصر اساسي جذاب ومساعد في فك تشفير الرسائل غير اللفظية اثناء عملية التواصل وهذا يلعب دوراً مهماً في تحديد كيفية ارسال الرسائل واستلامها (Zoller, 2008: 319)

٤- التواصل البصري:-

هو احد أهم مكونات التواصل غير اللفظي. إذ إننا نستخدم التواصل البصري بصورة يومية ومع الجميع ممن هم معنا في العمل أو الذين نلتقي بهم عن طريق الصدفة. فهو احد الوسائل التي نعبر فيها عن اهتمامنا بالأشخاص المقربين يومياً. أو عندما نتحدث او نصغي الى حديث أحدهم، فقد تبين ان حاسة البصر يوجد فيها مساحات واسعة خالية من الاصباغ لها دوراً كبيراً في التنبؤ باتجاه نظر شخص ما وملاحظة سلوكه وتحدث عملية التواصل البصري بين شخصين في اغلب الاحيان فالمستمع كذلك بحاجة الى المتحدث لكي يتحقق التواصل البصري ، ويوجد عدد من الحالات العاطفية التي يمكن ان تجعل الشخص يتجنب الاتصال بالعين عند محاولة التواصل مثل الخجل أو الارتباك أو الشعور بالذنب لما أن التفكير العميق يمكن ان يجعل الشخص ينظر الى الاسفل. وأن التواصل البصري يعد مفضل لدى الاشخاص من الولادة. لكن تختلف فائدته حسب المواقف التي يتعرض لها الشخص (راضي، ٢٠١٧ : ٣٢٥)

٥- **التواصل الصوتي أو(نبرة الصوت):-**

تعمل نبرة الصوت كمنبه لنا لمعرفة مدى قناعة الشخص بالحديث الذي استمع اليه ومدى اهتمام الشخص ورغبته في الاستماع ومستوى تفاعله مع الطرف الاخر. ان تغيير الصوت يتنبأ بحالة الاشخاص الداخلية من حيث الاحاسيس والمشاعر والتفكير والخصائص الشخصية لذلك فأن الصوت له دور كبير وفاعل على العملية التواصلية وذلك من خلال نبرة الصوت. إن تغيير مستويات الصوت صعوداً وهبوطاً وكذلك فترات التوقف التي تدخل في التعبيرات ودرجة الخشونة والنعومة والرتابة وتنوع الصوت هي التي تكون مسؤولة عن ما وراء الكلمات المنطوقة . (Zoller , 2010 :98)

خصائص الذكاء التواصلي

يتميز الذكاء التواصلي عن غيره من انواع الذكاء الاخرى يخص للمتأكدة منها ما ياتي

- **الوعي الذاتي**، يستطيع الاشخاص ذات الوعي التواصلي فهم انفسهم وادراك مشاعرهم بشكل جيد مما يجعل لديهم قدره على التحكم في عواطفهم .
- **التنظيم الذاتي** ، هي القدرة علي تنظيم القرارات المتخذة والتحكم في العواطف ونوبات الغضب مما يجعل الكلمات تخرج منظمه وهادئة من الشخص .
- **الدافع** ، ينظر الشخص ذات الذكاء التواصلي دائما الى الهدف الذي امامه مما يخطو خطاً واسعة من اجل الوصول الى الهدف الذي يسعى اليه.
- **التعاطف** ، يستطيع الاشخاص ذوات الذكاء التواصلي فهم مشاعر الاخرين والتعاطف معهم حتى وان كانت مشاعرهم خفية .(راضي ، ٢٠٠٢ : ١٤٨)

فوائد الذكاء التواصلي

للذكاء التواصلي فوائد عدة تعود على الفرد والمجتمع ويمكن تلخيصها بما ياتي

- يسمح للفرد بالتفاعل مع المجتمع بشكل فعال.
- بناء الثقة بين الفرد ومن حوله مما يؤدي الى تعزيز العلاقات المهنية بينه وبين زملاء العمل والعلاقات الاجتماعية بين المحيطين به في الحياة الاجتماعية .

- تحسين الحالة النفسية والمزاجية مما يجعله يؤدي اداء وظيفي واجتماعي افضل .
- يعزز ولاء الاشخاص للشخص الذي يملك الذكاء التواصلي خاصة اذا كان في منصب قيادي .
- يعزز التآلف بين فريق العمل او مجموعة الاشخاص التي تتعامل معا بشكل متكرر .
- التواصل الفعال بين الافراد يعزز التعاون والمشاركة والابتكار.
- مرونة التفكير واتخاذ القرارات
- تعزيز تكوين العلاقات والاندماج بين الثقافات المختلفة .(جاردنر، ٢٠٠٤: ٢٥)

أنواع الذكاء التواصلي:-

يعد الذكاء التواصلي الذكاء المتعدد والذي تم التوصل اليه على أيدي العالم جارندر، ويتكون الذكاء التواصلي من ثمانية أنواع وهي كالاتي :

١- الذكاء الاجتماعي:-

هو الذي يعتمد على كيفية التعامل مع الآخرين الى جانب إمكانية فهم الشخص مشاعر المحيطين به.

٢- الذكاء اللغوي:-

ان اهم مميزاته أنه معتمد على الحفظ والتركيز، واعتماده على القدرة على التعير عن طريق المخزون اللغوي عند الفرد.

٣- الذكاء المنطقي أو الرياضي:-

هو معتمد على الارقام بشكل كبير. والتعامل مع المشكلات بالشكل المنهجي والمبني على المنطق.

٤- الذكاء الحركي أو البدني:-

يعتمد على الحركات التي يمارسها الفرد وأهم هذه الحركات هي مقدرة الشالفردخص على أن يتحكم في عضلاته الى جانب تعرفه على الاشياء باللمس.

٥- الذكاء الذاتي:-

يعتمد على إمكانية فهم الفرد لنفسه بالشكل السليم الجيد والقدرة على التخطيط جيداً.

٦- الذكاء البصري:-

يجري الاعتماد في هذا النوع من قبل الافراد على قدرتهم على فهم اللون بالشكل الدقيق الى جانب التمييز بين الالوان.

٧- الذكاء الموسيقي:-

ويعتمد بشكل كامل على الاصوات والآلات الموسيقية بجانب التمييز بين الاصوات والالات الموسيقية جيداً الى جانب تذكر الفرد بشكل واضح للألحان.

٨- الذكاء الطبيعي أو البيئي:-

يتعلق هذا بشكل كامل بالطبيعة اذ يشير الى حب الفرد للطبيعة. مما يجعله يقوم باستكشاف الطبيعة وممارسة الزراعة والصيد فضلاً عن تربية الحيوانات. (جاردنر، ٢٠٠٤ : ١٥٧) والشكل (٢) يوضح ذلك .

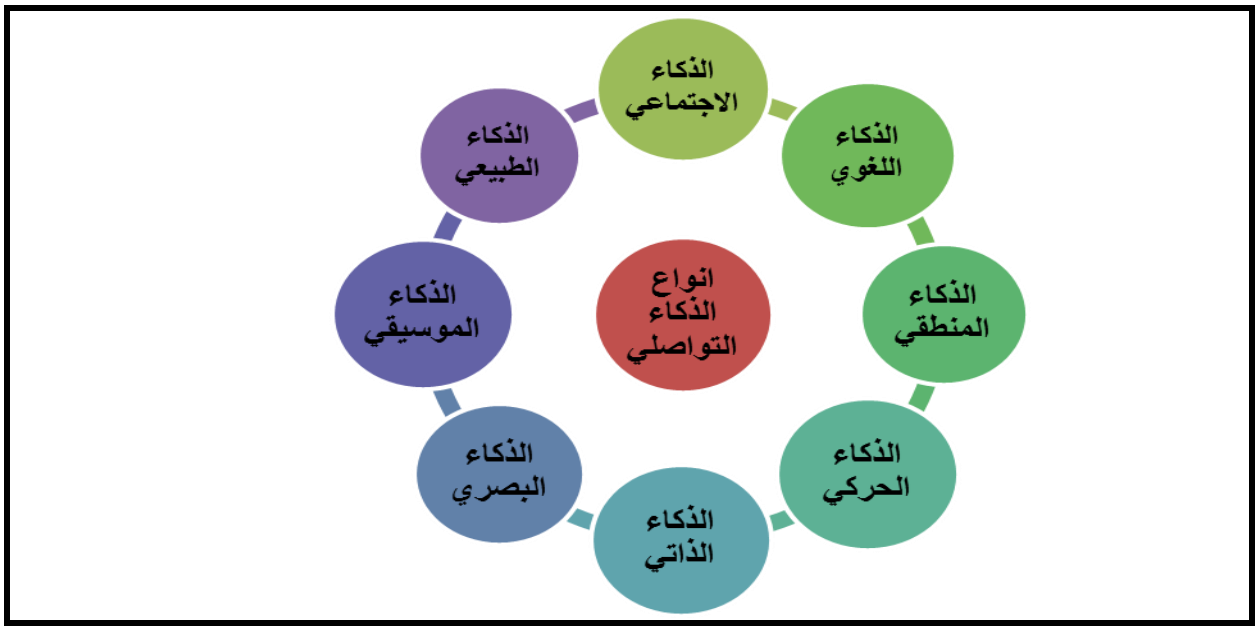

شكل (٢) انواع الذكاء التواصلي من عمل الباحث

- **معوقات الذكاء التواصلي:-**

ان الذكاء التواصلي هو متغير او مفهوم ، قد يواجه الكثير من المعوقات في بسط ونشر سلوكياته التي قد تعمل على اعاقتها أو الحد منها والذكاء التواصلي غالباً ما يواجه معوقات والسبب في ذلك ان نجاحه يعتمد على مستوى الانفتاح على الثقافات، ولذلك يتوجب على الفرد الذي يتمتع بالذكاء التواصلي العالي ان يكون قادراً على توقع تلك الاختلافات بين الثقافات وخارجها ولكي يكون الفرد على استعداد تام لسد تلك الفجوة الثقافية وذلك بتعديل اساليب تواصله مع الآخرين وأن اكتساب هذه المهارة يجب عليه التركيز على مجموعة من النقاط هي:

١- أن يكون مطلع على تجارب الآخرين مع الثقافات الأخرى.

٢- ان ينتبه الى الامور التي تشعره بالضيق والانزعاج والتعبير عنها حسب اختلاف الثقافة.

٣- أن يحدد اسلوب التواصل الذي يناسب الموقف ويعدله حسب المواقف.

وهناك مجموعة من الاسباب التي تعمل على اعاقة الذكاء التواصلي ومنها ما ياتي:

- عدم وجود قاعدة بيانات موحدة لحصر جميع انواع الثقافات واعدادها.
- يعتمد الذكاء التواصلي على وجهات النظر وقد تكون هذه الوجهات لاتمثل الحقيقة أو ما يتفق عليه الاغلبية من الاشخاص.
- وجود عائق في فهم وتفسير الذكاء التواصلي اللفظي بسبب اختلاف اللغة في الكثير من الثقافات ويؤدي ذلك الى عدم فهم الرسالة بالشكل المطلوب.
- تأثير العواطف في الذكاء التواصلي والتي قد تجعل منه أحياناً متحيزاً لثقافته دون غيرها لكون العواطف تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على الآخرين (العاني،١٩٨٧ :٢٢٦).

النظريات التي فسرت الذكاء التواصلي

١- نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر (Gardner):-

قدم جاردنر (1983) نظرية في الذكاء شبيهة بنظرية القدرات المنفصلة التي اقترحها ثيرستون إذ يرى جاردنر أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً بعضها عن البعض الاخر بحيث تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ. ويرى أن التفوق في قدرة عقلية معينة لا يعني التفوق في القدرات العقلية الأخرى. لقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الافراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء. واستناداً الى فكرة أن الضرر الذي يلحق ببعض مناطق الدماغ بما يؤثر في وظيفة عقلية معينة دون الوظائف الاخرى. ويرى جاردنر أنه من الصعب تحديد كافة القدرات المنفصلة التي يشتمل عليها الذكاء (الزعلول، ٢٠٠٩: ١٣٥ – ١٣٦).

وتضمنت نظرية كاردنر في الذكاء جانبين رئيسين توصل اليهما من خلال أبحاثه وهما:

- **الجانب الأول:** أن الذكاء ليس مكوناً احادياً بل أظهرت دراسة الحالات النيوروسيكلوجية لجاردنر أن الأداء في أحد جوانب الذكاء لا ينبئ أو يحدد مستوى الاداء في الجانب الآخر. ومن ثم لا يوجد ذكاء واحد بل يوجد عدد من أنواع الذكاءات التي يشكل كل منها نسقاً مستقلاً خاصاً به وعلى هذا الأساس فأن جاردنر لايرى في هذه الانواع المختلفة من الذكاءات قدرات أو مواهب تشكل نوعاً خاصاً ومستقلاً.
- **الجانب الثاني:**- فهو أن أنواع الذكاء تتفاعل فيما بينها مع الاستقلال والتمايز لكل نوع من أنواع الذكاء فهي تعمل معاً للقيام بمهام الحياة المتنوعة .

استمد جاردنر نظريته من ملاحظته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبار الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً. وقد أعاد جاردنر صياغة مفهوم الذكاء بحيث يكون متفقاً مع مقتضيات النجاح في الحياة فلا يوجد ذكاء واحد بل ذكاءات متعددة فقد

أشار الاعتقاد الذي ساد سابقاً الى أن الذكاء في جوهره يستمر مع الانسان مدى الحياة وأن الطفل الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل إلا أن الاعتقاد الحديث للذكاء كما أوضحه جاردنر يفيد بأن الذكاء لا يوصف على أنه كمية ثابتة يتم قياسها مرة واحدة إن الذكاء قابل للزيادة والنمو بالتدريب والتعلم كما انه متعدد وله انواع مختلفة وكل نوع مستقل عن الآخر وينمو ويتطور بمعزل عن أنواع الذكاء الاخرى ، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة هي النظرية التي تعمل على تشجيع الافراد حتى يجري توظيف الذكاء في التعليم وهذا الامر يظهر بشكل واضح في طرائق التدريس المختلفة والتي تتخذ لها طرائق مختلفة من الذكاء والتميز من معلم مبدع أو من غيره. والتي عن طريقها يتمكن المعلم من ان يعرف أنواع الذكاء المتعددة الموجودة في الطلبة ويتم التعامل معهم على اساس نوع الذكاء الذي يتميزون به لكن لا يتم الاعتماد فيه على الذكاء الذي يبني من التحصيل الدراسي للطلبة. (جاردنر ، ٢٠٠٤ : ٧٤)

ثالثا : التحصيل الاكاديمي:

مفهوم التحصيل الاكاديمي

للتحصيل الاكاديمي مفاهيم عدة ولم يستقر على مفهوم محدد وواضح فأن أغلب التعريفات متداخلة ومختلفة ويعد التحصيل الاكاديمي من المتغيرات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية وعلم النفس. وهناك العديد من الدراسات عن التحصيل الاكاديمي ويأتي في مقدمتها الجوانب المعرفية منها الذكاء والتفكير والتقديرات المتصلة بشخصية القائم بالتعليم فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والاسرية وغيرها (حمدان، ١٩٨٦: ٤).

ويعد التحصيل الاكاديمي أحد أهم القضايا التي تشغل فكر الاسرة والجامعة الطالب. وهناك من يحصر التحصيل الاكاديمي في العمل الجامعي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معارف ومعلومات سواء داخل الجامعة أو خارجها (عبد السلام، ٢٠٠٦: ١٩).

والتحصيل الاكاديمي هو المستوى الاكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة دراسية معينة بعد اجراء الاختبار عليه والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى

استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين . (المكدمي ، ٢٠٢٣ : ٢٠).

وبناء على ما سبق يرى الباحث ان التحصيل عملية مهمة وضرورية للطالب لأنها تكشف عن مستوى الاداء والانجاز الذي يتقدم به وما يحصل عليه من نتاجات تعليمية اكتسبها بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية سواء عن طريق المدرسة أم الجامعة أو المؤسسات التعليمية الاخرى.

أهداف التحصيل الاكاديمي:-

يأتي التحصيل الاكاديمي في المقام الاول للحصول على المعرفة والعلم والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى فهم واستيعاب الطالب لما تم تعلمه من مواد المنهج الدراسي المقرر فضلاً عن مدى ما حققه كل طالب من محتويات تلك المواد بغية الحصول على ترتيب مستوياتهم ورسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وميولهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، وان من أهم أهداف التحصيل الاكاديمي للطالب هي:

١ متابعة سير عملية التعلم وتقدير المكتسبات التي تمكن منها الطلبة ومعرفة المفردات التي صعب عليهم إدراكها. وهذا يساعد كل من الاستاذ والادارة التربوية والنفسية حتى يتمكنوا من مساعدتهم ومحاولة توجيههم بصورة صحيحة .

٢- معرفة قدرات الطلبة واكتشاف مواهبهم وعليه جرى تشجيع المتفوقين منهم.

٣ زيادة الكفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات ونواتج تعليمية واضحة.

٤- التخطيط التربوي إذ يسمح للطالب بالتخطيط السليم لدراسته ليختار ما يناسب قدراته.

٥- إعادة صياغة الاهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نموهم أخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم والتي تؤدي الى زيادة الدافعية لديهم.(يوسف ،٢٠٠٧: ١٩).

أنواع التحصيل الاكاديمي:-

يمكن تقسيم التحصيل الاكاديمي على ثلاثة أنواع هي:

١- **التحصيل الاكاديمي الجيد:-** يكون فيه الطالب على مستوى مرتفع وأعلى من المعدل الذي حصل عليه باقي الطلبة في المستوى نفسه، وفي القسم نفسه وجرى ذلك باستعمال كل القدرات والامكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية. فالطالب المتفوق دراسياً يحقق مستويات تحصيلية جيدة ومرتفعة عن باقي الطلبة.

٢- **التحصيل الأكاديمي المتوسط:-** يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذا النوع من التحصيل نصف الامكانات التي يمتلكها. ويكون أداءه متوسطاً ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسطة كذلك.

٣- **التحصيل الأكاديمي المنخفض:-** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الاكاديمي الضعيف إذ يكون أداء الطالب أقل من المستوى العلمي المطلوب مقارنة بباقي زملائه فنسبة إفادته وفهمه للمادة الدراسية المقدرة تكون ضعيفة الى درجة كبيرة. وقد يكون هذا التأخر في جميع المواد وهذا ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام. لأن الطالب يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي. (نصر الله، ٢٠٠٤: ٤٠١)

مبادئ التحصيل الأكاديمي:-

هناك مبادئ عدة للتحصيل الاكاديمي سنوجزها بما يأتي:-

١- **الأثر:-** يقوم الطالب بسلوكيات معينة من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فالسلوك الجيد يجازى بالثواب حتى يمكن لهذا السلوك أن يستمر ويبقى وبالتالي إذا أردنا أن يحقق الطالب تحصيلاً علمياً وأكاديمياً جيداً يجب ترك أثر حسن ومفرح في نفسه حتى يشكل حافزاً نفسياً مؤثراً فيه للقراءة والاستزادة في التحصيل ذلك أن غياب الثواب يشكل أثراً سلبياً في نفسية الطالب وينتج عن ذلك زوال للسلوك الجيد وبالنتيجة يؤثر على تحصيله الاكاديمي .

٢- **الحداثة والتجديد:**- إن تكرار النشاط التعليمي نفسه من طرف الاستاذ يقضى على روح الاستكشاف والابداع عند الطالب. فالأستاذ الذي يخضع طلابه لمسائل جديدة يؤدي بهم الى بذل جهد فكري وتدريب الجهاز العقلي لديهم لاستخدام العمليات العقلية العليا من أجل حل هذه المسائل المطروحة وان الحداثة والتجدد يخلقان روح التحدي والعمل والتفكير المنطقي والعملي لدى الطالب وبالتالي تساعدان على التحصيل الجيد.

٣- **المشاركة:**- تعد المشاركة من الامور والاساليب التي تخلق روح المنافسة العلمية وتنمي الذكاء وتطور التفكير بين الطلبة كما أنها أسلوب مهم في اكتشاف أخطائهم والعمل على تصحيحها وتحسن من تحصيلهم الأكاديمي. (نصرة ، ١٩٩٤: ٤٠).

٤- **الميل والاستعداد:**- يهدف الطالب الى تحقيق قدر معين من الكفاءة العلمية والدراسية حتى يكافأ. إذ يربط هذا الاستقرار الشخصي والفكري والاجتماعي وهذه العوامل مرتبطة ببعضها وبالتالي تساعد في التحصيل وزيادة الخبرات.

٥- **البيئة:**- ويقصد بها النطاق الذي تدور فيه جميع النشاطات العلمية الذي يقوم بها الطالب التي تكون وضعاً إيجابياً يساعد في التحصيل، وأن الظروف الفيزيائية كلما كانت مناسبة كالحرارة والرطوبة والضوء كان التحصيل جيداً. فضلاً عن العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة بالاحترام والصداقة والتعاون وغيرها. كل هذا له دور في دفع وتقوية مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطالب. (زراقة، ١٩٩٨ : ٧٦). والشكل (٣) يوضح لك.

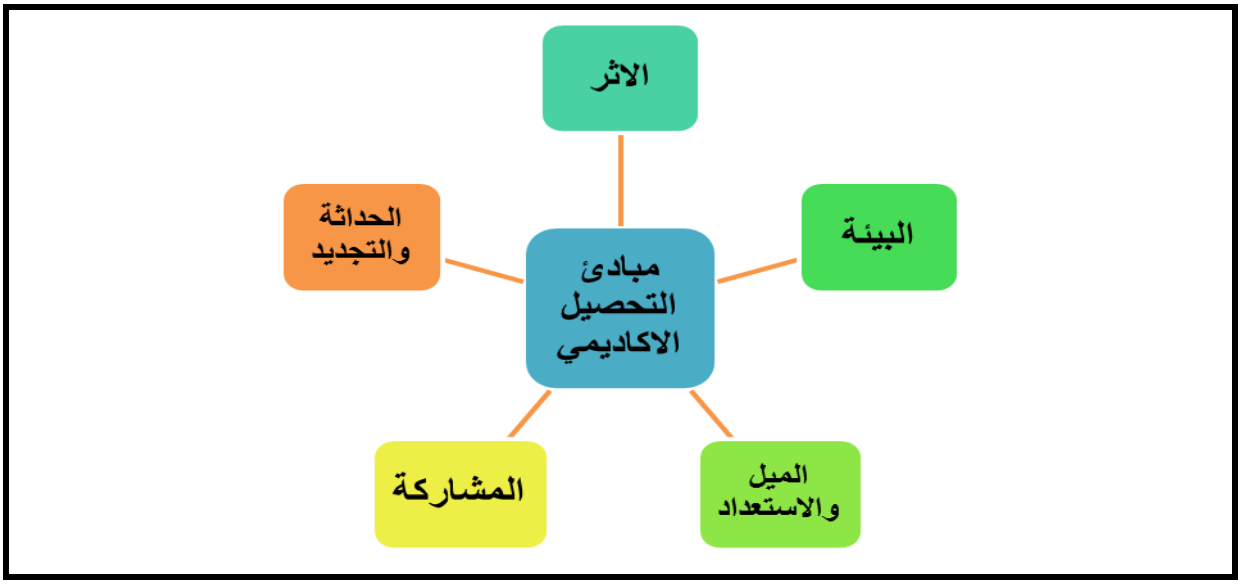

شكل رقم(٣) مبادئ التحصيل الاكاديمي من عمل الباحث

أهمية التحصيل الأكاديمي:

للتحصيل الأكاديمي أهمية كبيرة يمكن أيجازها بما يأتي:

١- يعد وسيلة فاعلة يتعرف من خلالها المعلم على مدى تقدم الطالب وعلى درجة تقدمه ومقدار ما حصله من المادة الدراسية.

٢- تعزيز نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة الى مرحلة دراسية أخرى.

٣- تستعمل نتائج التحصيل الاكاديمي في تقويم طريقة التدريس التي يعمل بها المعلم فطريقة التدريس الجيدة تؤدي الى تحصيل أكاديمي جيد.

٤- يعمل على إحداث تغير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى الطلبة ويطلق عليه هنا (بالتعلم) فالتعلم عملية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الادراكي للطالب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل.

٥- تعرف الطالب على حقيقة قدراته وإمكاناته إذ إنّ وصول الطالب الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسة المناهج المختلفة يبعث الثقة في نفسه ويبعد عنه التوتر .

٦- يسهم التحصيل الاكاديمي في قياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية عن طريق تقويم الاداء. (العيساوي، ٢٠٢٢، ٣٤٧)

أدوات قياس التحصيل الاكاديمي

إن الهدف من قياس الاداء الاكاديمي ليس فقط معرفة تحقيق الاهداف بل هو عملية مستمرة تمكن من تعديل الاهداف التعليمية الحالية ووضع أهداف جديدة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية ، ويتطلب قياس التحصيل الاكاديمي أدواتٍ ووسائل موضوعية تمكن الاستاذ من إصدار حكم صائب على ما تعلمه الطالب وما تحقق من أهداف وهذا يحتاج الى الاعتماد على أدوات قياس متناسقة مع العمل التربوي (البادري،٢٠١٠ : ٦٧) ومن هذه الادوات ما يأتي :

١- **اختبارات التحصيل**:- يطلق على اختبارات التحصيل اسم (الامتحانات) وهي اختبارات يقوم بأعدادها استاذ المادة ويعتمد عليها بتقرير مستوى تحصيل طلبته وتستعمل هذه الاختبارات لأغراض عدة منها:

أ- الاختار والتعيين:- اختبار الطلبة للدخول الى كلية معينة.

ب- التشخيص:- تحديد مناطق القوة أو الضعف في تحصيل الطالب لغرض تحسين مستواه.

جـ- التغذية الراجعة: قدرة الطالب على تحقيق التحسن في التعليم.

٢- **الملاحظة**:- وهي أداة يتوجه بها الاستاذ بحواسه المختلفة نحو الطالب من أجل مراقبته في موقف نشط بهدف الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه من أجل تقويم مهارته وأخلاقه وسلوكه وطريقة تفكيره. وللملاحظة قواعد محددة بحيث تصبح ملاحظة موضوعية تقدم تغذية راجعه نوعية مبتعدة كل البعد عن العشوائية. وأن يدون الاستاذ السلوك المستهدف عند حدوثه مراعياً استعمال أداة الملاحظة المناسبة كسلالم التقدير وقائمة لرصد الوقت المستغرق في تسجيل الملاحظة.

٣- المقابلة الفردية أو الجماعية:- يمكن للأستاذ تحديد مستوى تحصيل طلبته للمعرفة الموجبة اليهم. ومدى تحقيقهم للأهداف التعليمية عن طريق المقابلات التي يجريها معهم سواء كانت فردية أم جماعية. وتُطرح في المقابلة الاسئلة الشفوية ومناقشتها معهم إذ يساعد النقاش في تحديد مدى اكتساب المعلومات ومعرفة تفكيرهم وميولهم واتجاهاتهم.

٤- التقويم الذاتي:- الهدف من التقويم الذاتي هو ترك الطالب يحدد مستوى ما تعلمه وذلك باستعمال المقاييس والاستبانات مع ضرورة ان تتصف هذه الوسائل بالموضوعية والدقة، اذ ان ادوت التقويم لا تقيس التحصيل فقط بل هي عامل مهم يتمكن من خلالها الطالب أن يحدد مواطن قوية وضعيفة. وأن يقوم أداءه المستقبلي، وهي أيضاُ وسيلة تساعد الاستاذ في المقارنة بين طلبته من خلال مستوى تحصيلهم. (الفاخري، ٢٠١٨ :١٢٢).

٥- تقرير الطالب ومشروع البحث:

تستعمل هذه الادوات لقياس قدرة الطالب على الابداع في عمل معين. وقدرته على التخطيط وإحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، فضلاً عن قدرته على التعاون مع الآخرين والعمل معهم في مواقف حياتية، وان انجاز الطالب الذي يقدم في شكل تقرير أو مشروع بحث يستعمل في عملية التقويم وتحديد مستوى التحصيل. إذ يتمكن الاستاذ من خلالها التعرف على مستوى الطلبة نحو الاهداف التعليمية المطلوبة من المناهج الدراسية. (عايد ، ٢٠٠٨ : ٢١٦)

العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي :

يعد التحصيل الأكاديمي المعيار المهم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل الأكاديمي وكيفية تحسينه، والسيطرة على العوامل التي تؤثر فيه، أو تعيق سير عملية التعليم والتعلم الحسنة، ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي ما يأتي :

اولاً- العوامل الشخصية : وتتمثل بالعوامل الآتية :

أ- **عوامل جسمية :** وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للطالب وبعوامل النمو الطبيعي السليم له ، ذلك ان اضطرابات النمو الجسمي كثيراً ما تؤدي إلى تأثير سلبي في التحصيل

الأكاديمي، ونظراً لما يترتب على هذا الاضطراب من قابلية للتعب وضعف القدرة على بذل الجهد، والتعرض للإصابة بأمراض صحية مختلفة من شأنها أن تؤثر في نشاط الطالب، مما يؤدي إلى عرقلة عملية مواصلة الدراسة، ويتطلب بلوغ مستوى جيد من التحصيل الأكاديمي توفر بعض الأمور التي تجعل الطالب يتميز ببنية جسمية جيدة وسليمة، لأن ذلك يؤثر كثيراً في قدرته على التركيز والفهم، فضلا عن ضرورة سلامة الحواس المستقبلة للمعلومات والخبرات، وخلو الطالب من العاهات الجسمية والأمراض التي قد تشكل عائقاً نحو تحصيل أكاديمي جيد.

ب- عوامل نفسية : يقصد بالعوامل النفسية الاستعدادات المرضية من دوافع واتجاهات وميول، فضلا عن الإحباط والحرمان والغيرة والشعور بنقص الثقة في النفس وبعدم الأمان، اذ تؤثر هذه العوامل في عملية التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، لأنها من السلوكيات التي لا تشجع الطالب على المثابرة والكفاح من أجل النجاح، مما يشعر الطالب بعدم الرغبة في إكمال الدراسة مما يؤدي به إلى التسرب، وبالمقابل فأن العمليات العقلية كالإدراك والتركيز والتفكير والحفظ وغيرها لها أهمية بالغة في عملية التعلم، وأي خلل في مستواها يؤدي بلا شك إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، كما تتأثر هذه العمليات بالحالة النفسية للطالب كالقلق أو الخوف أو التوتر .

ج- عوامل عقلية : تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطالب العقلية، فضلا عن حالته المزاجية وطريقة تفكيره، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته، فقد تنوعت النظريات التي فسرت عمل العقل ومكوناته، وقد قدمت هذه النظريات لقياس القدرات العقلية ما يسمى باختبارات الذكاء، والتي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي اشتق منها مفهوم الذكاء، فجميع هذه العوامل تؤدي بالطالب إلى إهماله لدروسه وضعف قدرته على مسايرة أقرانه وهذا ما يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة ضعف الاستيعاب وقلة الفهم (محمد ، ٢٠٠٤: ٢٣٥).

و إنّ نقص الذكاء يعد من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي، اذ تعد تلك القدرة العقلية الفطرية العامة، العامل المشترك الذي يتدخل في كل العمليات العقلية التي يقوم بها الطالب، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء، اذ نستدل على ذكاء الطلبة من قدراتهم التحصيلية، فبالرغم من أن جميع الطلبة يتلقون الخبرات التعليمية ذاتها ويدرسون

الكتب ذاتها ويتعلمون على يد المعلم نفسه، الا اننا نجد درجاتهم تختلف في الاختبارات التحصيلية، وهذه الفروق تظهر بوضوح لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع زملائهم ممن لديهم قدرات عقلية عادية او منخفضة في اختلاف نتائجهم والدرجات التي يحصلون عليها، وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعاً كلما كان التحصيل الأكاديمي مرتفعاً والعكس صحيح، كما أن المتأخرين دراسياً يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون فهم المواد التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق مستمر ونجاح دائم (العمايرة ، ٢٠١٠: ١٨٣).

ثانياً- العوامل البيئية (الاسرية) :

ويقصد بها جملة من المؤثرات الأسرية المحيطة بالطالب، التي تنعكس على تحصيله الأكاديمي، فالعوامل الأسرية تعد من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي للطالب، فالمشكلات الأسرية الناتجة من عدم التفاهم وفقدان المودة بين الوالدين تؤثر وبشكل كبير في دراسة الطالب، ذلك ان الجو الأسري الذي تسوده المشاكل والخلافات العائلية كالطلاق يؤدي بلا شك إلى اضطرابات عاطفية، والتي تؤدي بدورها إلى عدم الاستقرار وفقدان الأمن والطمأنينة، وهذا من شأنه خلق اضطراب نفسي عند الطالب مما يؤثر في إقباله واستيعابه للمواد الدراسية، وتظهر نتائجه السلبية على تحصيله الأكاديمي، عكس الطالب الذي يعيش في جو أسري يسوده الاستقرار والمودة والاحترام والتفاهم، فهذه الأجواء تشجع الطالب على الدراسة وعلى استعداده للتعلم وعلى استيعابه وفهمه للمواد الدراسية، وبالتالي يكون تحصيله الأكاديمي جيداً ومرتفعاً، وقد أجمع الباحثون في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها (حمدان، ١٩٨٦: ٤٦).

ثالثاً : العوامل الجامعية:

تعد الجامعة وما فيها من أساتذة وطلبة ومناهج وطرائق تدريس وسطاً منظماً تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية، فالجامعة ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع، وتسهم الجامعة في تكوين شخصية الطالب من خلال احتكاكه بالوسط الجامعي والذي يقصد به المنظومة التعليمية ككل من الأساتذة

والإداريين وغيرهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد مجتمعه الجامعي، فإذا كان هذا المجتمع يسوده الود والمحبة وروح التعاون كان لذلك أثر كبير في نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة، وعكس ذلك يجعلنا أمام شكل من الإخفاق في المردود والمستوى الدراسي، وهذا يعني أن ضعف التحصيل الأكاديمي لا يرجع إلى عوامل شخصية وأسرية فحسب، بل الى عوامل يكون للجامعة ايضاً نصيب فيها ولعل أهم هذه العوامل ما يأتي :

أ- الأستاذ وطريقة التدريس :ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ اذ يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثر فعال في نشاط الطالب وقدراته الذهنية، لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون أقوى من تأثير الكتب المقررة، اذ أن وظيفة الأستاذ لم تعد تقتصر على التعليم فحسب، بل تعدت وظيفته إلى التربية، فالأستاذ مربٍ أولاً وقبل كل شيء والتعليم بمعناه المحدد جزء من عملية التربية، فالأستاذ صاحب الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب طلابه ويجعلهم أكثر تجاوباً، فهو يخلق لديهم الدافعية للدراسة بينما يكون الأستاذ غير المتجاوب لأخطاء طلبته بطريقة موضوعية مستعملاً الصرامة والخشونة في تعامله، أو قد يكون أسلوبه في شرح المادة ونقل المعلومات خالياً من الإثارة والتشويق أو لا يأخذ في عين الاعتبار إمكانيات الطلبة وقدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم وغيرها من الظواهر الأخرى، مما يولد نوعاً من الخوف والقلق في نفوس الطلبة ويحد من مبادرتهم ورغبتهم في المساهمة والمشاركة في الدروس، وبالتالي يبعث الملل والكره والنفور للمادة، وهذا بدوره سوف يكون عاملاً يسهم في تدني مستوى تحصيلهم.

ب- المنهج : يعد المنهج التعليمي عاملاً مهماً في العملية التعليمية بعد الأستاذ الذي يسعى إلى تحقيق المنهج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين فضلاً عن كيفية توصيل هذه المعلومات باستعمال طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها (بوشلالق ، ٢٠٠٥: ٢٦).

المحور الثاني : **الدراسات السابقة**:

لقد اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة لم يجد سوى دراسة واحدة لأعضاء هيئة التدريس وهي دراسة (الزبيدي ، ٢٠١٧) للتشارك المعرفي ودراسة (القرغولي ، ٢٠٢١) لمتغير الذكاء التواصلي .واما الدراسات الاخرى تتعلق بطلبة الجامعة للتوضيح.

١. دراسات تتعلق بالتشارك المعرفي .

٢. دراسات تتعلق بالذكاء التواصلي .

٣. دراسات تتعلق بالتحصيل الاكاديمي .

٤. الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

جدول (١) الموازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

اولاً : الدراسات التي تناولت التشارك المعرفي

ت	عنوان البحث واسم الباحث	البلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	الزبيدي التشارك المعرفي وعلاقته بالسلوك الابداعي. دراسة تحليلة لآراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جامعة القادسية	العراق ٢٠١٧	بيان مستوى التشارك المعرفي والسلوك الابداعي لدى الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جامعة القادسية وتحليل طبيعة ونوع العلاقة بين التشارك المعرفي والسلوك الابداعي لدى أفراد العينة	٥٢ فردا	هيأة تدريس	مقياس التشارك المعرفي ومقياس السلوك الابداعي	معادلة النمذجة الهيكلية (SEM) التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي لمقاييس البحث. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان مدى تركيز وتشتت اجابات العينة، اختبار كورنباخ للتحقق من الاتساق الداخلي للمقاييس، معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، مربع كاي، اختبار T، تحديد التأثير بين المتغيرين اللذين تناولهما البحث	أن عينة البحث لديها تشاركاً معرفياً والتشارك المعرفي يرتبط ويؤثر إيجابياً في السلوك الابداعي

٢	الحضرمي معوقات التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها	السعودية ٢٠١٧	هدفت الدراسة الى تحديد معوقات التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها	٣٠٠ تدريسي	هيأة تدريس	مقياس لمعوقات التشارك المعرفي	معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط الفا كورنباخ، والاختبار الثنائي لعينة واحدة	وجود معوقات للتشارك المعرفي بين اعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين متوسطات استجابة افراد العينة حول معوقات التشارك المعرفي بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها تبعاً لمتغيرات الدراسة

ثانياً : الدراسات التي تناولت الذكاء التواصلي

ت	عنوان البحث واسم الباحث	البلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	القراغول الذكاء التواصلي و علاقته بالمرونة المعرفية لدى اعضاء هيئة التدريس جامعة بغداد	العراق ٢٠٢١	التعرف على العلاقة بين الذكاء التواصلي و المرونة المعرفية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)	٧٠٠	تدريسي جامعة بغداد	مقياس ذكاء التواصلي والمرونة المعرفية	برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعنيتين مستقلتين والاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون و معامل ألفا – كرونباخ و الاختبار الزائي (Z_Test) وتحليل الانحدار المتعدد	ان أفراد عينة البحث يتمتعون بالذكاء التواصلي والمرونة المعرفية ووجود علاقة ارتباطية طرديه بين متغيرات البحث

ثالثاً : الدراسات التي تناولت التحصيل الاكاديمي

ت	عنوان البحث واسم الباحث	البلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	الخالدي التجول العقلي وتفكر المستقيم وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة التاريخ في كلية التربية جامعة المستنصرية	٢٠٢٢ العراق	هدف الدراسة تعرف على العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي	طلبة الجامعة ٤٢٩	مقياس التجول العقلي و التفكير المستقيم	الحقيبة الاحصائية spss	وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة كلية التربية جامعة المستنصرية وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة المستنصرية	وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة كلية التربية جامعة المستنصرية وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة المستنصرية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

افادت الدراسات السابقة الباحث في أمور عدة أهمها ما ياتي :

١. بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها و مفاهيمها .
٢. اختيار المنهجية الملائمة للدراسة .
٣. اعتماد الوسائل الإحصائية في اجراءات البحث وتفسير النتائج .
٤. الإفادة من المقترحات والتوصيات في اجراء الدراسة الحالية
٥. الاطلاع على قائمة المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث.
٦. الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا : **منهج البحث**

ثانيا : **مجتمع البحث**

ثالثا : **عينة البحث**

رابعا : **أداتا البحث**

خامسا : **الوسائل الأحصائية**

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

عرض هذا الفصل إجراءات تتضمن تحديد منهج البحث ووصف للإجراءات التي تتضمن تحديد منهج البحث ووصف مجتمع البحث واختيار العينة وأهم الخطوات المتبعة في إعداد أدوات البحث والوسائل الإحصائية التي استخدمتْ في معالجة البيانات وفيما يأتي عرض لتلك الإجراءات:

أولاً: منهج البحث Method of Research

تشير منهجية البحث إلى الإجراءات أو الطرائق التي يتبعها الباحث كاستخدام المنهج التجريبي، أو الوصفي، أو التاريخي. (الجابري، ٢٠١١: ٨٨) ، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بإسلوب العلاقة الارتباطية إذ يشير (فان دالين،١٩٨٥) الى أنه يعدّ المنهج الأنسب والأفضل في دراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات وتحليلها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية واضحة على وفق المؤشرات الحالية. (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢)

ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

يعني مجتمع البحث جميع الأفراد والأشياء، أو الأشخاص الذين يشكّلون موضوع مشكلة البحث التي يسعى الباحث أن يعمم نتائج البحث. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧) وتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى من الدراسات الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعددهم(٦٢٤) طالباً وطالبة بواقع(٢٥٦) طالباً و(٣٦٨) طالبة موزعين على الصفوف الدراسية الأربعة والجدول (٢) يبين ذلك :

جـــــــدول (٢)

توزيع افراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس والصف

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	٤٨	٨٣	١٣١	%٢١
الثانية	٥٨	٧٤	١٣٢	%٢١,٢
الثالثة	٩٩	١٢٩	٢٢٨	%٣٦,٥
الرابعة	٥١	٨٢	١٣٣	%٢١,٣
المجموع	٢٥٦	٣٦٨	٦٢٤	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

يقصد بالعينة مجموعة من الافراد تمثل جزءً من المجتمع اذ يتم سحبها من المجتمع الاصلي على وفق طريقة منهجية علمية مناسبة (Harris, 2003,P: 45) ، وصولاً إلى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع (النور ،٢٠٠٧: ٣٥) واعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون (StevenThompson:2012) واختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (٢٣٨,٠١٢) وبعد التقريب (٢٣٨) طالباً وطالبة بنسبة (٣٨,١٤%) موزعين حسب الجنس بواقع (٩٨) طالباً و(١٤٠) طالبة ، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جـــــــدول (٣)

توزيع افراد عينة البحث ونسبتها المئوية وفقاً لمتغير الجنس والصف

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	١٨	٣٢	٥٠	%٢١,٠١
الثانية	٢٢	٢٨	٥٠	%٢١,٠١
الثالثة	٣٨	٤٩	٨٧	%٣٦,٥٥
الرابعة	٢٠	٣١	٥١	%٢١,٤٣
المجموع	٩٨	١٤٠	٢٣٨	%١٠٠

رابعاً: اداتا البحث Research Tools

لما كان البحث الحالي يسعى إلى قياس التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي توجب ذلك إعداد اداتين لقياس هذه المتغيرات تتناسب مع مجتمع البحث الحالي وتحقق أهدافه وتتوفر فيها الخصائص السايكومترية، وفيما يأتي توضيح لاعداد هاتين الاداتين :

اولاً: مقياس التشارك المعرفي :

قام الباحث ببناء مقياس التشارك المعرفي وفقاً لما اشارت اليه (Allen&Yan) إلى ان عملية بناء اي مقياس تمرّ بخطوات أساسية هي:-

أ- تحديد المفهوم المراد قياسه.

ب- تحديد مجالات المفهوم.

ج- صياغة الفقرات لكل مجال.

د- الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات.

هـ- المؤشرات السايكومترية للمقياس. (Allen&Yan،1979:118)

وفيما ياتي شرحاً موجزاً لاجراءات اعداد مقياس التشارك المعرفي .

أ- تحديد المفهوم المراد قياسه (التشارك المعرفي):

اعتمد الباحث نظرية التبادل الاجتماعي لـ (Harold Keley :1959) ، الذي عرف التشارك المعرفي بـ (هي الدرجة التي يشارك فيها أعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية والقائمة على الاخذ والعطاء) (Harold Keley ,1959 P : 112).

ب- تحديد مجالات المقياس :

وفقاً للتعريف الذي اعتمده الباحث فإنّ المقياس تكون من (٦) عوامل تؤثر على التشارك المعرفي وهي كالاتي:

١. **الاتصال المتبادل:** الدرجة التي يتواصل بها اعضا الجماعة احدهم مع الاخر بنجاح.
٢. **الفهم المتبادل:** الدرجة التي يعرف بها عضو الجماعة بصورة جيدة احدهم مع الاخر.
٣. **الثقة المتبادلة:** هي الدرجة التي يثق بها كل عضو بالأعضاء الاخرين.
٤. **التأثير المتبادل:** الدرجة التي يتمكن بها اعضاء الجماعة بالتأثير في تنفيذ المهمات لأحدهم الاخر.
٥. **الالتزام المتبادل:** الدرجة التي يلتزم بها اعضا الجماعة بأحدهم الاخر ضمن الجماعة.
٦. **الصراع المتبادل:** الدرجة التي يتفاعل بها اعضا الفريق عندما يحدث انقسام للجماعة.

صياغة فقرات المقياس التشارك المعرفي :

لغرض إعداد فقرات مقياس بصورته الأولية قام الباحث بصياغة فقرات المقياس معتمداً على التعريف النظري والنظرية التي تبناها الباحث، مراعياً عند صياغة الفقرات ما يأتي :-

- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط .
- ان تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد فقط.
- يتناسب محتوى الفقرة مع مستوى افراد العينة الذي سيطبق عليها المقياس.

.(Cronbach,1970: 530)

- أن تكون بدائل الاجابة قصيرة قدر الامكان (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٦٩).

– استخدام الصيغة الايجابية والسلبية للفقرات كلما أمكن فقد تم صياغة (١٣) فقرة بالاتجاه السلبي و(٢٢) فقرة بالاتجاه الايجابي، إذ إنّ وجود فقرات سلبية وإيجابية في المقياس يمكن ان يقلل من ظاهرة الميل للموافقة التي يتميز بها بعض المستجيبين على فقرات المقياس بغض النظر عن محتوى الفقرة (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٣٨٢).

وجرى صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي والمكون من (٣٥) فقرة بالاتجاه الإيجابي والسلبي موزعة على العوامل الرئيسة البالغ عددها (٦) عوامل كما مبين في الجدول (٤) :

جدول (٤)

يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية حسب كل عامل

العوامل	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
الاتصال المتبادل	١-٦	٦	%١٧,١٤
الفهم المتبادل	٧-١٢	٦	%١٧,١٤
الثقة المتبادلة	١٣-١٧	٥	%١٤,٣٠
التاثير المتبادل	١٨-٢٣	٦	%١٧,١٤
الالتزام المتبادل	٢٤-٢٩	٦	%١٧,١٤
الصراع المتبادل	٣٠-٣٥	٦	%١٧,١٤
المجموع		**٣٥**	**%١٠٠**

ثانياً: اعداد تعليمات المقياس :

بناءً على ما تقدم فقد صاغ الباحث تعليمات المقياس على النحو الآتي :

أ- تعليمات الاجابة :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته على فقرات المقياس ،وقد روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة ،وجرى التأكيد على عدم تدوين الاسم على الاستمارة وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة وضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي ينطبق عليه فعلا فضلاً عن إن إجاباته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

تعليمات التصحيح :

ب- اعتمد الباحث اسلوب ليكرت (Likert) أساساً في إعداد المقياس وتُعد من الأساليب المستخدمة في إعداد المقاييس التربوية والنفسية وتتضمن جمع عدد من الفقرات يتناول كل منها الموضوع المطلوب قياسه (بركات ،١٩٨١ :١٣٠) ،واختار الباحث التدرج الخماسي لملائمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي وصحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح (٥ ،٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية، والاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية وبعبارات لفظية (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) .

❖ **صلاحية فقرات المقياس :**

لغرض التعرّف على مدى صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي عُرضت بصيغتها الأولية ملحق (٤) مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٢٠) محكماً ملحق (٣) لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقترحوا تعديل صياغة (٤) فقرات وحذف فقرة واحدة واعتمدت قيمة (كاي^{٢}) للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وعند موازنة قيم (كاي^{٢}) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) وبعد الاخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس التدفق المعرفي (٣٤) فقرة والجدول (٥) والملحق (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٥)

قيمة كاي٢ والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها

المجال	تسلسل الفقرات التي حذفت	تسلسل الفقرات التي عُدلت	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي٢ المحسوبة
الاتصال المتبادل	–	٢	١٨	٢	١٢,٨
الفهم المتبادل	٨	–	١٦	٤	٧,٢
الثقة المتبادلة	–	١٤	١٨	٢	١٢,٨
التاثير المتبادل	–	٢٠	١٧	٣	٩,٨
الالتزام المتبادل	–	–	–	–	–
الصراع المتبادل	–	٣٣	١٥	٥	٥

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

بعد أن وضُعت تعليمات المقياس تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس لدى المستجيب والصعوبات التي يمكن أن تواجههم لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ، وحساب الزمن المستغرق للإجابة، وملاحظة مدى وضوح الصياغة اللغوية ومعرفة ما مطلوب منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٤) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى وبنسبة (٧,٠٥%) وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٣/ ٢٠٢٣/١ كما مبين في الجدول (٦):

جدول (٦)

عينة وضوح التعليمات والفقرات حسب الجنس والصف الدراسي

ت	الصف	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
١	الاول	٣	٦	٩	%٢٠,٤٥
٢	الثاني	٤	٥	٩	%٢٠,٤٥
٣	الثالث	٧	٩	١٦	%٣٦,٣٦
٤	الرابع	٤	٦	١٠	%٢٢,٧٣
٥	المجموع	١٨	٢٦	٤٤	%١٠٠

وبعد الانتهاء من الاجابات تبين للباحث أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة، ولم يستفسر عنها أحد، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات(٢٠,٢٩) دقيقة ، حسب المعادلة الآتية :

متوسط زمن الاجابة= مجموع التوقيتات المستغرقة لاجابات جميع الطلبة

عدد الطلبة الكلي

متوسط وقت الاجابة= ٨٩٣ / ٤٤ = ٢٠،٢٩ دقيقة

التحليل الاحصائي للفقرات :

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه، اذ تهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات الى الكشف عن الخصائص السيكومترية لها، اذ ان الخصائص السيكومترية للمقياس بشكل عام تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته (Smith , 1966 :60-70) وقد أشار كرونباخ (Cronbach,1970) إلى أن هناك

علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات ، ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية وحذف الفقرات التي لا تميز بين الأفراد في السمة المقاسة (Cronbach,1970:64) ، فمن الممكن ان يكون التحليل المنطقي للفقرات مظللاً و غامضاً لكونه يتأثر بالاراء الذاتية للمحكمين ويعتمد على مطابقة الشكل الظاهري للفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، ولهذا يمكن ان يكون التحليل الاحصائي للفقرة قد يؤشر الى مدى تمثيل محتوى الفقرة للظاهرة التي اعدت لقياسها. (Kline, 2005, 97 ; Hogan, 2015,p: 195)

واتبع الباحث الخطوات الاتية لاجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التشارك المعرفي :

أ- عينة التحليل الاحصائي :

يؤكد مايرز (1990) أن العينة الأقل تمثيلاً للمجتمع هي أقل احتمالاً في أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي إليه (Mayrz,1990:145) لذا اعتمد الباحث معيار (Nuanally) الذي يحدد نسبة عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي إلى عدد فقرات الاختبار بين (٥-١٠) أي إن كل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان يجيب عنها على الأقل خمسة أفراد (Nunnally،1978:262) , لذا بلغ عدد افراد عينة التحليل الاحصائي (١٩٠) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (٣٠,٤٥%) من مجتمع البحث كما في مبين في الجدول (٧) .

جـــــــدول (٧)

يبين **توزيع افراد عينة الخصائص الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس والصف**

الصف	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الاول	١٥	٢٥	٤٠	%٢١,٠٥
الثاني	١٧	٢٣	٤٠	%٢١,٠٥
الثالث	٣٠	٣٩	٦٩	%٣٦,٣٢
الرابع	١٦	٢٥	٤١	%٢١,٥٨
المجموع	٧٨	١١٢	١٩٠	%١٠٠

ت- **القوة التمييزية للفقرات :** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين الاشخاص الذين تغلب عليها الخاصية المراد قياسها والاشخاص الضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها المقياس (Ahman, 1971, : 218) ، ويعد هذا الإجراء من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك الكشف عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة إذ اختيرت مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في مقاييس البحث ، وجرى تحليل كل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edward,1957:152) ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٩٠) استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليا بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
- حددت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ، و(٢٧%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة يبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥١) استمارة ، وللمجموعتين معاً (١٠٢) استمارة.
- استُخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) ، وبدرجة حرية (١٠٠) باستثناء الفقرات (١، ١٧، ٢٦، ٣٤) اذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وكما مبين في الجدول (٨):

جدول (٨)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٣,٨٦٣	١,٠٠٠	٣,٧٦٥	١,٣٢٠	٠,٤٢٣	غير دالة
٢.	٣,٣٩٢	١,١٨٥	٢,٤٦٨	١,١٤٣	٤,٠١٠	دالة
٣.	٤,٣٧٣	٠,٦٦٢	٣,٠٢٠	١,٠٤٩	٧,٧٩١	دالة
٤.	٤,٤٧١	٠,٥٠٤	٣,٣١٤	١,٣٦٤	٥,٦٨٣	دالة
٥.	٤,٦٢٧	٠,٦٦٢	٣,٢٩٤	١,٥٧٩	٥,٥٦٣	دالة
٦.	٤,٦٠٨	٠,٦٠٣	٣,١٥٧	١,٢٠٦	٧,٦٨٥	دالة
٧.	٤,٥٢٩	٠,٥٧٨	٣,٢٩٤	١,٣٣١	٦,٠٧٩	دالة
٨.	٤,٢٧٥	٠,٨٠٢	٣,١٥٧	١,٢٨٦	٥,٢٦٥	دالة
٩.	٤,٢٩٤	٠,٧٥٦	٣,١١٨	١,١٦٠	٦,٠٦٧	دالة
١٠.	٤,٤٧١	٠,٦٤٤	٣,٠٢٠	١,٢٧٣	٧,٢٦٦	دالة
١١.	٤,٢٧٥	٠,٨٠٢	٣,٢١٦	١,٤٤٧	٤,٥٧٢	دالة
١٢.	٤,٢٥٥	٠,٧٩٦	٢,٩٦١	١,٢١٦	٦,٣٥٩	دالة
١٣.	٤,٢٧٥	٠,٨٠٢	٣,١٧٦	١,٠٩٠	٥,٧٩٤	دالة
١٤.	٤,٣٥٣	٠,٦٥٨	٣,١٣٧	١,٢٨١	٦,٠٢٩	دالة
١٥.	٤,٥٢٩	٠,٥٤٢	٣,٤٥١	١,٢٠٥	٥,٨٢٧	دالة
١٦.	٤,٤٥١	٠,٦١٠	٣,٤١٢	١,٢٨٣	٥,٢٢٢	دالة
١٧.	٤,٣٥٣	٠,٨٩٠	٤,٠٢٠	١,١٧٥	١,٦١٥	غير دالة
١٨.	٤,٤٥١	٠,٥٧٧	٣,٦٢٧	٠,٩٥٨	٥,٢٥٨	دالة
١٩.	٣,٢٩٤	١,٠٦٤	٢,٢١٦	١,٣٠١	٤,٥٨١	دالة
٢٠.	٤,١٣٧	٠,٨٤٩	٣,٠٠٠	١,١٤٩	٥,٦٨٥	دالة
٢١.	٤,٤٣١	٠,٨٠٦	٣,٢٥٥	١,٢٣٠	٥,٧١١	دالة
٢٢.	٤,٥٢٩	٠,٧٠٣	٢,٨٨٢	١,١٧٧	٨,٥٧٩	دالة
٢٣.	٤,٣١٤	٠,٧٨٧	٢,٥٨٨	١,٢٠٣	٨,٥٧٢	دالة
٢٤.	٣,٧٢٥	٠,٨٧٤	٢,١٧٦	١,٠٣٤	٨,١٧٤	دالة
٢٥.	٤,٢٩٤	٠,٩٢٣	٢,٣٣٣	١,٠١٣	١٠,٢١٧	دالة
٢٦.	٣,١٢٧	١,١١٦	٢,٨٤٥	١,٠٢٥	١,٣٢٩	غير دالة
٢٧.	٤,٤٧١	٠,٧٣١	٢,٧٢٥	١,٢٦٦	٨,٥٢٥	دالة
٢٨.	٤,٣٣٣	٠,٦٨٣	٢,٥١٠	١,٢٧١	٩,٠٢٦	دالة
٢٩.	٣,٩٠٢	١,٠٠٥	٢,٤٧١	١,٢٠٦	٦,٥١٢	دالة
٣٠.	٤,٠٣٩	٠,٩١٦	٢,٢٣٥	١,٠٥٠	٩,٢٤٤	دالة
٣١.	٤,٢٧٥	٠,٧٢٣	٢,٤٩٠	١,١٨٩	٩,١٥٣	دالة

٣٢.	٤,١٣٧	٠,٩٦٠	٢,٤٣١	١,٢٥٣	٧,٧١٩	دالة
٣٣.	٣,٣١٤	١,٥٩٤	٢,٢٩٤	١,٣٣١	٣,٥٠٧	دالة
٣٤.	٣,٦٠٨	١,٢٦٦	٣,٣٩٢	١,٤٢٩	٠,٨٠٧	غير دالة

ج – **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : إنّ التوصل الى علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يجري من خلالها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون عليها عند استجاباتهم عن جميع فقرات المقياس او الاختبار. وبعد ذلك يتم ابقاء الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض. (Gregory, 2015: 142)، وان ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية يعني أن كل فقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanely & Hopkins , 1972 : 111) وحُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وتراوحت القيمة المحسوبة ما بين (١,٢٥٣–١٠,٥٥٥) باستثناء الفقرات (١–٣٤) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل	القيمة التائية	ت	قيمة معامل	القيمة التائية المحسوبة
.١	٠,٠٩١	١,٢٥٣	.١٨	٠,٣٦٨	٥,٤٢٧
.٢	٠,٣٤٨	٥,٠٩٠	.١٩	٠,٤٦٥	٧,٢٠٢
.٣	٠,٤٧	٧,٣٠١	.٢٠	٠,٣٩	٥,٨٠٧
.٤	٠,٤١١	٦,١٨٢	.٢١	٠,٣٩٦	٥,٩١٣
.٥	٠,٤١٦	٦,٢٧٢	.٢٢	٠,٥٥٣	٩,١٠٠
.٦	٠,٤٤٧	٦,٨٥٢	.٢٣	٠,٥٥١	٩,٠٥٣
.٧	٠,٣٧٨	٥,٥٩٨	.٢٤	٠,٥٨٣	٩,٨٣٩
.٨	٠,٣٥٢	٥,١٥٦	.٢٥	٠,٦١	١٠,٥٥٥
.٩	٠,٤٤٢	٦,٧٥٦	.٢٦	٠,٥٨٤	٩,٨٦٤
.١٠	٠,٤٦٩	٧,٢٨١	.٢٧	٠,٥١٧	٨,٢٨١
.١١	٠,٣١٧	٤,٥٨٣	.٢٨	٠,٥٥	٩,٠٣٠
.١٢	٠,٤٢٤	٦,٤١٩	.٢٩	٠,٤٦٢	٧,١٤٣
.١٣	٠,٣٥٦	٥,٢٢٣	.٣٠	٠,٥٦٧	٩,٤٣٨
.١٤	٠,٤١١	٦,١٨٢	.٣١	٠,٥٤٩	٩,٠٠٦
.١٥	٠,٤٣٥	٦,٦٢٤	.٣٢	٠,٤٧٨	٧,٤٦٢
.١٦	٠,٤١٣	٦,٢١٨	.٣٣	٠,٣٢٣	٤,٦٨٠
.١٧	٠,١٤٧	٢,٠٣٨	.٣٤	٠,١٣٥	١,٨٦٨

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

إن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه هي قياسات أساسية لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسهُ (Anastasi,1982:206) وحسبت الدرجة الكلية لجميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (١٩٠) فرداً على كل مجال من مجالات المقياس ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة

اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وتراوحت القيمة المحسوبة ما بين (٢,١٦٥-١٦,٦٥٣) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل

المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
الاتصال المتبادل	١	٠,٣٣٥	٤,٨٧٥	التأثير المتبادل	١٧	٠,٥٩٥	١٠,١٥١
	٢	٠,٢٥٦	٣,٦٣١		١٨	٠,٣٥٤	٥,١٩٠
	٣	٠,٧١١	١٣,٨٦٤		١٩	٠,١٥٦	٢,١٦٥
	٤	٠,٦٥٩	١٢,٠١٣		٢٠	٠,٥٧٨	٩,٧١٢
	٥	٠,٦٢١	١٠,٨٦٣		٢١	٠,٦٥٥	١١,٨٨٥
	٦	٠,٦١٦	١٠,٧٢٢		٢٢	٠,٦٩٤	١٣,٢١٧
الفهم المتبادل	٧	٠,٥٤٩	٩,٠٠٦	الالتزام المتبادل	٢٣	٠,٦٧	١٢,٣٧٥
	٨	٠,٦٠٦	١٠,٤٤٦		٢٤	٠,٦٩	١٣,٠٧١
	٩	٠,٥٦	٩,٢٦٨		٢٥	٠,٧٧٢	١٦,٦٥٣
	١٠	٠,٦٥٤	١١,٨٥٤		٢٦	٠,٧٠٢	١٣,٥١٥
	١١	٠,٥٦٦	٩,٤١٤		٢٧	٠,٦٩٨	١٣,٣٦٥
الثقة المتبادلة	١٢	٠,٥٤٨	٨,٩٨٣		28	٠,٦٩٧	١٣,٣٢٨
	١٣	٠,٦١٩	١٠,٨٠٦	الصراع المتبادل	٢٩	٠,٦٥٢	١١,٧٩٠
	١٤	٠,٧٣٣	١٤,٧٧٥		٣٠	٠,٦٦٥	١٢,٢٠٩
	١٥	٠,٦٥٣	١١,٨٢٢		٣١	٠,٦٧٦	١٢,٥٧٨
	١٦	٠,٥٩٣	١٠,٠٩٨		٣٢	٠,٦١٨	١٠,٧٧٨
					٣٣	٠,٤٤٨	٦,٨٧١
					٣٤	٠,٣٩٦	٥,٩١٣

هـ - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

جرى تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس التشارك المعرفي والدرجة الكلية بالاعتماد على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٩٠) فرداً ، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط استُعمل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨)

وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	قيمة معاملات الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
الاتصال المتبادل	٠,٥٩٩	١٠,٢٥٧
الفهم المتبادل	٠,٦٨٣	١٢,٨٢١
الثقة المتبادلة	٠,٥٤٦	٨,٩٣٦
التاثير المتبادل	٠,٦٥٨	١١,٩٨١
الالتزام المتبادل	٠,٧٨٤	١٧,٣١٧
الصراع المتبادل	٠,٦٧٣	١٢,٤٧٦

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تستخدم الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية بوصفها مؤشرات لدقة القياس ، وكلما كان عدد الخصائص التي تشير إلى دقة المقياس او الاختبار وقدرته في قياس ما أُعد لقياسه أكثر ، كلما أمكن الوثوق به لقياس السمة المحددة، ولهذا اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي في الآونة الأخيرة إلى زيادة دقة المقاييس لتحديد بعض الخصائص السايكومترية للمقاييس وفقراتها والتي يمكن أن تكون مؤشراً على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الأخطاء (Eble&Frisbie,2009:237)، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات من أهم هذه الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨:١٦٠) لذا فان اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة والجيدة قد يؤدي الى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة (Chisell , etal , 1981 , 421). وسيقدم الباحث فيما ياتي عرضاً موجزاً للخصائص السيكومترية للمقياس وعلى النحو الاتي:

اولاً : صدق الأختبار :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972,P.408) وبعبارة أخرى فإنّ المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها (سماره، ١٩٨٩: ١١٠) لذلك استعمل الباحث المؤشرات الاتية:

١-: الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه .(Fanagy &Higgitt,1984,P.21) وهو يدل على المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (243: 2009. Ebel & Frisbie) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية كما مبين في ص (٧٤) الجدول (٨) .

ثانياً : صدق البناء .

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (Stanley and Hopkins, 1972 :111)، ويُعد من أكثر أنواع الصدق أهمية (ثورندايك و هيجين،١٩٨٩: ٧) وعلى وفق ذلك تشير أنستازي (Anastasi,1982) إلى أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء التحليل الإحصائي واستخراج الدرجة الكلية للمقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi,1982:54) وأكد (Kaplan & Saccuzzo, 2013) على ان هذا النوع من الصدق يمثل المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً او خاصية معينة(Kaplan & Saccuzzo, 2013: 148).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما مبين في الجدول (٨) ص (٧٤) .

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس كما مبين في الجدول (٩) ص (٧٦) .

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في جدول (١٠) ص (٧٧).

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (١١) ص (٧٨).

ثبات الاختبار Scale Reliability

يعد الثبات خاصية السيكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعلهُ أكثر قوة ، إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه ، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً عند قياس الخاصية نفسها مرات متتالية (Ebel & Frisbie,2009:259)، فهو يُعد احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس،واتساق فقراته في قياس ما يجب قياس (Crocker & algine , 1986 : 125) ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقتين هما :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

إنّ استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة أنفسهم في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (فيركسون، ١٩٩١: ٥٢٧)، ويرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams,1964:185)، ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس التشارك المعرفي طبق الباحث المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٣/١/١٠) الذين اختيروا عشوائيا من العينة الإحصائية ، واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوما في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٣/١/٢٤) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠،٨٠٧) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد (Kline, 2005 : 169) والجدول (١٢) يبين معامل الثبات لمجالات المقياس :

طريقة الفاكرونباخ: Cronbach Alfa

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار (عودة والخليلي ،١٩٨٨.ص٣٥٤) ، وتؤشر هذه الطريقة معامل اتساق أداء الفرد ، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٥٤) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٢٥) ، وهو معامل ثبات جيد والجدول (١٢) يبين ثبات مجالات مقياس التشارك المعرفي:

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس التشارك المعرفي بطريقة اعادة الاختبار – والفا كرونباخ

الابعاد	طريقة الثبات	
	أعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
الاتصال المتبادل	٠،٨١٢	٠،٨٢٦
الفهم المتبادل	٠،٧٩٥	٠،٨٠٧
الثقة المتبادلة	٠،٧٩٧	٠،٨١٤
التاثير المتبادل	٠،٨٢	٠،٨٢٨
الالتزام المتبادل	٠,٨١٣	٠,٨٢٢
الصراع المتبادل	٠,٨٠٥	٠,٨١٦

المؤشرات الإحصائية لمقياس التشارك المعرفي:

للتعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي لابد من وجود بعض الخصائص او المؤشرات الاحصائية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري فيمثل الوسط الحسابي مجموع قيم الدرجات مقسومة على عددها اما الانحراف المعياري فيعبر عن مقدار انحراف الدرجات عن وسطها الحسابي إذ كلما اقتربت درجة الانحراف من الصفر كلما دلت على وجود تقارب بين قيم درجات التوزيع في حين أنّ انخفاض قيمتي الالتواء والتفلطح تعد مؤشرا ايجابياً لتوزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً (coolican, 2014 : 401 – 402). والجدول (١٣) يوضح ذلك والشكل (٤) يوضح التوزيع الاعتدالي للدرجات:

جدول (١٣)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي

ت	المؤشرات الإحصائية	قيمتها
١	المتوسط الحسابي	١٢٤,٧٧٤
٢	الوسيط	١٢٤
٣	المنوال	١١٥
٤	الانحراف المعياري	١٦,١٢٩
٥	التباين	٢٦٠,١٣٤
٦	الخطأ المعياري	١,١٧٠
٧	معامل الالتواء	٠,٠٢٢
٨	التفلطح	-٠,٩٥٦
٩	المدى	٦٥
١٠	اصغر قيمة	٩٢
١١	اعلى قيمة	١٥٧

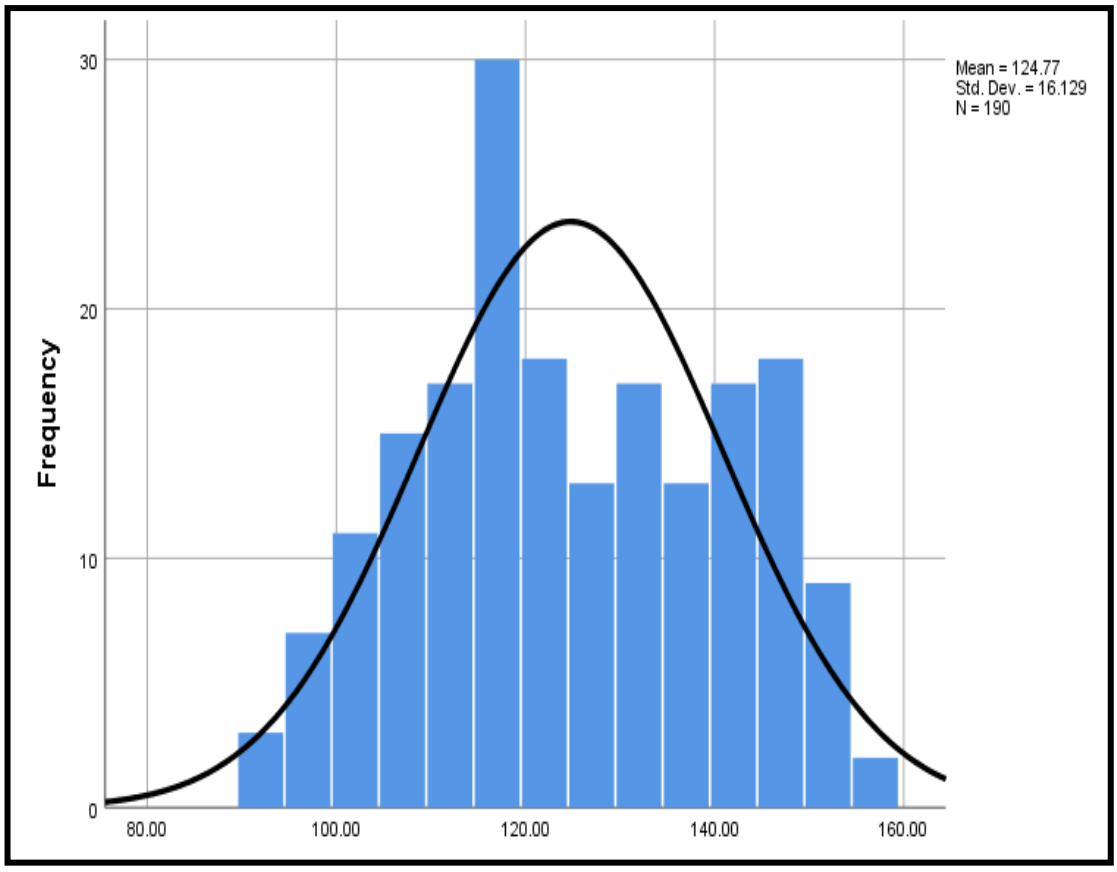

شكل (٤)

توزيع درجات مقياس التشارك المعرفي

مقياس التشارك المعرفي بصيغته النهائية :

تكون مقياس التشارك المعرفي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة ضمن ستة مجالات الملحق (٥) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا)، و اعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبالعكس للفقرات السلبية ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٥٠) وادنى درجة (٣٠) والجدول يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية:

جدول (١٤)

عدد فقرات المقياس ونسبتها المئوية

المجالات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
الاتصال المتبادل	١-٥	٥	١٦,٦٦
الفهم المتبادل	٦-١٠	٥	١٦,٦٦
الثقة المتبادلة	١١-١٥	٥	١٦,٦٦
التاثير المتبادل	١٦-٢٠	٥	١٦,٦٦
الالتزام المتبادل	٢١-٢٥	٥	١٦,٦٦
الصراع المتبادل	٢٦-٣٠	٥	١٦,٦٦
المجموع		٣٠	%١٠٠

ثانياً: مقياس الذكاء التواصلي :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات ذات الصلة بموضوع الذكاء التواصلي لاحظ ندرة الدراسات والادبيات والاطر النظرية التي تناولت متغير الذكاء التواصلي فلم يجد سوى دراسة (القراغول،٢٠٢١) الذي قام ببناء مقياس الذكاء التواصلي وفقاً لتعريف (Zoller, 2008) والذي عرف الذكاء التواصلي بـ (الطرح المعتمد لانماط التواصل اللفظي وغير اللفظي بطرائق تطمح الى تطوير العلاقات بين الثقافات وداخلها في الساحة الديناميكية غير المتوقعة للتفاعلات البشرية).لذا ارتأى الباحث تكييف مقياس (القراغول ، ٢٠٢١) متبعاً الإجراءات الاتية :

أ- وصف المقياس:-

يتكون مقياس (القراغول، ٢٠٢١) للذكاء التواصلي من مجالين رئيسين هما مجال (التواصل اللفظي) ومجال (التواصل غير اللفظي) ويتكون المجال الثاني من (٥) مكونات فرعية اما المقياس ككل فيتكون من (٣٨) فقرة موزعة بالتساوي بين المجالين لكل مجال (١٩) فقرة ، وطبّق المقياس على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد وتم استخراج الصدق

الظاهري وصدق البناء للمقياس وبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٥٩) بطريقة الفاكرونباخ وبلغ (٠,٨٩٦) بطريقة إعادة الاختبار .

تُعد عملية تكييف الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية عمل ضروري لأنه يمكننا من التعرف على المعايير العددية التي تميز المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد لأن الاختبارات والمقاييس تعكس المستوى العقلي لفرد ضمن المجتمع الذي نشأ به ولذلك فهي تقنن داخل ومن أجل مجتمع محدد. (Perron,1971: 376) .

ويُعد تكييف الاختبارات والمقاييس بناءً جديداً للاختبار أو المقياس المكيف بأستثناء ان الباحث لا يحتاج الى تحديد الأطر النظرية لكونها محددة ضمن الاختبار أو المقياس الذي سيتم تكييفه (جاب الله ، ٢٠٢١ :١٠) .

تحديد مجالات المقياس :

يتكون المقياس من مجالين هما :

١- مجال التواصل اللفظي: هو استعمال الفرد اللغة سواء كانت مكتوبة ام منطوقة بمستوى من الاتقان اثناء ممارسته المهارات الأساسية في العملية التواصلية كالكلام والاستماع فضلاً عن القراءة والكتابة بهدف نجاح العملية التواصلية وادراك الغاية من اقامتها .

٢- مجال التواصل غير اللفظي: هو القدرة على استعمال وتوظيف التلميحات والاشارات والحركات الصادرة من الجسم في تحقيق التواصل الجيد ويتكون من المكونات الاتية (تعبيرات الوجه – لغة الجسد – المظهر الخارجي – التواصل البصري – التواصل الصوتي) (Zoller,2008 :303)

صياغة فقرات المقياس :

قام الباحث بتكييف فقرات مقياس الذكاء التواصلي وصياغتها اذ يشير (نعومي ، ٢٠١٤) الى ان تكييف الاختبار او المقياس يتضمن عمليات الإضافة والحذف والاستبدال مع مراعاة التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس (نعومي ، ٢٠١٤،ص١٥٨) ، مع مراعاته للأمور الآتية:

- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد.

- أن يكون محتوى الفقرة واضح ويتناسب مع مستوى افراد العينة.

- استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الارباك في الإجابة .

.(Crobach,1970: 530)

وجرى صياغة (٤٢) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي وبالاتجاه الإيجابي وجدول يبين ذلك :

جدول (١٥)

عدد الفقرات موزعة حسب المجالات ونسبتها المئوية

الابعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
التواصل اللفظي	١-٢٠	٢٠	%٤٧,٦٢
التواصل غير اللفظي	٢١-٤٢	٢٢	%٥٢,٣٨
المجموع		**٤٢**	**%١٠٠**

ثانياً: اعداد تعليمات المقياس :

بناءً على ما تقدم فقد صاغ الباحث تعليمات المقياس على النحو الآتي :

أ- تعليمات الاجابة :

راعى الباحث أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة ،وجرى التأكيد على عدم تدوين الاسم على الاستمارة وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة وضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي ينطبق عليه فعلا فضلاً عن إن إجاباته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

ب-تعليمات التصحيح :

اختار الباحث التدرج الخماسي لملائمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي وصحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح (٥ ،٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبعبارات لفظية (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) .

صلاحية فقرات المقياس :

لغرض الاطمئنان على مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء التواصلي عُرضت بصيغتها الأولية الملحق (٦) مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٢٠) محكماً الملحق (٣) لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقترحوا تعديل صياغة (٤) فقرات من فقرات المقياس وحذف (٤) فقرات وتم اعتماد قيمة (كاي^{٢}) للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وعند موازنة قيم (كاي^{٢}) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) وبعد الاخذ بآراء الخبراء بلغ عدد فقرات مقياس الذكاء التواصلي (٣٨) فقرة وجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦)

قيمة كاي^{٢} لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها وحذفها

المجال	تسلسل الفقرات التي حذفت	تسلسل الفقرات التي عُدلت	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي^{٢} المحسوبة
التواصل اللفظي	١-١٣	٦	١٨	٢	١٢,٨
التواصل غير اللفظي	٢٤-٣٧	٢٥-٢٦-٣١	١٦	٤	٧,٢

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

بعد أن وضُعت تعليمات المقياس تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس لدى المستجيب والصعوبات التي يمكن أن تواجههم لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، وملاحظة مدى وضوح الصياغة اللغوية ومعرفة ما مطلوب منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى وبنسبة (٧,٠٥%) وفي مجتمع البحث وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٣/ ١/ ٢٠٢٣ كما مبين في الجدول (٦) ص (٧١) ، وبعد الانتهاء من الاجابات تبين للباحث أن فقرات

المقياس وتعليماته كانت واضحة، ولم يستفسر عنها أحد، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات(٢٦,٩٥) دقيقة ، حسب المعادلة الآتية :

متوسط وقت الاجابة= مجموع التوقيتات المستغرقة لاجابات جميع الطلبة

عدد الطلبة الكلي

متوسط وقت الاجابة= ١١٨٦ / ٤٤ = ٢٦،٩٥ دقيقة

التحليل الاحصائي للفقرات :

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه، اذ تهدف الى الكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات ، إذ إنّ الخصائص السيكومترية للمقياس بشكل عام تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته (Smith , 1966 :60-70) وقد أشار كرونباخ (Cronbach,1970) إلى أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات ، ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات، ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية وحذف الفقرات التي لا تميز بين الأفراد في السمة المقاسة (Cronbach,1970:64) ، فمن الممكن ان يكون التحليل المنطقي للفقرات مظللاً و غامضاً كونه يتأثر بالاراء الذاتية للمحكمين ويعتمد على مطايقة الشكل الظاهري للفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، ولهذا يمكن ان يكون التحليل الاحصائي للفقرة قد يؤشر الى مدى تمثيل محتوى الفقرة للظاهرة التي اعدت لقياسها
(Kline, 2005 : 97) (Hogan, 2015 : 195)

واتبع الباحث الخطوات الآتية لاجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس البحث الحالي:

أ- عينة التحليل الاحصائي :

يؤكد مايرز (1990) أن العينة الأقل تمثيلاً للمجتمع هي أقل احتمالاً في أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي إليه (Mayrz,1990:145) لذا اعتمد الباحث معيار

(Nuanally) الذي يحدد نسبة عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي إلى عدد فقرات الاختبار بين (٥-١٠) أي إن كل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان يجيب عنها على الأقل خمسة أفراد (Nunnally،1978:262) , لذا بلغ عدد افراد عينة التحليل الاحصائي (١٩٠) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (٣٠,٤٥%) كما في مبين في جدول (٧) ص (٧٢) .

ب- القوة التميزية للفقرات : يقصد بالقوة التمييزية قدرتها على التمييز بين الاشخاص الذين تغلب عليها الخاصية المراد قياسها والضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها المقياس (Ahman, 1971, : 218) ، ويعد هذا الإجراء من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك الكشف عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة إذ اختيرت مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في مقاييس البحث ، وتم تحليل كل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edward,1957:152) ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٩٠) استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليا بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
- حُددت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ، و(٢٧%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥١,٣) وبعد التقريب يبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥١) استمارة ، وللمجموعتين معاً (١٠٢) استمارة.
- استخدم الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١،٩٨) ، وبدرجة حرية (١٠٠) وكما مبين في جدول (١٧):

جدول (١٧)

القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء التواصلي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٢,٥١٠	١,١٧٣	١,٨٨٢	١,٠٣٢	٢,٨٦٨	دالة
.٢	٤,٠٣٩	٠,٩٩٩	٣,٤٥٨	٠,٩١٣	٣,٠٦٦	دالة
.٣	٤,٣٥٣	٠,٧٩٦	٣,٨٢٤	٠,٩٣٢	٣,٠٨٦	دالة
.٤	٤,٣٩٢	٠,٧٢٣	٣,٦٤٧	٠,٩٧٦	٤,٣٨٠	دالة
.٥	٤,٤٥١	٠,٦٤٢	٣,٦٤٧	١,٢٧٨	٤,٠١٤	دالة
.٦	٤,٣٥٣	٠,٦٥٨	٣,٥٢٩	١,١٧٢	٤,٣٧٥	دالة
.٧	٤,٥٤٩	٠,٥٧٧	٣,٨٤٣	٠,٩٦٧	٤,٤٧٨	دالة
.٨	٤,٧٢٥	٠,٦٣٥	٣,٦٤٧	١,٣٣٩	٥,١٩٧	دالة
.٩	٤,٢٣٥	٠,٦١٩	٣,٠٥٩	١,٢٧١	٥,٩٤١	دالة
.١٠	٤,٢٥٥	٠,٦٢٧	٣,١٥٧	١,٢٧١	٥,٥٣٣	دالة
.١١	٤,٠٧٨	٠,٥٢٣	٣,٣٣٣	١,٢٢٧	٣,٩٨٨	دالة
.١٢	٤,٢٧٥	٠,٦٦٦	٣,٠٣٩	١,٢٨٠	٦,١١٤	دالة
.١٣	٤,١١٨	٠,٧١١	٣,٢٥٥	١,١٨١	٤,٤٧٠	دالة
.١٤	٤,٣١٤	٠,٦١٦	٢,٨٠٤	١,٢٦٥	٧,٦٦٢	دالة
.١٥	٤,٢٧٥	٠,٦٩٥	٢,٧٨٤	١,٠٦٤	٨,٣٧٢	دالة
.١٦	٤,٣٧٣	٠,٦٩٢	٢,٩٨٠	١,٢٧٣	٦,٨٦٤	دالة
.١٧	٤,١٥٧	٠,٨٣٤	٢,٩٨٠	١,٥٣٠	٤,٨٢٣	دالة
.١٨	٤,٣٣٣	٠,٦٥٣	٢,٨٢٤	١,٠٩٠	٨,٤٨٥	دالة
.١٩	٣,٨٦٣	٠,٨٧٢	٣,٣١٤	١,٣١٩	٢,٤٨٠	دالة
.٢٠	٤,٠٥٩	٠,٨٣٥	٢,٩٨٠	١,١٩١	٥,٢٩٤	دالة
.٢١	٤,٢٥٥	٠,٦٨٨	٣,٠٧٨	١,٢٣٠	٥,٩٦٠	دالة
.٢٢	٤,١٣٧	٠,٨٩٥	٣,١٩٦	١,٢٩٦	٤,٢٦٧	دالة
.٢٣	٤,٤٣١	٠,٦٤٠	٣,٥٦٩	١,١٧١	٤,٦١٨	دالة
.٢٤	٤,٤٩٠	٠,٦١٢	٣,٥١٠	١,٣٩١	٤,٦٠٧	دالة
.٢٥	٤,٢٩٤	٠,٧٢٩	٣,٣١٤	١,٢٤١	٤,٨٦٥	دالة

.٢٦	٤,٠٧٨	٠,٨٦٨	٣,٥٨٨	١,٠٠٤	٢,٦٣٨	دالة
.٢٧	٤,٣٣٣	٠,٦٢٢	٣,٠٣٩	١,٣٧١	٦,١٤١	دالة
.٢٨	٤,٢٥٥	٠,٦٥٩	٣,١٥٧	٠,٩٦٧	٦,٧٠٣	دالة
.٢٩	٤,٣٥٣	٠,٧٤٤	٣,١١٨	١,٢٧٥	٥,٩٧٦	دالة
.٣٠	٤,٤٣١	٠,٥٧٥	٣,٠٥٩	١,٣٠٢	٦,٨٨٥	دالة
.٣١	٤,٤١٢	٠,٦٦٩	٣,١٩٦	١,٣١٢	٥,٨٩٦	دالة
.٣٢	٤,١٩٦	٠,٦٩٣	٣,٢٥٥	١,٢٦٢	٤,٦٦٧	دالة
.٣٣	٤,٣٧٣	٠,٦٣١	٣,٠٣٩	١,١٩٩	٧,٠٢٦	دالة
.٣٤	٤,٢٩٤	٠,٧٨٢	٣,١٥٧	١,٢٥٥	٥,٤٩٢	دالة
.٣٥	٤,٢٥٥	٠,٧٧١	٣,٠٥٩	١,١٩٠	٦,٠٢٥	دالة
.٣٦	٤,٣١٤	٠,٦٤٨	٣,٢١٦	١,٣١٦	٥,٣٤٥	دالة
.٣٧	٤,٣٣٣	٠,٧١٢	٣,٢١٦	١,٢٢٢	٥,٦٤٥	دالة
.٣٨	٤,٤٣١	٠,٦٤٠	٣,٠٩٨	١,٢٢١	٦,٩٠٧	دالة

ج – **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : إنّ التوصل الى علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يتم من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون عليها عند استجاباتهم عن جميع فقرات المقياس او الاختبار. وبعد ذلك يتم ابقاء الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض. (Gregory, 2015 : 142) وان ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية يعني أن كل فقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanely & Hopkins , 1972 : 111) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط ، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل	القيمة التائية	ت	قيمة معامل	القيمة التائية المحسوبة
.١	٠,١٨٢	٢,٥٥١	.٢٠	٠,٣٧٣	٥,٥٤١
.٢	٠,٢٤٩	٣,٥٤٤	.٢١	٠,٤٣٨	٦,٧١٦
.٣	٠,١٩٨	٢,٧٨٤	.٢٢	٠,٤١٣	٦,٢٥١
.٤	٠,٣٠٧	٤,٤٤٦	.٢٣	٠,٣٢٨	٤,٧٨٦
.٥	٠,٣٠٩	٤,٤٧٨	.٢٤	٠,٣٤	٤,٩٨٣
.٦	٠,٢٩٣	٤,٢٢٤	.٢٥	٠,٣٧	٥,٤٩٠
.٧	٠,٣١٩	٤,٦٤٠	.٢٦	٠,٢٥١	٣,٥٧٤
.٨	٠,٤٤٣	٦,٨١١	.٢٧	٠,٤٥٥	٧,٠٤٣
.٩	٠,٥٠١	٧,٩٧٩	.٢٨	٠,٤٢٥	٦,٤٧٢
.١٠	٠,٤٢٢	٦,٤١٦	.٢٩	٠,٣٨٥	٥,٧٥٠
.١١	٠,٣٩٣	٥,٨٩١	.٣٠	٠,٤٣٦	٦,٦٧٨
.١٢	٠,٤٤٨	٦,٩٠٧	.٣١	٠,٤٤١	٦,٧٧٣
.١٣	٠,٤١٧	٦,٣٢٤	.٣٢	٠,٣٥٨	٥,٢٨٥
.١٤	٠,٥٣٤	٨,٧٠٦	.٣٣	٠,٤٢٥	٦,٤٧٢
.١٥	٠,٥٦٥	٩,٤٣٩	.٣٤	٠,٤٤٣	٦,٨١١
.١٦	٠,٤٨	٧,٥٤٢	.٣٥	٠,٤١١	٦,٢١٤
.١٧	٠,٣٧٤	٥,٥٥٩	.٣٦	٠,٤٢٦	٦,٤٩٠
.١٨	٠,٥١٦	٨,٣٠٣	.٣٧	٠,٤٧٦	٧,٤٦١
.١٩	٠,٢٥٢	٣,٥٨٩	.٣٨	٠,٥١٨	٨,٣٤٧

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

إن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه هي قياسات أساسية لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسهُ (Anastasi,1982:206) وتم حساب الدرجة الكلية لجميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (١٩٠) فرداً على كل مجال من مجالات المقياس ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية

(١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط ،والجدول (١٩) يوضح ذلك:

الجدول (١٩)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل

المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
التواصل اللفظي	١	٠,١٥٦	٢,١٧٧	التواصل غير اللفظي	٢٠	٠,٣٥٣	٥,٢٠١
	٢	٠,٣٧١	٥,٥٠٧		٢١	٠,٢٩١	٤,١٩٣
	٣	٠,١٩٨	٢,٧٨٤		٢٢	٠,١٨٣	٢,٥٦٦
	٤	٠,٣١١	٤,٥١١		٢٣	٠,٣٠٦	٤,٤٣٠
	٥	٠,٤	٦,٠١٦		٢٤	٠,٣٥٦	٥,٢٥١
	٦	٠,٣٦٩	٥,٤٧٣		٢٥	٠,٢١٤	٣,٠٢٠
	٧	٠,٤٢٨	٦,٥٢٨		٢٦	٠,٣٢٦	٤,٧٥٣
	٨	٠,٦١١	١٠,٦٣٩		٢٧	٠,٢٢٨	٣,٢٢٨
	٩	٠,٥٧٧	٩,٧٣٨		٢٨	٠,٤٦٢	٧,١٨٠
	١٠	٠,٤٩٨	٧,٩١٦		٢٩	٠,٢٣٤	٣,٣١٨
	١١	٠,٥٢٦	٨,٥٢٥		٣٠	٠,٢٠٧	٢,٩١٦
	١٢	٠,٥٩٢	١٠,١٢٥		٣١	٠,١٩٢	٢,٦٩٧
	١٣	٠,٥١٧	٨,٣٢٥		٣٢	٠,٣٣٨	٤,٩٥٠
	١٤	٠,٦٩٥	١٣,٣٢٤		٣٣	٠,١٧٨	٢,٤٩٣
	١٥	٠,٦٢٣	١٠,٩٧٨		٣٤	٠,١٥٣	٢,١٣٤
	١٦	٠,٥٧٤	٩,٦٦٢		٣٥	٠,٣٦٧	٥,٤٣٨
	١٧	٠,٥٨٤	٩,٩١٧		٣٦	٠,٢٣٨	٣,٣٧٨
	١٨	٠,٦١٦	١٠,٧٧٩		٣٧	٠,١٨٩	٢,٦٥٣
	١٩	٠,٤٠٣	٦,٠٧٠		٣٨	٠,٢٦١	٣,٧٢٧

هـ – علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

حُقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس الذكاء التواصلي والدرجة الكلية بالاعتماد على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٩٠) فرداً ، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	قيمة معاملات الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
التواصل اللفظي	٠,٨٢٨	٢٠,٣٢٤
التواصل غير اللفظي	٠,٧٩٢	١٧,٨٨٨

الخصائص السيكو مترية للمقياس :

تستخدم الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية بوصفها مؤشرات لدقة القياس ، وكلما كان عدد الخصائص التي تشير إلى دقة المقياس او الاختبار وقدرته في قياس ما أُعد لقياسه أكثر ، كلما أمكن الوثوق به لقياس السمة المحددة، ولهذا اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي في الآونة الأخيرة إلى زيادة دقة المقاييس لتحديد بعض الخصائص السايكومترية للمقاييس وفقراتها التي يمكن أن تكون مؤشراً على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الأخطاء (Eble&Frisbie,2009:237)، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات من أهم هذه الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٦٠) لذا فان اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة والجيدة قد يؤدي الى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة (Ghisell , etal , 1981 , 421). وقد حسب الباحث الخصائص السايكومترية لاختبار الذكاء التواصلي على النحو الاتي :-

اولاً : صدق الأختبار :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972,P.408) وبعبارة أخرى إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها (سماره ، ١٩٨٩ : ١١٠) لذلك استعمل الباحث المؤشرات الاتية:

١-: الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه (Fanagy &Higgitt,1984,P.21). وهو يدل على المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie .1991,p.243) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بوساطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية كما مبين في ص (٨٧) جدول (١٦) .

ثانياً : صدق البناء .

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (Stanley and Hopkins, 1972,p.111)، ويُعد من أكثر أنواع الصدق أهمية (ثورندايك و هيجين،١٩٨٩،ص٧) وعلى وفق ذلك تشير أنستازي (Anastasi,1982) إلى أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء التحليل الإحصائي واستخراج الدرجة الكلية للمقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi,1982:54) وأكد (Kaplan & Saccuzzo, 2013) على ان هذا النوع من الصدق يمثل المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً او خاصية معينة (Kaplan & Saccuzzo, 2013,P: 148).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما مبين في الجدول (١٧) ص (٩٠) .

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس كما مبين في الجدول (١٨) ص (٩٢) .

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في جدول (١٩) ص (٩٣).

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (٢٠) ص (٩٤).

ثبات الاختبار Scale Reliability

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعلهُ أكثر قوة ، إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه ، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً عند قياس الخاصية نفسها مرات متتالية (Ebel & Frisbie,2009:259)، فهو يُعد احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس،واتساق فقراته في قياس ما يجب قياس (Crocker & algine , 1986 : 125) ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقتين هما :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

إنّ استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة أنفسهم في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (فيركسون، ١٩٩١، ص٥٢٧)، ويرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams,1964:185)، ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس الذكاء التواصلي طبق الباحث المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٣/١/١٠) الذين اختيروا عشوائيا من العينة الإحصائية ، واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوما في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٣/١/٢٤) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠،٨٣٧) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد (Kline, 2005,P: 169) وجدول (٢١) يبين معامل الثبات لمجالات المقياس :

طريقة الفاكرونباخ: Cronbach Alfa

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار (عودة والخليلي ،١٩٨٨.ص٣٥٤) ، وتؤشر هذه الطريقة معامل اتساق أداء الفرد ، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، 254:2002) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٤٧) ، وهو معامل ثبات جيد وجدول (٢١) يبين ثبات مجالات مقياس الذكاء التواصلي:

جدول (٢١)

معاملات ثبات مقياس الذكاء التواصلي بطريقة اعادة الاختبار – والفا كرونباخ

المجالات	طريقة الثبات	
	أعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
التواصل اللفظي	٠,٨٢٤	٠,٨٤٢
التواصل غير اللفظي	٠,٨٣٦	٠,٨٥٥

المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء التواصلي:

للتعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي لابد من وجود بعض الخصائص او المؤشرات الاحصائية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري فيمثل الوسط الحسابي مجموع قيم الدرجات مقسومة على عددها اما الانحراف المعياري فيعبر عن مقدار انحراف الدرجات عن وسطها الحسابي حيث كلما اقتربت درجة الانحراف من الصفر كلما دلت على وجود تقارب بين قيم درجات التوزيع في حين أنّ انخفاض قيمتي الالتواء والتفلطح تعد مؤشرا ايجابياً لتوزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً (coolican, 2014,P: 401 – 402). والجدول (٢٢) يوضح ذلك والشكل (٥) يوضح التوزيع الاعتدالي للدرجات:

جدول (٢٢)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء التواصلي

ت	المؤشرات الإحصائية	قيمتها
١	المتوسط الحسابي	١٤٢,٥٦٨
٢	الوسيط	١٤٢,٥
٣	المنوال	١٤١
٤	الانحراف المعياري	١٥,٩٣٩
٥	التباين	٢٥٤,٠٥٦
٦	الخطأ المعياري	١,١٥٦
٧	معامل الالتواء	-٠,٥٣١
٨	التفرطح	٠,٣٣٢
٩	المدى	٨٧
١٠	اصغر قيمة	٨٤
١١	اعلى قيمة	١٧١

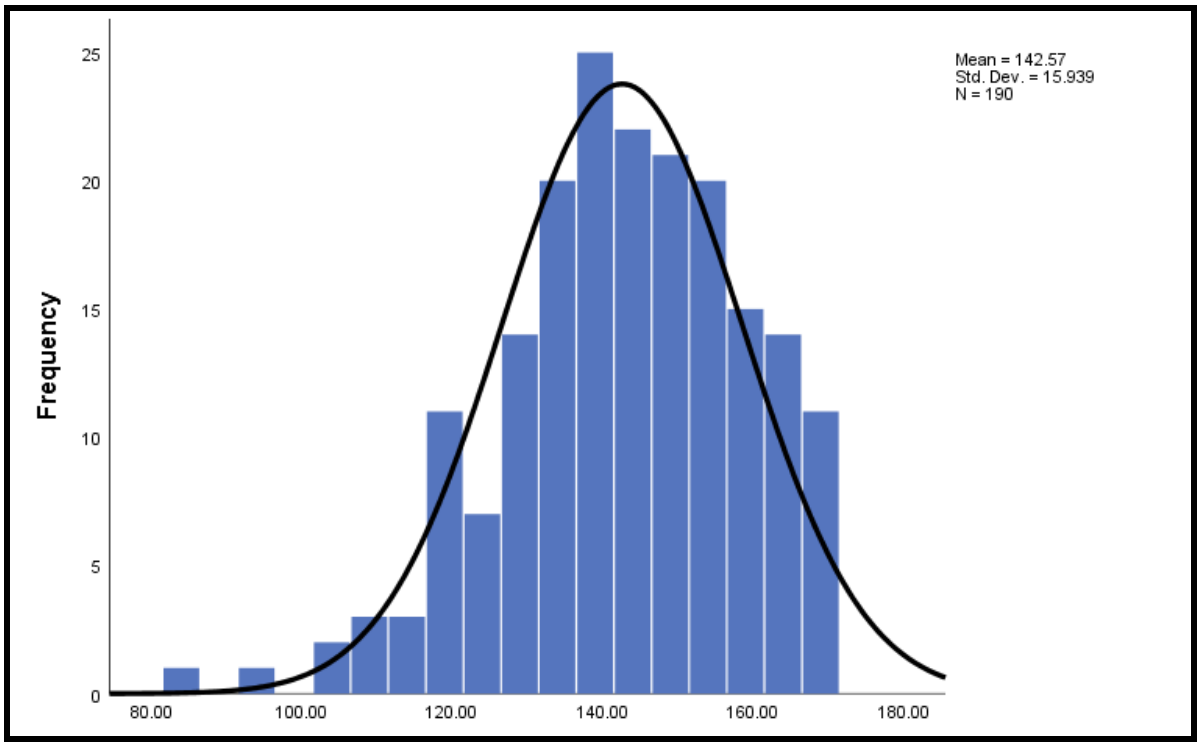

الشكل (٥)

توزيع درجات مقياس الذكاء التواصلي

مقياس الذكاء التواصلي بصيغته النهائية :

تكون مقياس الذكاء التواصلي بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة موزعة ضمن مجالين الملحق (٧) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا)، وتم إعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٩٠) وادنى درجة (٣٨) والجدول (٢٣)يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية:

جدول (٢٣)

يبين عدد فقرات مقياس الذكاء التواصلي ونسبتها المئوية

المجالات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
الاتصال اللفظي	١-١٨	١٨	%٤٧,٣٧
الاتصال غير اللفظي	١٩-٣٨	٢٠	%٥٢,٦٣
المجموع		٣٨	%١٠٠

ثالثاً : درجات التحصيل الاكاديمي :

بما ان البحث الحالي يهدف الى إيجاد العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لذا حصل الباحث على درجات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) بموجب كتاب تسهيل المهمة الملحق (١) ، وقام الباحث باستخراج معدل الطالب العام (متوسط الدرجات) كما مبين في الملحق (٨) ، وفقاً للمقرر الدراسي لكل مرحلة دراسية والجدول (٢٤) يبين عدد المواد الدراسية والمتوسط العام لكل مرحلة :

جدول (٢٤)

يبين عدد المواد الدراسية والمتوسط العام للدرجات

المرحلة	عدد المواد الدراسية	المتوسط العام	النسبة المئوية حسب المواد الدراسية
الأولى	١١	٧٤,٧٩	%٢٥,٥٨
الثانية	١٣	٧٤,٢٤	%٣٠,٢٣
الثالثة	١٠	٧٢,٩٩	%٢٣,٢٥
الرابعة	٩	٧٣,٤٠	%٢٠,٩٤
المعدل العام	**٤٣**	**٧٣,٧٢**	**%١٠٠**

التطبيق النهائي لأداتي البحث :

بعدما أصبح مقياس التشارك المعرفي ومقياس الذكاء التواصلي بصيغتهما النهائية فضلاً عن الحصول على درجات تحصيل الطلبة قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (٢٣٨) طالباً وطالبةً ، إذ طلب الباحث من الطلبة قراءة تعليمات الاجابة عن المقياسين بصورة جيدة، وبعد التثبت من فهم الطلبة لطريقة الاجابة عن الفقرات طلب الباحث من الطلبة البدء بالاجابة عن الفقرات وتم التطبيق النهائي بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٦) الموافق يوم (الاحد) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٣/٣/١٣) الموافق يوم (الاثنين) واستمرت التجربة لمدة (١٥) يوماً.

الوسائل الاحصائية :

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS :

١- معادلة ستيفن ثامبسون (StevenThompson) لتحديد حجم عينة التطبيق الاساسية .
٢- مربع كاي (Chi- Square) : لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء حول صلاحية مقياس التشارك المعرفي ومقياس الذكاء التواصلي.
٣- معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) : استخدم لايجاد الاتي:
   أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
   ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .
   ت- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.
   ث- إيجاد معامل الثبات .
   ج- إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
٤- معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs) : لحساب معامل الثبات .

٥- الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين مستاويتين بالعدد: استخدم لايجاد الاتي:

أ- لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياسين .

ب- التحقق من دلالة الفروق الإحصائية بحسب متغير الجنس .

٦- معامل الالتواء والتفلطح والخطأ المعياري والوسط الحسابي والوسيط والمنوال لمعرفة طبيعة التوزيع الاعتدالي لإجابات أفراد عينة البحث.

٧-الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : للتحقق من مستوى امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي والذكاء التواصلي .

٨-اختبار التباين الأحادي (One Way Anova Analysis) للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بحسب متغير المرحلة الدراسية.

٩-اختبار شيفيه Scheffe' Test للتحقق من الفروق الإحصائية للفرق بين المتوسطات حسب المرحلة الدراسية.

١٠- الاختبار الزائي (Z-test): لبيان دلالة الفروق لمعاملات الارتباط حسب متغير الجنس.

١١- مربع كاي (Chi- Square) : لبيان دلالة الفروق لمعاملات الارتباط حسب متغير المرحلة الدراسية.

١٢- تحليل الانحدار المتعدد (**multiple Regression analysis**) : للتعرف على مدى اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وفقاً لأهداف البحث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي جرى عرضها.

الهدف الاول: التعرف على التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

تحقيقاً لهذا الهدف فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) طالباً وطالبة لمقياس التشارك المعرفي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١١١,٤٤٥) درجة وبانحراف معياري (١٨,٥٠٨) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (٩٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٧,٨٧٦) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (237) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي والجدول(٢٥) يوضح ذلك.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التشارك المعرفي لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٣٨	١١١,٤٤٥	١٨,٥٠٨	٩٠	٢٣٧	١٧,٨٧٦	١،٩٧	دالة احصائياً

ولمعرفة الفروق بين كل مجال من مجالات **التشارك المعرفي** لدى عينة البحث جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية كما مبين في جدول (٢٦) :

جدول(٢٦)

نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التشارك المعرفي لدى عينة البحث

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاتصال المتبادل	٢٣٨	١٩,٨٦٤	٤,٢١٥	١٥	٢٣٧	١٧,٨٠٣	١,٩٧	دالة احصائياً
الفهم المتبادل		١٧,٣٤٥	٣,٣٢٦			١٠,٨٧٧		دالة احصائياً
الثقة المتبادلة		٢١,٠٣٥	٤,٩٨٧			١٨,٦٦٩		دالة احصائياً
التاثير المتبادل		١٩,٤٢٨	٤,١١٥			١٦,٦٠١		دالة احصائياً
الالتزام المتبادل		١٨,٣٧١	٣,٨٩٧			١٣,٣٤٥		دالة احصائياً
الصراع المتبادل		١٥,٤٠٢	٣,٢٦٥			١,٨٩٩		غير دالة

ويتضح من الجدول (٢٦) ما يأتي:

١-مجال الاتصال المتبادل: بلغ المتوسط الحسابي (١٩,٨٦٤) والانحراف المعياري (٤,٢١٥) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٨٠٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

٢_ مجال الفهم المتبادل: بلغ المتوسط الحسابي (١٧,٣٤٥) والانحراف المعياري (٣,٣٢٦) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٨٧٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

٣- مجال الثقة المتبادلة: بلغ المتوسط الحسابي (٢١,٠٣٥) والانحراف المعياري (٤,٩٨٧) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٦٦٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

٤- مجال التاثير المتبادل: بلغ المتوسط الحسابي (١٩,٤٢٨) والانحراف المعياري (٤,١١٥) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٦٠١) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

5- مجال الالتزام المتبادل: بلغ المتوسط الحسابي (١٨,٣٧١) والانحراف المعياري (٣,٨٩٧) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٣٤٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

6- مجال الصراع المتبادل: بلغ المتوسط الحسابي (١٥,٤٠٢) والانحراف المعياري (٣,٢٦٥) وبلغ المتوسط الفرضي (١٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٩٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) لذا هي غير دالة احصائيا.

وتعزى هذه النتيجة الى : إنّ عينة البحث يتمتعون بثقة في قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والعقلية نتيجة للمستوى التعليمي الجيد الذي وصلوا اليه وتراكم الخبرات لديهم مما مكّنهم من المشاركة الفعلية للمخزون المعرفي الضمني والصريح مع اقرانهم للتوصل الى نتاج معرفة جديدة تساعدهم في مواجهة التحديات والمعوقات ضمن الموقف التعليمي او خارجه مما

يساعد على تقليل الوقت والجهد للوصول الى تحقيق الأهداف فضلاً عن الاثار الناتجة من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على تبادل الخبرات والمعلومات لدى عينة البحث وان افراد العينة يتمتعون بوعي متقارب نسبياً وذلك بأنهم من فئة عمرية واحدة وذات احتياجات متشابهة داخل البيئة التعليمية الجامعية لذا فأنهم يتمتعون بالفهم المتبادل أي معرفة الشخص بزملائه مما ينتج عنه نجاح الاتصال المتبادل بين الافراد في المشاركة المعرفية .

ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت اليه نظرية التبادل الاجتماعي لـ هارولد كيلي (Harold Kelley,1959) .

الهدف الثاني : ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور الإناث) ومتغير الصف الدراسي (الاول، الثاني ، الثالث ، الرابع).:

أ-**تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث)** : يتضح من جدول (٢٧) انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس التشارك المعرفي وفق متغير الجنس(ذكور، اناث) لدى عينة البحث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١١٥,٢٠٤) ، بانحراف معياري قدره (١٨,٧٣٩)، وبلغ متوسط درجات الاناث (١٠٨,٨١٤) بانحراف معياري قدره (١٧,٩٤٧)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٦).

جدول(٢٧)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٩٨	١١٥,٢٠٤	١٨,٧٣٩	٢٣٦	٢,٦٥٥	١,٩٧	دالة احصائيا
اناث	١٤٠	١٠٨,٨١٤	١٧,٩٤٧				

وتعزى هذه النتيجة الى : ان المعرفة الضمنية او الصريحة الناتجة من تراكم الخبرات في المراحل الدراسية السابقة والخبرات الحياتية لدى الذكور اكبر منها مقارنة مع الاناث وذلك بسبب طبيعة الذكور في التعامل اليومي مع مثيرات البيئة المجتمعية اليومية ومثيرات البيئة التعليمية اكبر نسبياً من تعامل الاناث فضلاً عن جماعات الافراد من الذكور تكون اكثر صراحة في تشارك المعلومات اما لدى جماعات الاناث فتكون اكثر تحفظاً من تبادل المعلومات .

ب-تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع):

بلغ متوسط درجات عينة البحث للمرحلة الأولى (١١٠,١٤٠) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثانية (١١٤,٨٨٠) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثالثة (١١٠,١٨٤) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الرابعة (١١١,٥١٠) وجدول (٢٨) يبين ذلك :

جدول (٢٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٥٠	١١٠,١٤٠	٢١,٢٥٩
الثاني	٥٠	١١٤,٨٨٠	١٩,٠٨٣
الثالث	٨٧	١١٠,١٨٤	١٤,٨٦٦
الرابع	٥١	١١١,٥١٠	٢٠,٦٧٦

ولاختبار معنوية الفروق بين المرحلة الدراسية ، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي ، والجدول (٢٩) يبين ذلك :

جدول (٢٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٨١٣,٦٨٧	٣	٢٧١,٢٢٩	٠,٧٩٠	٢,٦٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٨٠٣٦٩,١٠٣	٢٣٤	٣٤٣,٤٥٨			
المجموع	٨١١٨٢,٧٩٠	٢٣٧				

يتضح من جدول (٢٩) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠,٧٩٠) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٤٣) عند درجتي حرية (٣ ،٢٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ويشير ذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً حسب متغير الصف الدراسي .

الهدف الثالث:

التعرف على الذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم(٢٣٨) طالباً وطالبة لمقياس الذكاء التواصلي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١٤٠,٢٤٨) درجة وبانحراف معياري (١٧,٣٨٠)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (١١٤) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٣,٢٩٨) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٧) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول(٣٠) يوضح ذلك.

جدول(٣٠)

نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الذكاء التواصلي لدى عينة البحث.

العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٣٨	١٤٠,٢٤٨	١٧,٣٨٠	١١٤	٢٣٧	٢٣,٢٩٨	١,٩٧	دالة احصائياً

ولمعرفة الفروق بين كل مجال من مجالات الذكاء التواصلي لدى عينة البحث جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية كما مبين في جدول (٣١) :

جدول(٣١)

نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات الذكاء التواصلي لدى عينة البحث.

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاتصال اللفظي	٢٣٨	٧٢,١٥٤	٨,٤٥٤	٥٤	٢٣٧	٣٣,٦٩٤	١,٩٧	دالة احصائياً
الاتصال غير اللفظي		٦٨,٠٩٤	٦,٨٦٥	٦٠		١٨,١٨٩		دالة احصائياً

يتضح من الجدول (٣١) ما يأتي:

١- الاتصال اللفظي: بلغ المتوسط الحسابي (٧٢,١٥٤) والانحراف المعياري (٨,٤٥٤) وبلغ المتوسط الفرضي (٥٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٣,٦٩٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

٢-الاتصال غير اللفظي: بلغ المتوسط الحسابي (٦٨,٠٩٤) والانحراف المعياري (٦,٨٦٥) وبلغ المتوسط الفرضي (٦٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,١٨٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

وتعزى هذه النتيجة الى : ان توفر البيئة التعليمية الجامعية السليمة انعكس بشكل إيجابي على سلوك عينة البحث بانفتاحهم وتقبلهم للأفكار والمعتقدات التي تختلف مع ما يؤمنون به فضلاً عن العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين افراد عينة البحث وبينهم وبين أعضاء هيأة التدريس التي أسهمت في تكامل وتوازن الجوانب المعرفية والوجدانية من اجل انجاز المهام المشتركة بين الافراد والتوصل الى انجع الحلول للمشكلات التي تواجههم وصولا الى تحقيق أهدافهم التعليمية .

ويتوافق هذا التفسير مع ما يشير اليه انموذج (Zoller, 2008) من ان الذكاء التواصلي يتضمن التعاون الاجتماعي والعمل على انجاز المهام المشتركة والانفتاح على الثقافات الأخرى ، والتنوع الفكري في حل المشكلات اذ يركز الذكاء التواصلي على العناصر المعرفية والعاطفية للتواصل مع الاخرين من خلال القنوات اللفظية وغير اللفظية (Zoller, 2008:66) .

الهدف الرابع ٤. دلالة الفروق الاحصائية للذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) ومتغير المرحلة الدراسية (الاول، الثاني ، الثالث ، الرابع).

أ-تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) : يتضح من جدول (٣٢) انه لا يوجد فرق دال إحصائيا في مقياس الذكاء التواصلي وفق متغير الجنس(ذكور ، اناث) لدى عينة البحث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٤٠,٩٤٩) ، بانحراف معياري قدره (١٧,١٢٨)، وبلغ متوسط درجات الاناث (١٣٩,٧٥٧) بانحراف معياري قدره (١٧,٥٩٩)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٢٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٦).

جدول(٣٢)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للذكاء التواصلي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٩٨	١٤٠,٩٤٩	١٧,١٢٨	٢٣٦	٠,٥٢٠	١,٩٧٠	غير دالة احصائيا
اناث	١٤٠	١٣٩,٧٥٧	١٧,٥٩٩				

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى : ان تقارب الأفكار والمعتقدات لدى عينة البحث التي يؤمنون بها وتقارب خصائص البيئة الاجتماعية لهم فضلاً عن تكيفهم مع البيئة الجامعية اسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

ب-تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع):

بلغ متوسط درجات عينة البحث للصف الاول (١٣٨,٨٠٠) ومتوسط درجات عينة البحث الصف الثاني (١٤١,٣٦٠) ومتوسط درجات عينة البحث الصف الثالث (١٣٨,٢٠٧) ومتوسط درجات عينة البحث الصف الرابع (١٤٤,٠٥٩) والجدول (٣٣) يبين ذلك :

جدول (٣٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٥٠	١٣٨,٨٠٠	٢٠,٦٦٩
الثاني	٥٠	١٤١,٣٦٠	١٨,٥٩٥
الثالث	٨٧	١٣٨,٢٠٧	١٦,٦٣٤
الرابع	٥١	١٤٤,٠٥٩	١٣,١٥٢

ولاختبار معنوية الفروق بين الصفوف الدراسية ، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي ، والجدول (٣٤) يبين ذلك :

جدول (٣٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٢٦٩,٧٥٥	٣	٤٢٣,٢٥٢	١٤,٤٠٨	٢,٦٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٠٣٢٢,٦١٩	٢٣٤	٣٠٠,٥٢٤			
المجموع	٧١٥٩٢,٣٧٤	٢٣٧	-			

يتضح من جدول (٣٤) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (١٤,٤٠٨) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٤٣) عند درجتي حرية (٣ ، ٢٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ويشير ذلك الى وجود فروق دالة احصائياً حسب متغير الصف الدراسي .

الهدف الخامس : التعرف على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى

للتعرف على التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) فرداً فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي العام لدرجات عينة البحث كما مبين في ملحق (٨) والجدول (٣٥) يبين مستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث :

جدول (٣٥)

يبين مستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث

التقدير	المدى	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	اقل من ٥٠	-	-
مقبول	٥٠ الى اقل من ٦٠	-	-
متوسط	٦٠ الى اقل من ٧٠	٦٠	%٢٥,٢١
جيد	٧٠ الى اقل من ٨٠	١٥١	%٦٣,٥٥
جيد جداً	٨٠ الى اقل من ٩٠	٢٦	%١٠,٩٢
امتياز	٩٠ الى ١٠٠	١	%٠,٤٢
المجموع		٢٣٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٣٥) ان اعلى تكرار لتقديرات عينة البحث وفقاً لدرجات التحصيل الاكاديمي كان ضمن مستوى (جيد) وبتكرار بلغ (١٥١) يليه مستوى (متوسط) وبتكرار بلغ (٦٠) يليه مستوى (جيد جدا) بتكرار بلغ (٢٦) وفي المرتبة الأخيرة مستوى (امتياز) وبتكرار بلغ (١) فقط .

الهدف السادس : دلالة الفروق الاحصائية للتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).

جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين **التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي،** لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) طالباً وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٢٧)، وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥,٣٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين والجدول (٣٦) يوضح ذلك:

جدول (٣٦)

يوضح العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
التشارك المعرفي	٢٣٨	٠,٣٢٧	٥,٣٢٤	١،٩٧	دالة
التحصيل الاكاديمي					

وتعزى هذه النتيجة الى : إنّ عينة البحث لديهم الرغبة والدافعية لتحقيق النجاح الاكاديمي وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية فاعلة تهدف الى مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات المعرفية والادائية التي تتضمن أساليب الدراسة وكيفية الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الامتحان وصولاً الى وعيهم بادراك عناصر الموقف التعليمي وتحديد اهم المشكلات التي تواجههم ومشاركة الحلول الممكنة لحل تلك المشكلات لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع ما يمتلكونه من مهارات وقدرات معرفية وعقلية تمكنهم من الحصول على تقديرات دراسية عليا.

الهدف السابع: العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث:

جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين **الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي**، لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) طالباً وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥١٥)، وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩,٢٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين وجدول (٣٧) يوضح ذلك.

جدول (٣٧)

يوضح العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الذكاء التواصلي	٢٣٨	٠,٥١٥	٩,٢٢٩	١،٩٧	دالة
التحصيل الاكاديمي					

وتعزى هذه النتيجة الى : ان امتلاك عينة البحث للذكاء التواصلي الذي يتضمن التعاون الاجتماعي والعمل على انجاز المهام المشتركة بين افراد الجماعة وتركيزه على الجانب المعرفي والعاطفي مكّن من وجود علاقة طردية مع التحصيل الاكاديمي الذي بدوره يتطلب غالباً الى وجود تعاون بين الزملاء لانجاز المهام (الواجبات) والتي تكون مشتركة بين زملاء المرحلة الدراسية الواحدة فضلاً عن ان التحصيل الاكاديمي يرتبط بشكل مباشر بالجانب المعرفي ويتأثر بالجانب العاطفي اللذان يركز عليهما الذكاء التواصلي بشكل مباشر.

الهدف الثامن: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) ومتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع):

أ-**تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث):** للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين **الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي** تبعاً لمتغير الجنس، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين **الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي** تبعاً لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة الزائية (٠,٦٣٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٣٨) يبين ذلك :

الجدول(٣٨)

الفروق في العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الذكاء التواصلي / التحصيل الاكاديمي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	٩٨	٠,٤٨٢	٠,٥٢٦	٠,٦٣٨	١،٩٦	غير دالة
	اناث	١٤٠	٠,٥٤٤	٠,٦١			

ب-تبعا لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع):

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استعمل الباحث اختبار **(Chi-square)** لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين **الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي** اذ بلغت قيمة **(Chi-square)** المحسوبة (٣,٦٠٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢) وجدول (٣٩) يبين ذلك :

جدول (٣٩)

الفروق في العلاقة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي

الذكاء التواصلي / التحصيل الاكاديمي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة Chi-square		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
	الاولى	٥٠	٠,٦٢٧	٣,٦٠٦	٧,٨٢	غير دالة
	الثانية	٥٠	٠,٥٢٦			
	الثالثة	٨٧	٠,٥١٧			
	الرابعة	٥١	٠,٣٧٧			

الهدف التاسع: التعرف على مدى اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث:

لمعرفة اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي استعمل تحليل الانحدار المتعدد واظهرت النتائج ان معامل الارتباط المتعدد بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي بلغ (٠,٥٦٢) اما مربع معامل الارتباط فقد بلغ (٠,٣١٦) والخطأ المعياري بلغ (٤,٣٤٣) ، وجدول (٤٠) يبين ذلك:

جدول (٤٠)

يبين معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث

الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	الخطأ المعياري
٥٦٢.	٠,٣١٦	٣١٠.	٤,٣٤٣

ان قيمة مربع معامل الارتباط البالغة (٠,٣١٦) تفسر تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير التباين الحاصل في درجات المتغير التابع ، أي ان التشارك المعرفي والذكاء التواصلي يفسران بنسبة (٣١,٦%) من التباين الكلي لمتغير التحصيل الاكاديمي، اما النسبة المتبقية فتعود الى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية، ولمعرفة دلالة معامل الارتباط المتعدد اخضعت البيانات الى تحليل تباين الانحدار وتبين ان القيمة الفائية

المحسوبة دالة احصائياً اذ بلغت (٥٤,١٨٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٣٤) عند درجتي حرية (٢ – ٢٣٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٤١) يبين ذلك :

جدول (٤١)

تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنحدار	٢٠٤٤,٢٤٣	٢	١٠٢٢,١٢٢	٥٤,١٨٥	٣,٠٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتبقي	٤٤٣٢,٨٩٥	٢٣٥	١٨,٨٦٣			
الكلي	٦٤٧٧,١٣٩	٢٣٧	-			

وقد اتضح من خلال تحليل الانحدار المتعدد ان اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التنبؤ الحاصل بمتغير التحصيل الاكاديمي كانت دالة احصائياً ، وجدول (٤٢) يبين ذلك:

جدول (٤٢)

يبين نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية

المتغيرات	قيمة (B) للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	قيمة (Beta) المعيارية	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الحد الثابت	٤٦,٧٩٥	٢,٦١٢		١٧,٩١٣	دالة
التشارك المعرفي	٠,٠٦٥	٠,٠١٦	٠,٢٣٠	٤,١٦٢	دالة
الذكاء التواصلي	٠,١٤٠	٠,٠١٧	٠,٤٦٧	٨,٤٥٩	دالة

يتضح من خلال الاطلاع على جدول (٤٢) مدى التشارك المعرفي والذكاء التواصليفي التحصيل الاكاديمي لعينة البحث من خلال قيم **(B)** وقيم **(Beta)** والاختبار التائي لهذه القيم كالاتي :

الحد الثابت: تشير النتيجة ان قيمة (**B**) قد بلغت (٤٦,٧٩٥) درجة والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (١٧,٩١٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

التشارك المعرفي: تشير النتيجة ان قيمة (**B**) قد بلغت (٠,٠٦٥) درجة والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (٤,١٦٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وكانت قيمة (**Beta**) المعيارية (٠,٢٣٠) درجة وهذا يشير الى وجود دلالة إحصائية لإسهام التشارك المعرفي بالتنبؤ في تباين درجات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث ، وهذا يعني ان زيادة التشارك المعرفي بوحدة قياس واحدة ينتج عنه ارتفاع مستوى التحصيل الاكاديمي بمقدار (٠,٠٦٥) وحدة قياس وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية الموجبة التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

الذكاء التواصلي : تشير النتيجة ان قيمة (**B**) قد بلغت (٠,١٤٠) درجة والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (٨,٤٥٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وكانت قيمة (**Beta**) المعيارية (٠,٤٦٧) درجة وهذا يشير الى دلالة اسهام الذكاء التواصلي بالتنبؤ في تباين درجات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث ، وهذا يعني ان زيادة الذكاء التواصلي بوحدة قياس واحدة ينتج عنه ارتفاع مستوى التحصيل الاكاديمي بمقدار (٠,١٤٠) وحدة قياس وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية الموجبة التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

الهدف العاشر: **دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس**(**ذكور، أناث**) **ومتغير الصف الدراسي** (**الأول-الثاني-الثالث-الرابع**):.

أ-**تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)** : للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين **التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي** تبعاً لمتغير الجنس، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين **التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي** حسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة الزائية (١,٣١٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٤٣) يبين ذلك :

الجدول(٤٣)

الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

التشارك المعرفي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الاكاديمي	ذكور	٩٨	٠,٣٩٤	٠,٤١٧	١,٣١٤	١،٩٦	غير دالة
	اناث	١٤٠	٠,٢٣٩	٠,٢٤٤			

ب- تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين **التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي** تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استعمل الباحث اختبار **(Chi-square)** لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي حسب متغير الجنس اذ بلغت قيمة **(Chi-square)** المحسوبة (٦,٠٤٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢) وجدول (٤٤) يبين ذلك :

جدول (٤٤)

الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي

التشارك المعرفي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة Chi-square		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الاكاديمي	الاولى	٥٠	٠,٣٣٣	٦,٠٤٢	٧,٨٢	غير دالة
	الثانية	٥٠	٠,٥٧٦			
	الثالثة	٨٧	٠,٢٤٣			
	الرابعة	٥١	٠,٢٢١			

الفصل الخامس

- **الاستنتاجات** .

- **التوصيات** .

- **المقترحات** .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

١-ان تراكم الخبرات داخل البيئة الجامعية وخارجها لد عينة البحث فضلاً عن ثقهتم بالقدرات والمهارات التي يمتلكونها انعكس بشكل إيجابي على امتلاكهم للتشارك المعرفي وبمستوى اعلى من الوسط الفرضي .

٢- ان القيم والتقاليد السائدة في المجتمع التي تمنح الذكور ممارسة مسؤوليات اكبر مقارنة مع الاناث والتي تُسهم بامتلاك الذكور لخبرات سابقة نتيجة لتعرضهم لمثيرات يومية اثرت على نتيجة الدراسة الحالية بوجود فروق دالة احصائياً في امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

٣- نجاح المؤسسة التعليمية المتمثلة بكلية التربية للعلوم الإنسانية بتوفير بيئة تعليمية وفرت التفاعل الاجتماعي السليم والهادف لعينة البحث فضلاً عن الانفتاح الثقافي نتيجة لتطورات العصر الحالي والتي أسهمت بامتلاك عينة البحث للذكاء التواصلي وبمستوى اعلى من المتوسط الفرضي .

٤- ان تقارب الأفكار والمعتقدات لدى عينة البحث فضلاً عن المرحلة العمرية لهم وتكيفهم مع البيئة التعليمية اسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) ومتغير المرحلة الدراسية في متغير الذكاء التواصلي.

٥- رغبة عينة ببناء علاقات اجتماعية فاعلة داخل البيئة التعليمية تهدف الى مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات لتحقيق النجاح الاكاديمي وصولاً الى تحقيق أهدافهم التعليمية والحياتية والحصول على فرصة عمل من خلال تخصصهم الدراسي اسهم بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي.

٦- ادراك ووعي عينة البحث ان تحقيق أهدافهم من الممكن ان يكون باقل جهد ووقت ممكنين من خلال التعاون الاجتماعي بينهم وبين اقرانهم لانجاز المهام المشتركة المتمثلة بالواجبات وإنجاز التقارير وصولاً الى تحقيق النجاح في الامتحانات الشهرية والنهائية اسهم بوجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث .

٧- اسهام التشارك المعرفي والذكاء التواصلي بالتنبؤ بدرجات التحصيل الاكاديمي لعينة البحث جاء نتيجة تتناسب مع امتلاكهم للتشارك والمعرفي والذكاء التواصلي فضلاً عن العلاقة الارتباطية الموجبة والدالة احصائياً بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي من جهة والتحصيل الاكاديمي من جهة أخرى .

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل لها الباحث في بحثه الحالي فأنه توصي بما يأتي :

١- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم للتشارك المعرفي وكيفية استعمال مهارات التواصل التي يتضمنها لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم المعرفية.

٢- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم للذكاء التواصلي واختيار الموقف المناسب لاستعمال التواصل اللفظي او غير اللفظي لينعكس بشكل إيجابي على تكيفهم داخل البيئة التعليمية فضلاً عن تحقيق أهدافهم التعليمية.

٣- حث الطلبة (عينة البحث) للانفتاح على ثقافات العالم الأخرى من اجل بناء مجتمع قائم على التواصل العرفي السليم مع من يختلف معهم بالثقافة واللغة.

٤- تصميم مواقع الكترونية داخل المؤسسة الجامعية لأجراء عملية التشارك المعرفي والتواصل الالكتروني السليم بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

٥- إقامة ندوات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لبيان أهمية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تعمل على تنمية التشارك المعرفي والذكاء التواصلي لدى طلبة اقسام التاريخ.

٦- اثراء برنامج اعداد مدرسي مادة التاريخ في الكليات التربوية بمبادئ التشارك المعرفي والذكاء التواصلي.

٧- الافادة من مقياسي التشارك المعرفي والذكاء التواصلي من قبل الباحثين مستقبلاً.

المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء ما توصل اليه في بحثه الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية:

١. دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي بمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية .

٢. دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التواصلي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

المصادر العربية

- القران الكريم .
- ابراهيم ، عبدالقادر محمد (٢٠٠٤) : **قياس اثر عوامل الثقافة التنظيمية وادارة المعرفة في الميزة التنافسية** ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- ابو حلاوة ، محمد السعيد (٢٠٠٤) : **وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الانسانية** ، محاضرة القيت ضمن فعاليات انشطة ادارة الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مديرية التربية والتعليم ، البحيرة ، مصر .
- ابو حماده ، ناصر الدين (٢٠١١) : **اختبارات الذكاء – الدليل والمرجع الميداني** ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الاردن .
- ابو جادو ، صالح محمد علي (2014) علم النفس التربوي ط٣ دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق** ،ط١،دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ـــــــــــــــــ (٢٠١٣) : **علم النفس العام** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- احمد ، كريم جاسم و وئام الياسري (٢٠١٧) : **تاثير ابعاد التشارك المعرفي في تحي الابداع** بحث تحليلي في جامعة ذي قار ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ١٢٣ .
- اقطى ، جوهرة (٢٠١٤) : **اثر القيادة الاستراتيجية على التشارك بالمعرفة** ، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- البادري ، سعود (٢٠١٠) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية** ، مكتبة حسن المصرية ، مصر .

❖ بركات ،محمد خليفة (١٩٨١) :**علم النفس التعليمي ،القياس النفسي والتقويم التربوي** ،ط١، الكويت ، دار القلم للطباعة .

❖ بوشلالق ، ناديه (2005) **دراسة حول النماذج السلوكية وفاعلية التعلم / التعليم ،** مجلة العلوم الانسانية ، العدد 24 (ديسمبر) الجزائر .

❖ ثورندايك، روبرت وهيجن وايزابيك (١٩٨٩):**القياس والتقويم في علم النفس** ،ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الرحمن عدس مركز الكتاب الاردني ،عمان .

❖ جاب الله ، يوسف ، ٢٠٢١، تكييف الاختبارات النفسية وضرورة التعديل ، **مجلة البحوث والدراسات العلمية** ، المجلد (١٦) العدد (١) .

❖ الجابري ، كاظم كريم رضا. (٢٠١١) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ط ١). بغداد : مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ .

❖ جاد الرب ، سيد محمد (٢٠٠٦) : **ادارة الموارد الفكرية والمعرفية في منظمات الاعمال العصرية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

❖ الجاسمي ، صادق مطلب و نبيل كاظم الشمري (٢٠١٦) : **الذكاء السائل لدى طلبة الجامعة** ، جامعة البصرة ، مجلة مركز البحوث النفسية ، العدد ٢٨ .

❖ جاردنر ، هوارد (٢٠٠٤) : **اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ،** ترجمة محمد بلال الجيوس ، التربية العربية لدول الخليج ، السعودية .

❖ جبار ، سجى رياض (٢٠١٦) : **الذكاء السائل والمتبلور وعلاقته بالسرعة الادراكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .

❖ جبر ، وهب رزاق (٢٠١٥) : **تمايز الذات وفقا للاسلوب المعرفي (تجديدي – تكيفي) بدلالة السرعة الادراكية والوعي بالابداع لدى لاعبي كرة قدم الصالات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل .

❖ جوهان ، مارتن لوثر : **اختبارات ذكاء الاطفال (كيف تختبر ذكاء طفلك) ،(١٩٩٥) ترجمة ؛ هانا جنثر ،** اعداد ؛ عادل عز الدين الاشول ، مكتبة الانجلو مصرية ز

❖ جوهرة ، اقطي ، مفيد حياوي (٢٠١٤) : **اثر القيادة الاستراتيجية على التشارك في المعرفة دراسة حالة مجموعة فنادق جزائرية ،** رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر .

❖ الحديثي ، بلال (٢٠١١) **: الطالب الجامعي الى القمه ،** دار الاجيال للنشر والتوزيع ، الجزائر.

❖ حسن ، حريم و رشاد الساعد (٢٠٠٦) : الثقافة التنظيمية و تاثيرها في بناء المعرفة التنظيمية ، **المجلة الاردنية في ادارة الاعمال** ، مجلد ٢ ، عدد٢ ، عمان .

❖ حسن ، حسام الدين (٢٠١٢) : **علم النفس المعرفي نظريات معاصرة وتطبيقات تربوية** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر .

❖ حسن ، كمال اسماعيل عطية (٢٠١٧) **: الاسهام النسبي لانفعال الانجاز (الفخر والخجل) في التحصيل الاكاديمي واليقضة في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ،** مجلة كلية التربية ، مجلد (٩٨) العدد (١٠٩) ، مصر .

❖ حسين ، علي عبدالرسول (٢٠٠٩) : **العلاقة بين تقنية المعلومات ومستوى نقل واكتساب المعرفة** ، مجلة المغزي للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة الكوفة ، المجلد ٢ ، العدد ، ٤ .

❖ حسين ، محمود و شاكر جارالله الخشالي (٢٠٠٦) **: اثر ابعاد الهيكل التنظيمي في بناء المعرفة التنظيمية ،** مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات ، جامعة العلوم التطبيقية ، المجلد الثامن ، العدد الاول .

❖ حسين محمود مريم ، جار الله الخشالي **اثر ابعاد الهيكل التنظيمي في بناء المعرفة التنظيمية ،** مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات ، جامعة العلوم الطبيعية ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، الاردن 2006، ص. 151.

❖ الحضرمي ، نوف بنت خلف محمد (٢٠١٧) **: معوقات التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها ،** بحث منشور المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٦ ، العدد ٩ .

❖ حمدان ، محمد زياد ، (1986) **التحصيل الاكاديمي مفاهيم ومشاكل وحلول** ، دار التربية الحديثة ، دمشق ، سوريا .

❖ حمودي ، سعدي شاكر (٢٠٠٠) : **مبادئ علم الاحصاء وتطبيقاته في المجالين التربوي والاجتماعي** ، مكتبة دار الثقافة للتوزيع ، عمان .

❖ الخزعلي ، سالي حسن جخيور (٢٠١٦) : **التشارك بالمعرفة وعلاقته باسلوب (التصلب و المرونة)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

❖ الخشالي ، التميمي (٢٠١١) : **اثر اساليب القيادة في التعلم التنظيمي** ، دراسة ميدانية في شركة القطاع الصناعي الاردني ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد ٤ ، العدد ٢ .

❖ الداهري ، صالح حسن و سفيان نبيل (٢٠١٠) : **الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز** ، مركز دراسات وبحوث المعوقين .

❖ الدماطي ، فاطمة عبد السميع محمود (١٩٩١) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

❖ راضي ، فوقية محمد (٢٠٠٢) : **اثر سوء معاملة واهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي و الاجتماعي للاطفال)** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٢ ، العدد ، ٣٦ .

❖ ربحي ، مصطفى عليان (٢٠٠٧) : **ادارة** المعرفة ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

❖ الرحو ، جنان سعيد (٢٠٠٥) : **اساسيات في علم النفس** ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .

❖ الزبيدي ، سحر عناوي (٢٠١٧) : **التشارك المعرفي وعلاقته بالسلوك الابداعي** ، بحث منشور مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ١٩ ، العدد٢ .

❖ زراقة ، فيروز (١٩٩٨) : **التوجيه وعلاقته بتحصيل طلاب الثانوية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسطنطينة ، الجزائر .

❖ الزعبي ، احمد (٢٠١١) : **العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٧ ، العدد ٤ .

❖ الزغلول ، عماد عبدالرحيم (٢٠٠٩) : **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الاردن .

❖ ـــــــــــــــــ (٢٠١٢): **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار المسيرة ،ط٢، عمان ، الاردن .

❖ زلماط ، مريم (٢٠١٠) : **دور تكنلوجيا الاعلام والاتصال في ادارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية** ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة ابو بكر بلقايد ، الجزائر .

❖ زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٩٩) : **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ، القاهرة .

❖ الزهيري ، عبدالكريم محسن (2015) المنهاج وطرائق التدريس المعاصرة ط١ ، مؤسسة عمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ الزوبعي ، عبدالخليل واخرون (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .

❖ سامح ، عبدالمطلب (٢٠١٠) : **استراتيجيات ادارة الموارد البشرية** ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الاردن .

❖ السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (١٩٨٣) : **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان

❖ سعد ، السيد محمود ابراهيم (٢٠١١) : **ممارسات ادارة المعرفة لدى القيادات الجامعية ، دراسة تطبيقية على جامعة الاسكندرية** ، دراسات في التعليم الجامعي ، مصر .

❖ سلطان ، جاسم (٢٠١٠) : **فلسفة التاريخ** ، ط ٤ ، مؤسسة ام القرى للترجمة والتوزيع ، المنصورة – مصر .

❖ سلمان ، جودي داوود (٢٠١٩) : **التشارك المعرفي عند الموارد البشرية في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وعلاقته بالاداء** ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٩٠ .

❖ سليمان (٢٠١٠) : **التشارك المعرفي** ، تم الاسترداد من شبكة الالوكة .

❖ سمارة، عزيز (١٩٨٩) :**مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان، دار الفكر.

❖ سمراء ، كحلات (٢٠٠٩) : **تمكين المعرفة في المنظمة الجزائرية ،** رسالة ماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، جامعة قستنطينة ، الجزائر .

❖ سوادي ، امل فرحان (٢٠٢٠) **: تاثير التشارك المعرفي في الاداء المستدام ، دراسة تطبيقية في الشركة العامة للاسمدة الجنوبية** ، مجلة العلوم الاقتصادية ، مجلد ١٥ ، عدد ٥٧ .

❖ شكشك ، انس (٢٠٠٧) : **الذكاء وانواعه واختباراته** ، كتابنا للنشر ، لبنان .

❖ الشهري ، فوزية بنت ظافر علي (٢٠١٧) **: دور القيادة الاكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية .

❖ الشواهين ، ابراهيم فلاح ابراهيم (٢٠١٧) اثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي ، دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الاردنية لمدينة عمان ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط .

❖ صالح ، احمد محمد (١٩٨٨): **اثر انواع التاهب بالتعليمات في الابتكار الشكلي ،** من بحوث المؤتمر الرابع في علم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

❖ صراع ، توفيق (٢٠١٤) : **ادارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر .

❖ الطحان ، دنيا احمد (٢٠٠٦): **انفعالات الانجاز كمتغير وسيط بين توجه الحركة – السكون والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة** ،بحث منشور المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر .

❖ طحطوح ، عالية ابراهيم محمد (٢٠١٦) : **تاثير انماط القيادة الادارية على سلوك المواطنة التنظيمية ،** دراسة تطبيقية على موظفات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والادارة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

❖ طعي ، رشدي و احمد عبدالله (٢٠٠٤) : **التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير ،** دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

❖ طه ، محمد (٢٠٠٦): **الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية ،** سلسلة كتب عالم المعرفة ، الكويت .

❖ الظاهر ، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية ،** ط١ ، دار الكتب العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ عامر ، طارق عبدالرؤوف و ربيع محمد (٢٠٠٨) **: الذكاءات المتعددة ،** دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان .

❖ العاني ، نزار (١٩٨٧) : **حدود الذكاء الانساني بين النظرية والتخلف** ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

❖ عايد ، رسمي علي (٢٠٠٨) : **ضعف التحصيل الدراسي اسبابه وعلاجه ،** دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ عباس ، محمد خليل واخرون ، ٢٠٠٩، ط٢ ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،** دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

❖ عبد الحافظ ، ثروت عبدالحميد و ياسر فتحي المهدي (٢٠١٥) : **واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس ،** دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجد ١٦ ، العدد ٤ .

❖ عبد الرحمن ، الجاموسي (٢٠١٠) : **ادارة المعرفة في منظمات الاعمال وعلاقتها بالمداخل الادارية الحديثة ،** دار الوائل للنشر والتوزيع ، عمان .

❖ عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨). **القياس النفسي،** ط٣. الكويت: مكتبة الفلاح.

❖ عبد السلام ، محمد احمد (٢٠٠٦) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .

❖ عبدالرحمن ، عبيد (٢٠٠٩) **: الذكاء الاجتماعي فن التعامل مع الشخصيات الصعبة** ، دراسة سايكلوجية ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .

❖ العدل ، عادل (١٩٩٨) : **القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي** ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد (٢٧) .

❖ عرب ، محمد علي (٢٠١١) : **التعليم الجامعي وقضايا التنمية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، مصر .

❖ العسكري ، هناء (٢٠١٣) : **دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التشارك المعرفي لدى اعضاء الهيئة التدريسية** دراسة تطبيقية في كلية الادارة والاقتصاد ، عمان ، الاردن .

❖ عشيبة ، فتحي درويش (٢٠٠٩) : **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصر** ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر .

❖ العلاق ، بشير (٢٠١٤) : **تنظيم وادارة العلاقات العامة** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الاردن .

❖ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) : **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ علي ، اسامة محمد سيد (٢٠١٣) : **ادارة المعرفة** ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ .

❖ العمايرة ، محمد حسن (2010) **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية** ، اسبابها علاجها ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

❖ العنبكي ، قحطان حميد كاظم (٢٠١٧): **الموسوعة العلمية لجامعة ديالى ج١**، المطبعة المركزية لجامعة ديالى ، العراق .

❖ عنترة ، خمقاني (٢٠١٨) : **اثر التشارك المعرفي على اداء الاستاذ الجامعي دراسة حالة لعينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .

❖ عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التربوية** ، ط٢ ، دار الأمل ، إربد – الأردن .

❖ ــــــــــــــــــــ، خليل الخليلي. (١٩٨٨) . **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، عمان – الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى

❖ العيساوي ، عبدالرحمن (٢٠٢٢) : **القياس التجريبي في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، مصر .

❖ غريب ، عبدالرحمن (٢٠٠٤) : **الادارة بالمعرفة _ تغيير ما لا يمكن تغييره ،** مركز الخبرات المهنية للادارة ، مصر .

❖ غزالي ، عادل (٢٠١٦) : **دور ادارة المعرفة في الرفع من اداء التنظيم الصناعي الجزائري ،** كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، اطروحة دكتوراه منشورة .

❖ الفاخري ، سالم عبدالله (٢٠١٨) : **التحصيل الدراسي ،** مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ فإن دالين ، دي يو بولد (٢٠٠٣) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** ترجمة أحمد عثمان وآخرون، الطبعة الثالثة، القاهرة، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

❖ القدرة ، موسى صبحي (٢٠٠٧) : **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات .**

❖ القراغول ، علي جواد (٢٠٢١) : **الذكاء التواصلي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد .**

❖ قطامي ، يوسف ، رامي اليوسف (٢٠١٠) : **الذكاء الاجتماعي للاطفال النظرية والتطبيق ،** ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

❖ قيس ، حمد سلمان (٢٠٠٥) : **تاثير المشاركة بالمعرفة في الابداع التنظيمي ،** مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ١٩ ، العدد ٧٢، بغداد .

❖ الكبيسي ، صلاح الدين (٢٠٠٥) : **ادارة المعرفة ،** ط١، بغداد ، العراق ، المنظمة العربية للتنمية الادارية بحوث ودراسات ، بغداد العراق.

❖ _____ (٢٠٠٥) : **ادارة المعرفة ،ط٢،** منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية ، مصر .

❖ الكبيسي ، عامر (٢٠٠٥) : **ادارة المعرفة وتطوير المنظمات** ، المكتب الجامعي الحديث .

❖ الكـواز ، سـناء عبـدالكريم حمـد (٢٠١٥) **: التغيـرات التطويريـة فـي الـذكاء السـائل والمتبلـور لـدى الراشـدين وكبـار السـن ،** جامعـة بغداد ، كليـة التربيـة ابـن رشـد للعلـوم الانسانية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

❖ الكيال ، احمد (٢٠٠٣) : **البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصـي وعلاقتـه بمسـتويات تجهيـز المعلومـات فـي ضـوء الجـنس والتخصـص الاكاديمي** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٢ .

❖ مايرز ، ان (1990) **: علم النفس التجريبي ،** ترجمة خليل إبراهيم البياتي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق.

❖ مباركي ، صفاء (2019) التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم ، دراسة استطلاعية لعينه من طلبة الدراسات العليا ، الجزائر ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية .

❖ محمـد (2004) **طـرق التحفيـز المختلفـة وعلاقتهـا بالتحصـيل المدرسـي** ، ديـوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر .

❖ محمـد ، قـوارج (2013) **العوامـل المؤديـة الـى تـدنى مسـتوى التحميـل الدراسـي ، استكشافية من منظور عينه من الطلبة الجامعيين ،** جامعة عمار ثلجي ، الجزائر .

❖ محمود ، حسين و جار الله الخشالي (٢٠٠٦) **: اثر ابعاد الهيكل التنظيمي في بناء المعرفة التنظيمية ،** مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات ، جامعة العلوم التطبيقية ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، الاردن .

❖ المكدمي ، ياسر محمد وهيب ، (2023) القياس والتقويم جامعة ديالى ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، شارع عباس العقاد ، مدينة نصر ، القاهرة .

❖ مهدي ، سحر علي (٢٠٢١) : **التشارك بالمعرفة وعلاقته بالذكاء المتبلور والاسلوب المعرفي لدى اساتذة الجامعة ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

❖ نـايف والمرزوقـي (٢٠٠٩): **رؤيـة مسـتقبلية لـدور اختصاصـي المعلومـات فـي ادارة المعرفة ،** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مجلد ٩ ، العدد ٢.

❖ نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004) **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ،** دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

❖ نصرة ، موسى (١٩٩٤) : **العلاقة بين الاسرة والجامعة واثرها على التحصيل الاكاديمي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القسطنطين ، الجزائر .

❖ نعومي، مراد، (٢٠١٤): **التكييف الثقافي للاختبارات النفسية للبيئة العربية** ،آراء و اقتراحات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية العدد (٣).

❖ النعيمي ، مهند محمد عبدالستار (٢٠١٤) **: علم النفس المعرفي ،** المطبعة المركزية / جامعة ديالى ، العراق .

❖ النور ، يعقوب احمد (٢٠٠٧) **: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،** ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن .

❖ هميلة ، شادية (٢٠١١) **: الاستراتيجية الاسرية التربوية للمتفوقين دراسيا ،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، الجزائر.

❖ الياسري ، وئام وهاب عبد الحسين (٢٠١٥) : **تاثير ابعاد التشارك المعرفي في تحقيق الابعاد المنظمي (بحث تحليلي في جامعة ذي قار) ،** جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

❖ يوسف ، اسماعيل سليمان (٢٠١٠) : **التفكير** ، ط١ .

❖ يوسف ، امال (٢٠٠٧) : **العلاقة بين استراتيجية التعليم والدافعية على التحصيل الاكاديمي ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .

❖ يوسف ، سليمان عبدالواحد (٢٠١٠) : **الذكاءات المتعددة ،** نافذة على الموهبة و التقدم والابداع ، ط١ ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر .

المصادر الاجنبية

❖ Adams, N. A. (1964). An Analysis of Student Social-emotional Adjustment Based on Teacher Rating. American University.

- Ahman & Harvi C. (1971) : "Measuring and Evalut in Educational Achievement ", Boston , Allyn and Becon.
- Allen, m.J & Yen, E (1979): Introduction to measurement theory. California: Books Coole.
- Anastasi,A.(1982): **Psychological Teating** (5th Edition) New York Mac-millan, U.S.A.
- Bartoli, K.M , &Srivastaava, A.(2002) Encouraging knowledge sharing The Role of organizational reward systems. Journal of Leadership & Organizational Studies, 9(1).
- Boer, Niels (2005) : Knowledge Sharing Within Organizations A Situated And Realtional Perspective , Theses to obtain the degree of docor at the Erasmus Uinversity Rotterdam , Holland.
- Boland, R. J. J. & Tenkasi , R. V. (1995) Perspective making and Perspective taking in communities of knowing. Organizations Science, 6(4).
- Chakkravarthy , B. , Zaheer ,A., Zaheer ,S. (1999) knowledge sharing in Organizations A filed study. St Paul University of Minnesota, Strategic Management Resource Center.
- Chiselli, E.E, (1981) Theory of pychoiogical measurement,MC, Graw . Hill company, New York
- Cohen,Jacob and cohen, patricia , 1983, second edition applied multiple. regression/correlation. analysis for the. behavioral sciences
- Coolican, H. (2014). Research methods and statistics in psychology (6th ed.). New York : Taylor & Francis Group.

- Costa, A: (2007) Building amore thought full learning community with habits of mind, journal of cognitive, vol.
- Crocker , L . and Algian J . (1986) Introduction to Classical and Modern test theory , New York , CBS . College published.
- Cronbach, L. Gieser, G.(1970). Essentials of psychologicalTesting, New York, Harper and Row Publisher.
- Ebel, Robert. L &Frisbile, David. A (2009): **Essentials OF Educational Measure Ement**, 5thEd, PHI Learning Private Limited, New Delhi.
- Ebell , R . (1972) . Essential of Educationment , New jersey , prenter
- Eble,Robert . L&Frisbile, david .A.(2009) : **Essentials of educational measure ement 5th ed,**PHI Learning private limited , New Delhi.
- Edward,A.L(1957):Techniques of Attitude Social Construction.New York : Appleton-Century-Crofts.
- -Fanagy,p,hightt-A(1984):personality theory and elinical pyactice, London.
- Gardner, H. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. New York: Basic Books.
- Gregory, R. (2015). Psychological testing: History, principles, and applications (7th ed.). England : Pearson Education Limited.
- Harold Kelly (1959) : The social psychology of croaps, New yourk wile.

❖ Harris, R. (2003). Traditional nomothetic approaches. In S. Davis (ed.), Handbook of research methods in experimental psychology (pp. 41-65). Australia: Blackwell Publishing Ltd.

❖ Harris, R. (2003). Traditional nomothetic approaches. In S. Davis (ed.), Handbook of research methods in experimental psychology (pp. 41-65). Australia: Blackwell Publishing Ltd.

❖ Hogan, H. (2015).Psychological testing : A practical introduction (3th ed.). New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

❖ Kaplan, R. & Saccuzzo, D. (2013). Psychological testing: Principles, applications and issues (8th ed.)**. Canada:** Thomson Wadsworth. Belmont, CA.

❖ Kline, T. (2005). Psychological testing: A practical approach to design and evaluation. London: Sage Publications, Inc.

❖ Marshall, L. (1997) Facilitating knowledge management and knowledge sharing; new opportunities for information professionals,.

❖ Mayrz ,(1990). The Psychology of Discovery and Invention. New York: Harper Perennial

❖ Nunnally , J.C. (1978) **Psychometric Theory** , 2nd ed , New York , McGraw – Hill.

❖ Ozbebek, A., & Toplu, K. E. (2011). Empowered employees' knowledge sharing behavior. International Journal of Business and Management Studies, 3(2), 69-75.

❖ Perron Roger,(1971), l'emploi intelligente des tests,

❖ Prince G. Cercignani M, Chu EM, Barnes TRE, Barker GJ. Joyce EM, et al Brain pathology in first-episode psychosis, magnetization transfer imaging provides additional information to MRI measurements of volume loss. Neurolmage 2010;49.185-192.

❖ Smith, N.(1966): The Relathonshhp Between ltem Validity and Test Validity . psychmetricka, Vol, l, NO,3.

❖ -stanly c.j.and Hopkins,,k.d.(1972):educational and psychologyical measurement evaluation, newjersy ,prentice-Hall.

❖ Steven k . Thompson . (2012) . Sampling , Third Edition

❖ Watson , T. Steuat , & Skinner , Cristopher H. (2004) : Encyclopedia of School Psychology , Kluwer Academic / Plenum Publishers , New York .

❖ Williams LLM , Das P , Liddell BJ , Olivieri G, Peduto AS, David AS, et al . Fronto _ limbic and automatic discussions to negative emotion distinguish schizophrenia subtypes. Psychiatry Research, Neuroimaging 2007 .

❖ Wu, S., Lin, C.S., Lin, T. (2006): Exploring Knowledge Sharing in Virtual Teams: A Social Exchange Theory Perspective, Proceedings of the 39th Hawaii International Conference on System Sciences.

❖ Yi, Jialin (2005): A measure of Knowledge Sharing Behavior: Scale development and validation. Master's thesis. Indiana University, USA.

❖ Zoller , H,M, Dutta , M (Eds) (2008): Emerging perspectives in health communication , Meaning calture and power, New ; Routladge.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تعاون بحثي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Diyala of University
College of Basic Education

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
شعبة الدراسات العليا

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

No: العدد /
Data: التاريخ /

جامعة ديالى

الى / جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا/الماجستير (احمد مرزوق احمد) تخصص (طرق التاريخ) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة برسالته الموسومة (التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) .

شاكرين تعاونكم معنا ... مع الاحترام .

ا.م.د حيدر عبد الباقي عباس
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
٢٠٢٢/١٢/

نسخة منه الى:
- الدراسات العليا .
- ملفه الطالب.
- المتابعة .
- قسم التاريخ .

1994 1414
University of Diyala

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

ص.ي/٢٠٢٢/١٢/

Iraq-Diyala-Baquba
E-Mail : basiceducation1@basicedu.uodiyala.edu.iq

العراق - ديالى - بعقوبة
٥٣١٠٧٢

ملحق (٢)

استبانة اراء هيئة تدريس التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

م/ استبانة اراء اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى

الاستاذ / الاستاذة ..... المحترم .

الاختصاص .....

يروم الباحث اجراء البحث الوسوم (التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) ومن متطلبات البحث معرفة مدى امتلاك طلبة قسم التاريخ التدفق المعرفي والذكاء التواصلي .

ويعرف (Harold Kelley 1959) التشارك المعرفي :- هو مدى مشاركة اعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية والقائمة على الأخذ والعطاء . (Harold Kelley, 1959 :2)، اما الذكاء التواصلي فيعرفه (**زولر** ، ٢٠٠٨، **zoller**) هو الطرح المتعمد لأنماط التواصل اللفظي وغير لفظي بطرائق تطمح الى تطوير العلاقات بين الثقافات وادخالها في الساحة الديناميكية (الحيوية) غير المتوقعة للتفاعلات البشرية. (Zoller, 2008,241)

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى ابداء آرائكم حول الاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية.

- ❖ هل تلاحظ صعوبة في ممارسة طلبة قسم التاريخ للتشارك المعرفي ؟
- ❖ هل يستطيع طلبة قسم التاريخ ممارسة الذكاء التواصلي ؟
- ❖ هل هناك علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

ولكم فائق الشكر والتقدير

ملحق (٣)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث لاتمام بحثه

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	ا.د بروين محمود شكري	ط.ت التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢	ا.د جبار رشك شناوة السلطاني	ط.ت التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية
٣	ا.د حيدر خزعل نزال	ط.ت التاريخ	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٤	ا.د خالد جمال حمدي	قياس وتقويم	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	ا.د سميرة محمود حسين النداوي	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٦	ا.د صادق الشافعي	ط.ت التاريخ	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	ا.د عبدالرزاق عبدالله زيدان	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٨	ا.د عدنان محمود المهداوي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	ا.د محمد عبدالكريم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٠	ا.د منى خليفة عبجل	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	ا.د هناء خضير جلاب	ط.ت التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الانسانية/ابن رشد
١٢	ا. عبدالحسين احمد الخفاجي	ط.ت اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٣	ا. هناء ابراهيم محمد	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٤	ا. منى زهير حسين	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٥	ا.م.د اشراق عيسى عبد	فلسفة التربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٦	ا.م.د حيدر ماجد ابراهيم الهاشمي	ط.ت التاريخ	الجامعة التقنية الوسطى/معهد الادارة الرصافة
١٧	ا.م.د ياسر محمود وهيب المكدمي	اختبار وقياس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٨	م.د ضياء عبدالخالق	ط.ت التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٩	ا.م انوار فاروق شاكر	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية
٢٠	ا.م محمد عدنان محمد العزاوي	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٢١	ا.م وجدان جاسم محمد	ط.ت التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية
٢٢	م. فاطمه عبدالعباس مهدي	ط.ت التاريخ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

ملحق(٤)

مقياس التشارك المعرفي بصيغته الاولية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

الدراسات العليا/الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس التشارك المعرفي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

التخصص.....اللقب العلمي.....

التوقيع.....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) ولغرض تحقيق اهداف هذا البحث وبعد الاطلاع على النظريات والدراسات السابقة قام الباحث ببناء مقياس التشارك المعرفي ، وقد اعتمد الباحث نظرية التبادل الاجتماعي ل هارولد كيلي ،١٩٥٩ " وهي الدرجة التي يشارك فيها اعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية و القائمة على الاخذ والعطاء "(Harold Keley ,1959)

ونظرا لما عرفتم به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال لذا يرجو الباحث الافادة من آرائكم ومقترحاتكم في تقويم صلاحية هذا المقياس ومدى ملائمة البدائل .

يتضمن المقياس ست عوامل تؤثر على التشارك المعرفي وهي :

١_ الاتصال المتبادل ٢_ الفهم المتبادل ٣_ الثقة المتبادلة

٤_ التأثير المتبادل ٥_ الالتزام المتبادل ٦_ الصراع المتبادل

علما ان بدائل الاجابة هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا)

ولكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم معنا سلفا

المشرف **طالب الماجستير**

ا.م.د قاسم اسماعيل مهدي **احمد مرزوق احمد**

١_ **الاتصال المتبادل:** الدرجة التي يتواصل بها اعضاء الجماعة احدهم مع الاخر بنجاح.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	انا مستعد لمشاركة معرفتي التي امتلكها مع الزملاء			
٢	اساعد زملائي في دراستهم لإظهار روح التعاون لدي			
٣	افضل مشاركة وتبادل المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي			
٤	اشعر ان التواصل مع زملائي في الدراسة ضعيف جدا			
٥	لا استمتع بالتعلم الجماعي وافضل ان اتعلم بمفردي			
٦	لا يمكنني التواصل مع الطلبة داخل الصفوف الالكترونية			

٢_ **الفهم المتبادل:** الدرجة التي يعرف بها عضو الجماعة شريكه بصورة جيدة احدهم مع الاخر .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اجد سهولة في العمل مع زملائي			
٢	اجد ان التعلم في الصفوف الالكترونية مع الزملاء يؤدي الى تسهيل عملية التعلم			
٣	اشعر ان الدراسة الجماعية افضل من الدراسة بمفردي			
٤	لا استطيع التفاهم بسهولة مع زملائي في مناقشاتنا العلمية			
٥	ارى ان مجموعة الطلبة التي اعمل معها غالبا ما تكون غير متماسكة			
٦	لا اشارك بكتابة البحوث والتقارير المشتركة لعدم قدرتي على ذلك			

٣_ **الثقة المتبادلة :** هي الدرجة التي يثق بها كل عضو بالأعضاء الاخرين .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	لدي ثقة كبيرة في مجموعة الطلبة التي اعمل معها			
٢	اثق في زملائي الطلبة عندما اطلب منهم المساعدة			
٣	اشجع دائما على التعلم الجماعي			
٤	اجد هنالك نقص في الثقة بين زملائي في تبادل المعلومات			
٥	لا احبذ الاخذ بآراء زملائي في المناقشات العلمية			

٤_ **التأثير المتبادل:** الدرجة التي يتمكن بها اعضاء الجماعة بالتأثير في تنفيذ المهمات لاحدهم الاخر .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اجد ان المناقشة مع زملائي حول المواد الدراسية تساعد على تحسين مهاراتي			
٢	اؤمن ان تطوير عملية التعلم لدي لا تتم الا من خلال المشاركة مع زملائي			
٣	اجد ان التشارك في الخبرات والمعارف مع الزملاء يقود الى اكتساب معلومات جديدة			
٤	اعتبر المشاركة في الانشطة التعليمية امر غير مهم			
٥	لا اساهم في حملات التوعية			
٦	اعتقد ان التعاون مع الطلبة في البحوث العلمية عمل غير ضروري			

٥_ **الالتزام المتبادل** : الدرجة التي يلتزم بها اعضاء الجماعة بأحدهم الاخر ضمن الجماعة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أعتقد أن مشاركة المعرفة أمر مهم جدا			
٢	اعتبر ان من واجب الزملاء مشاركة بعضهم معارفهم			
٣	اقدر قيمة العمل الجماعي ومشاركة المعلومة داخل المجموعة الواحدة			
٤	ليس لدي الوقت الكافي لمشاركة معرفتي مع الآخرين			
٥	ليس لدي الوقت الكافي لإعداد البحوث والتقارير العلمية			
٦	لا أعتقد أنه من الضروري تقديم ملاحظات حول معلومات زملائي الطلبة			

٦_ **الصراع المتبادل:** الدرجة التي يتفاعل بها اعضاء الفريق عندما يحدث انقسام للجماعة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	عندما تحدث مشكلة بين زملائي في المجموعة فان المجموعة تعمل على حل المشكلة بصورة سريعة			
٢	في المنافسات العلمية بيني وبين زملائي غالبا ما نتفق على منهجية عمل واحدة			
٣	عند مناقشة معلومة معينة نأخذ براي صاحب الاجابة الدقيقة			
٤	كثيرا ما يحصل خلاف بالراي في المعلومات التي يطرحها الزملاء			
٥	اجد هناك نقص في التعامل بين الطلبة المتفوقين والطلبة ذوي المستويات الضعيفة			
٦	ارى ان الطلبة لا يقومون بمشاركة معرفتهم ومعلوماتهم لانهم يؤمنون بان امتلاك المعلومات واحتكارها يعني امتلاك القوة			

ملحق(٥)

مقياس التشارك المعرفي بصيغته النهائية

ملاحظة : يرجى التفضل بتدوين المعلومات الاتية :

الجنس ذكر..... انثى.....

اليوم..... الشهر..... السنة.....

الوقت المستغرق.....

عزيزي الطالب عزيزتي الطلبة :

تحية طيبة :

المقياس الذي امامك يتكون من (٣٥) فقرة ، يرجى الاجابة عن جميع فقرات المقياس ، مع عدم ذكر الاسم . علما ان اجابتك تعد مساهمة فعلية في هذا البحث ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ، وانها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ، يرجى قراءتها بدقة وتركيز والاجابة عنها من خلال وضع علامة (✓) تحت البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رايك كما في المثال الاتي :

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	انا مستعد لمشاركة معرفتي التي امتلكها مع الزملاء					✓

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	انا مستعد لمشاركة معرفتي التي امتلكها مع الزملاء					
٢	اجد سهولة في العمل مع زملائي					
٣	لدي ثقة كبيرة في مجموعة الطلبة التي اعمل معها					
٤	لدي ثقة كبيرة في مجموعة الطلبة التي اعمل معها					
٥	أعتقد أن مشاركة المعرفة أمر مهم جدا					
٦	عندما تحدث مشكلة بين زملائي في المجموعة فان المجموعة تعمل على حل المشكلة بصورة سريعة					
٧	اساعد زملائي في دراستهم لإظهار روح التعاون لدي					
٨	اجد ان التعلم في الصفوف الالكترونية مع الزملاء يؤدي الى تسهيل عملية التعلم					
٩	اثق في زملائي الطلبة عندما اطلب منهم المساعدة					
١٠	اؤمن ان تطوير عملية التعلم لدي لا تتم الا من خلال المشاركة مع زملائي					
١١	اعتبر ان من واجب الزملاء مشاركة بعضهم معارفهم					
١٢	في المنافسات العلمية بيني وبين زملائي غالبا ما نتفق على منهجية عمل واحدة					
١٣	افضل مشاركة وتبادل المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
١٤	اشعر ان الدراسة الجماعية افضل من الدراسة بمفردي					
١٥	اشجع دائما على التعلم الجماعي					
١٦	اجد ان التشارك في الخبرات والمعارف مع الزملاء يقود الى اكتساب معلومات جديدة					
١٧	اقدر قيمة العمل الجماعي ومشاركة المعلومة داخل المجموعة الواحدة					
١٨	عند مناقشة معلومة معينة نأخذ براي صاحب الاجابة الدقيقة					

١٩	اشعر ان التواصل مع زملائي في الدراسة ضعيف جدا					
٢٠	يصعب علي التفاهم بسهولة مع زملائي في مناقشاتنا العلمية					
٢١	اجد هنالك نقصاً في الثقة بين زملائي في تبادل المعلومات					
٢٢	اعتبر المشاركة في الانشطة التعليمية امر غير مهم					
٢٣	ليس لدي الوقت الكافي لمشاركة معرفتي مع الآخرين					
٢٤	كثيرا ما يحصل خلاف بالرأي في المعلومات التي يطرحها الزملاء					
٢٥	ابتعد عن التعلم الجماعي وافضل ان اتعلم بمفردي					
٢٦	ارى ان مجموعة الطلبة التي اعمل معها غالبا ما تكون غير متماسكة					
٢٧	اتجنب الاخذ بآراء زملائي في المناقشات العلمية					
٢٨	يصعب علي المساهمة في حملات التوعية					
٢٩	افتقر لامتلاك الوقت الكافي لإعداد البحوث والتقارير العلمية					
٣٠	اجد هناك نقصاً في التعامل بين الطلبة المتفوقين والطلبة ذوي المستويات الضعيفة					
٣١	يصعب علي التواصل مع الطلبة داخل الصفوف الالكترونية					
٣٢	ابتعد عن كتابة البحوث والتقارير المشتركة لعدم قدرتي على ذلك					
٣٣	اعتقد ان التعاون مع الطلبة في البحوث العلمية عمل غير ضروري					
٣٤	أعتقد أنه من الضروري تقديم ملاحظات حول معلومات زملائي الطلبة					
٣٥	الاحظ ان الطلبة لا يقومون بمشاركة معرفتهم ومعلوماتهم لانهم يؤمنون بان امتلاك المعلومات واحتكارها يعني امتلاك القوة					

ملحق(٦)

مقياس الذكاء التواصلي بصيغته الاولية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

الدراسات العليا / الماجستير

تخصص طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء التواصلي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

التخصص.....اللقب العلمي.....

التوقيع.....

تحية طيبة .....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم ب (التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) ولغرض تحقيق اهداف هذا البحث قام الباحث بتكييف مقياس الذكاء التواصلي ل (حبيب،٢٠٢١) وقد تبنى الباحث تعريف تعريف زولر،٢٠١٥ للذكاء التواصلي " هو الطرح المعتمد لانماط التواصل اللفظي وغير اللفظي بطرائق تطمح الى تطوير العلاقات بين الثقافات وداخلها في الساحة الديناميكية غير المتوقعة للتفاعلات البشرية .

علماً بأنّ المقياس خماسي في كيفية الاجابة على فقراته وميزان تقديره هو (تنطبق علي دائما ، كثيرا ، احيانا ، قليلا ، لاتنطبق علي ابدا)

وبما أنكم اهل خبرة واختصاص في هذا المجال فان الباحث يضع بين ايديكم هذه المكونات والفقرات يرجى بيان رايكم السديد واجراء التعديل عليها ان وجد .

مع فائق الشكر و التقدير

المشرف **الباحث**

ا.م.د قاسم اسماعيل مهدي **احمد مرزوق احمد**

المجال الاول: التواصل اللفظي : هو استعمال الفرد اللغة سواء كانت مكتوبة ام منطوقة بمستوى من الاتقان اثناء ممارسته المهارات الاساسية في العملية التواصلية كالكلام والاستماع فضلا عن القراءة والكتابة بهدف نجاح العملية التواصلية وادراك الغاية منها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	لا اقاطع الآخرين اثناء حديثهم			
٢	عندما أتحاور مع الاخرين اعطي فرصة حتى افهم كلامهم			
٣	لدي خزين كبير من المصطلحات المرتبطة بثقافات متعددة			
٤	احترم اللهجات الدراجة في المجتمع بصورة عامة			
٥	لدي القدرة على تشجيع المقابل للحديث والاستمرار فيه			
٦	لدي القدرة على تحليل النصوص العلمية وتفسير مضمونها اللغوي			
٧	لدي القدرة على ربط العبارات مع بعضها البعض بطرائق متعددة			
٨	لدي قدرة عالية على الانصات والاستماع الى الآخرين			
٩	استطيع الوقوف على نقاط القوة والضعف في الخطابات والمقالات التي تنشر			
١٠	استطيع أن أحدد شخصيات الاخرين من خلال كتاباتهم			
١١	اجد سهولة في ايصال افكاري الى الشخص المقابل			
١٢	عندما اقرأ الكتب والتعليمات افهم الاهداف الغير معلنة			
١٣	استطيع ايصال افكاري بلغة مختصرة لكنها مفهومة جدا			
١٤	استطيع ان اتنبأ بالأحداث من خلال ما يكتب بمواقع التواصل الاجتماعي			
١٥	لدي القدرة على ايصال الافكار لعدة			

	مستويات عمرية وعقلية			
١٦	تحاور مع الآخرين واتوصل الى حلول مقنعة لمشكلاتهم			
١٧	استعمل الكلمات المناسبة في التعميمات والكتب الرسمية			
١٨	استطيع ان احدد نقاط القوة والضعف لدي وللاخرين من خلال حديثهم			
١٩	استطيع صياغة افكاري من خلال ما اكتبه			

المجال الثاني: التواصل غير اللفظي : بأنّه القدرة على استعمال وتوظيف التلميحات والاشارات والحركات الصادرة من الجسم في تحقيق التواصل الجيد . وتكون من

المكون الاول : تعبيرات الوجه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	استعمل تعبيرات الوجه في قبول او رفض موقف معين			
٢	أوظف الابتسامة في تشجيع ودعم الطلبة اثناء المناقشات			
٣	عند استماعي الى كلام غير لائق اقوم بقطب حاجبي وابدو عبوس الوجه			
٤	اعتقد أنّ الابتسامة تقرب بين الاساتذة والطلاب			

المكون الثاني : لغة الجسد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	الاستاذ الذي يقف منتصبا داخل الصف هو الأكثر ابتعاداً عن زملائه والطلاب			
٢	أرى من جيد التقرب من الطلبة اثناء التحاور بمسافة مقبولة ومنطقية			

٣	استعمل الاشارات اثناء المحاضرة لتعبير عن رفض بعض السلوك الصادر			
٤	اعتقد ان الاستاذ الذي يقوم بالاشارات والايماءات هو الأكثر قدرة على التواصل مع الآخرين			

المكون الثالث: المظهر الخارجي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اعتقد ان زملائي في العمل يجب أن يكونوا انيقين وذوي ملبس لائق			
٢	أن للمظهر الخارجي دور في التأثير على الآخرين			
٣	اتفاعل مع زملائي الذين يكون لديهم ذوق رائع يتلائم مع مستواهم الاكاديمي			
٤	احترم الشخص ذا المظهر الانيق على دوام كونه يعكس شخصيته			

المكون الرابع : التواصل البصري

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اوزع بصري بين الطلبة بهدف اظهار اهتمامي بهم			
٢	اعلم بعدم رضا زملائي عني من خلال نظراتهم لي			
٣	اتجنب النظر عن بعض المواقف المحرجة للاخرين			
٤	اتابع من خلال نظراتي الاحاديث المهمة حول العمل الجامعي			

المكون الخامس : التواصل الصوتي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اغير نبرة صوتي للتعبير عن انفعالاتي			
٢	اتجنب استعمال الصوت بعدّه وسيلة لعقاب الطلبة			
٣	اتجنب الصوت العالي في الحوار والمناقشات			

ملحق (٧)

مقياس الذكاء التواصلي بصيغته النهائية

ملاحظة : يرجى التفضل بتدوين المعلومات الاتية :

الجنس ذكر..... انثى.....

اليوم..... الشهر..... السنة.....

الوقت المستغرق.....

عزيزي الطالب عزيزتي الطلبة :

تحية طيبة :

المقياس الذي امامك يتكون من (٣٨) فقرة ، يرجى الاجابة عن جميع فقرات المقياس ، مع عدم ذكر الاسم . علما ان اجابتك تعد مساهمة فعلية في هذا البحث ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ، وانها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ، يرجى قراءتها بدقة وتركيز والاجابة عنها من خلال وضع علامة (✓) تحت البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رايك كما في المثال الاتي :

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اتوقف عن مقاطعة الآخرين اثناء حديثهم	✓				

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اتوقف عن مقاطعة الآخرين اثناء حديثهم					
٢	استعمل تعبيرات الوجه في قبول او رفض موقف معين					
٣	الطالب الذي يقف منتصبا داخل الصف هو الأكثر ابتعاد عن زملائه					
٤	اعتقد ان زملائي في العمل يجب أن يكونوا انيقين وذوي ملبس لائق					
٥	اوزع نظراتي بين الطلبة بهدف اظهار اهتمامي بهم					
٦	اغير نبرة صوتي للتعبير عن انفعالاتي					
٧	عندما أتحاور مع الاخرين اعطي فرصة حتى افهم كلامهم					
٨	أوظف الابتسامة في تشجيع الطلبة ودعمهم اثناء المناقشات					
٩	ارى من جيد التقرب من الطلبة اثناء التحاور بمسافة مقبولة ومنطقية					
١٠	أن للمظهر الخارجي دور في التأثير على الآخرين					
١١	اعلم تدني رضا زملائي عني من خلال نظراتهم لي					
١٢	اتجنب استعمال الصوت كوسيلة لعقاب الطلبة					
١٣	لدي خزين من المصطلحات المرتبطة بثقافات متعددة					
١٤	عند استماعي الى كلام غير لائق اقوم بقطب حاجبي وابدو عبوس الوجه					
١٥	استعمل الاشارات اثناء المحاضرة لتعبير عن رفض بعض السلوك الصادر					
١٦	اتفاعل مع زملائي الذين يكون لديهم ذوق رائع يتلاءم مع مستواهم الاكاديمي					
١٧	اتجنب النظر عن بعض المواقف المحرجة للأخرين					
١٨	اتجنب الصوت العالي في الحوار والمناقشات					
١٩	احترم اللهجات الدراجة في المجتمع بصورة عامة					
٢٠	اعتقد ان الابتسامة تقرب بين الاخرين					
٢١	اعتقد ان الاستاذ الذي يقوم بالإشارات والايماءات هو الأكثر قدرة على التواصل مع الآخرين					
٢٢	احترم الشخص ذو المظهر الانيق على دوام كونه					

	يعكس شخصيته					
٢٣	اتابع من خلال نظراتي الاحاديث المهمة حول العمل الجامعي					
٢٤	لدي القدرة على تشجيع المقابل للحديث والاستمرار فيه					
٢٥	لدي القدرة على تحليل النصوص العلمية وتفسير مضمونها اللغوي					
٢٦	لدي القدرة على ربط العبارات مع بعضها البعض بطرائق متعددة					
٢٧	لدي قدرة عالية على الانصات والاستماع الى الآخرين					
٢٨	ستطيع الوقوف على نقاط القوة والضعف في الخطابات والمقالات التي تنشر					
٢٩	استطيع أن أحدد شخصيات الاخرين من خلال كتاباتهم					
٣٠	اجد سهولة في ايصال افكاري الى الشخص المقابل					
٣١	عندما اقرأ الكتب والتعليمات افهم الاهداف الغير معلنة					
٣٢	استطيع ايصال افكاري بأسلوب مختصر لكنه مفهوم جدا					
٣٣	استطيع ان اتنبأ بالأحداث من خلال ما يكتب بمواقع التواصل الاجتماعي					
٣٤	لدي القدرة على ايصال الافكار لعدة مستويات عمرية وعقلية					
٣٥	تحاور مع الآخرين واتوصل الى حلول مقنعة لمشكلاتهم					
٣٦	استعمل الكلمات المناسبة في الكتب الرسمية					
٣٧	استطيع ان احدد نقاط القوة والضعف لدي وللأخرين من خلال حديثهم					
٣٨	استطيع صياغة افكاري من خلال ما اكتبه					

ملحق(٨)

درجات التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي

ت	درجات التشارك المعرفي	درجات الذكاء التواصلي	متوسط درجات التحصيل
١.	١٤٤	١٥٢	٩١,٦٢
٢.	١٠٣	١٣٣	٧٣,٤٥
٣.	١٣٨	١٤٦	٨١,٣٨
٤.	١١٩	١١٠	٦٩,١١
٥.	١٢٤	١٣٩	٧٣,٠٩
٦.	١٠١	١٠٥	٧١,٧٧
٧.	١٠٠	١٤٢	٨٠,٣٠
٨.	١٣٩	١٤٩	٧٥,٦٤
٩.	٩١	١٦٧	٧٣,٠٨
١٠.	١٣٠	١٥٢	٧٥,٧٨
١١.	١٤٢	١٥٨	٨٠,١٨
١٢.	٩٨	١٢٥	٧٢,٨٢
١٣.	١١٢	١٦٢	٨٩,٣٠
١٤.	١٢٨	١٣٧	٧٤,٩١
١٥.	٩٦	١٤٥	٨١,٧٠
١٦.	٩٢	١٥٠	٧٧,٥٠
١٧.	٧٩	١٢٩	٦٨,٧٨
١٨.	٩٥	٩٥	٧٢,٧٨
١٩.	٨٤	١٣٦	٧٣,١٥
٢٠.	٩١	١١٥	٦٨,٩٠
٢١.	٧٠	١٤٢	٦٩,٢٣
٢٢.	٨٨	١٦٠	٧٢,١١
٢٣.	١٢٢	١٤٣	٧٥,٠٠
٢٤.	٨٥	١١٢	٦٨,٧٧
٢٥.	٩٧	١٥١	٧٤,١٠
٢٦.	١٢٥	١٦٧	٧٧,٥٤
٢٧.	١٤٠	١٦٥	٧٤,٣٦
٢٨.	١١٦	١٥٢	٧٤,٣١

.٢٩	١٢٨	١٤١	٦٩,٢٢
.٣٠	٨٠	١٥٤	٨٢,٠٠
.٣١	١٢٤	١٦٥	٧٧,٠٠
.٣٢	٨٥	١١٨	٧٠,٣١
.٣٣	٩٢	١٦١	٧٨,٦٩
.٣٤	١٤٤	١٥٨	٨٧,١٥
.٣٥	١٣٩	١٠٥	٧٠,٥٦
.٣٦	١٢٠	١٣٧	٧٣,٢٢
.٣٧	١٢٩	١١١	٦٩,٩٢
.٣٨	١٢٦	١٤٦	٧٥,٥٤
.٣٩	٩٦	١٥٥	٧٨,٦٠
.٤٠	٩٨	١١٢	٧٤,٩٢
.٤١	١٠٥	٩٥	٦٥,٨٥
.٤٢	٩٣	١٢٧	٦٢,٤٠
.٤٣	٨٩	١٥٢	٨٤,٤٦
.٤٤	١٢٥	١٥٢	٧٥,٢٠
.٤٥	١٠٢	١٦٤	٧٥,٥٤
.٤٦	١٣٤	١٥٠	٧٥,٢٣
.٤٧	٨٠	١١٥	٦٧,٧٠
.٤٨	٩٥	١٠٥	٦٥,١٠
.٤٩	١٤٢	١٥٨	٧٨,٤٠
.٥٠	١٣٢	١٢٠	٧٢,٠٠
.٥١	١٣٢	١٣٢	٧٨,٠٠
.٥٢	١٣١	١٤١	٧٦,٩١
.٥٣	٧٥	١١٤	٦٨,٩٢
.٥٤	١٣١	١٤٨	٧٨,١١
.٥٥	١٣٤	١٣٢	٧٣,٣٣
.٥٦	٩٨	١٢٤	٦٩,٩٢
.٥٧	١١٤	١١٥	٧٢,٢٧
.٥٨	١٣٣	١٤٤	٧٣,٥٠
.٥٩	١٢٨	١٢٥	٧٣,٥٤
.٦٠	٩٠	١٣٨	٧٦,٤٥
.٦١	٩٢	١٣٨	٦٦,٠٠

٦٢.	١٤٤	١٦٦	٩١,٦٢
٦٣.	١٣١	١٢٥	٧٣,٦٢
٦٤.	١٢١	١٠٢	٧٢,٨٥
٦٥.	١٠٠	١٧١	٧٩,٢٣
٦٦.	١٣٣	١٢٥	٦٦,١١
٦٧.	١٣٢	١٦٤	٧٨,٣٦
٦٨.	١٣١	١٤٠	٧٢,٤٦
٦٩.	١٣٩	١٦٥	٨٢,٤٥
٧٠.	١٣٠	١٦٧	٧٩,٨٢
٧١.	١٢٢	١٦٦	٧٨,٦٠
٧٢.	١٣٢	١٦٦	٧٦,٠٠
٧٣.	١٣٠	١٦٧	٧٥,٤٦
٧٤.	١٣٠	١٣٢	٧١,٠٠
٧٥.	١٠٠	١٠٠	٦٩,٩٢
٧٦.	١٢٥	١٢٢	٧٣,٧٠
٧٧.	٩٨	١٦٤	٦٩,٣٦
٧٨.	١١٦	١١٥	٦٨,٠٠
٧٩.	٩٩	١٤٣	٦٧,٩٢
٨٠.	٩٧	١٣٢	٧٣,٦٠
٨١.	١٠٠	١٢٢	٧٢,٠٠
٨٢.	٨٢	١٣٦	٦٩,٥٦
٨٣.	١٣٨	١٣٢	٨٣,٠٨
٨٤.	١٤١	١٤٦	٧٦,٢٣
٨٥.	٨٦	١٣٠	٦٧,٦٢
٨٦.	١٢٨	١٦٤	٧٧,٤٦
٨٧.	٩٧	١٤٤	٧٢,٦٢
٨٨.	١٠٤	١٤٨	٧٣,٢٣
٨٩.	١١٨	١٥٧	٨٢,٣٦
٩٠.	١٢٥	١٦٥	٧٦,٠٠
٩١.	١٠٧	١٤١	٦٩,٥٤
٩٢.	٩٤	١٤٤	٧١,٣٠
٩٣.	٨٧	١٦٤	٧٢,١٥
٩٤.	١١٢	١٦٢	٧٢,٥٤

٩٥.	٩٩	١٥٤	٧٦,٩١
٩٦.	٩١	١٣٠	٧٢,٩٢
٩٧.	١٠٩	١٤١	٧٢,١١
٩٨.	١٢٧	١٤٣	٧٥,٢٣
٩٩.	٨٦	١١٤	٧١,٣٠
١٠٠.	١٤٥	١٤٨	٨٠,٨٥
١٠١.	٨٠	١١٦	٦٨,٠٠
١٠٢.	١٠٠	١٥٢	٧٢,٤٥
١٠٣.	٩٠	١٥٠	٧٣,٣١
١٠٤.	١٣٤	١٢٨	٨٠,١٨
١٠٥.	٧٩	١٣١	٧٢,٣٦
١٠٦.	١٤٢	١٥٤	٧٨,١٥
١٠٧.	١٢٩	١٥٣	٧٩,٣٣
١٠٨.	١١٨	١٤٩	٧٧,٢٣
١٠٩.	١٠٥	١٣٢	٧٠,٦٤
١١٠.	١٠٣	١٤٧	٦٣,٤٦
١١١.	١٢٧	١٦٢	٨٠,٢٣
١١٢.	١٢٥	١٤١	٧٤,١٠
١١٣.	١١٨	١٥٧	٧٦,٠٠
١١٤.	١٠٨	١٦١	٧٥,٥٤
١١٥.	١١٣	١١١	٧٢,٢٧
١١٦.	٩٥	١٤٢	٦٧,٥٤
١١٧.	١١٠	١٣٠	٦٨,١١
١١٨.	١٢٢	١٦٦	٧٦,٤٥
١١٩.	١٠٧	١٣٧	٨٠,٢٣
١٢٠.	١٣٢	١٤٧	٧٨,١١
١٢١.	١٠٦	١٤٠	٧٥,٢٢
١٢٢.	٩٤	١٣٩	٦٩,٩٢
١٢٣.	١٢٠	١٥٧	٧٣,٣١
١٢٤.	٩٢	١٥٢	٧٦,٥٦
١٢٥.	١٠٥	١٣٩	٨١,٧٧
١٢٦.	٨٢	١٣٤	٧٤,٤٦
١٢٧.	١١١	١٤٥	٨٦,٠٩

١٢٨.	١٠٥	١٢٢	٧٢,١٥
١٢٩.	١١٤	١٠٥	٧٠,٦٢
١٣٠.	١٢٢	١٣٧	٧٩,٨٠
١٣١.	١٢٥	١٥٢	٦٨,٨٥
١٣٢.	١٢٧	١٦٥	٧٣,٥٠
١٣٣.	١٠٤	١٤٧	٦٩,٣٨
١٣٤.	١٠٥	١٤٩	٧٨,٣٦
١٣٥.	٩٤	١٣٣	٦٩,٤٤
١٣٦.	١٢٧	١٢٠	٧٢,١٠
١٣٧.	١٢٨	١٤٦	٧٦,٣١
١٣٨.	١٢٧	١٢٢	٦٩,٠٠
١٣٩.	١١٤	١٠٥	٧٠,٠٠
١٤٠.	١١٤	١٣٧	٦٦,٠٨
١٤١.	١٢٠	١٥٧	٧١,٧٧
١٤٢.	١٢٩	١٣٠	٦٨,٣٠
١٤٣.	١١٦	١٤٦	٧٧,٨٠
١٤٤.	١١٧	١٤١	٨٤,٤٦
١٤٥.	١١٥	١٥٤	٧٩,١٨
١٤٦.	١١٥	١٣٢	٧١,٤٦
١٤٧.	١١٣	١٤٤	٧٨,٥٥
١٤٨.	١٢٠	١٠٢	٦٣,٥٥
١٤٩.	١٢٣	١٥٨	٧٦,٢٧
١٥٠.	١١٨	١٥٥	٧٢,٧٠
١٥١.	١٠٥	١٤٩	٧٤,٢٠
١٥٢.	١٢١	١٤٢	٧٢,٣٠
١٥٣.	١٠٩	١٢٩	٦٧,٨٥
١٥٤.	١١١	١٢٠	٦٢,٠٠
١٥٥.	١١٠	١٢١	٧١,١٥
١٥٦.	١٠٣	١١٩	٦٩,٠٠
١٥٧.	٧٧	١٣٠	٦٤,٧٨
١٥٨.	٩٤	١٣٥	٧٣,٣٠
١٥٩.	١١٥	١٤٢	٧٦,٣٣
١٦٠.	٩٩	١٢٨	٦٩,٤٤

١٦١.	١١٠	١٠٠	٦٨,٨٥
١٦٢.	١٢٢	١٥٥	٦٩,٣٨
١٦٣.	١١٩	١٣٦	٧٨,٦٩
١٦٤.	١٢٥	١٤١	٧٤,٥٦
١٦٥.	١٠٩	١٥٧	٧٤,٧٧
١٦٦.	١١٥	١٥٤	٧٢,٧٨
١٦٧.	٩٢	١٥٨	٧٨,٥٦
١٦٨.	٩١	١٥٥	٨١,٨٢
١٦٩.	٩٥	١٢٨	٦٦,٩٠
١٧٠.	١٣٢	١٣٢	٧٠,١٠
١٧١.	١٠٠	١٣٩	٧٥,٢٢
١٧٢.	٩١	١١٦	٧٢,٧٨
١٧٣.	٨٨	١٠٠	٦٤,٧٨
١٧٤.	١٤٦	١١١	٦٩,٥٠
١٧٥.	١٣٩	١٤٠	٧٥,٦٩
١٧٦.	١٠٤	١٣٥	٧٣,٧٧
١٧٧.	١٢٦	١٥٦	٧٣,٩١
١٧٨.	٩٦	١١٠	٧٠,٣١
١٧٩.	٨٩	١٠٥	٦٦,٥٦
١٨٠.	٩٩	١٤٨	٦٨,٤٤
١٨١.	٩٩	١٦٨	٧٧,٢٣
١٨٢.	١٠١	١٥٣	٧٦,٣٣
١٨٣.	٨٦	١٥٠	٧٢,٠٠
١٨٤.	٩٨	١٢٤	٧٠,٦٤
١٨٥.	١١٨	١٤٨	٧٧,٧٣
١٨٦.	١٠٧	١٢٥	٦٦,٠٠
١٨٧.	١٠٦	١٣٤	٦١,٧٨
١٨٨.	١٢٠	١٤٧	٧٢,٣٦
١٨٩.	١٤٢	١٦٥	٨١,٧٧
١٩٠.	١٣١	١٤٨	٨٠,٣١
١٩١.	١٣٣	١٤٢	٦٥,٣٠
١٩٢.	١٠٠	١٤١	٦٧,٥٦
١٩٣.	١٣٥	١٢٥	٧٩,٦٢

١٩٤.	١٤٤	١٣٤	٨٠,٣٦
١٩٥.	١٢٨	١٣١	٧٢,٣٦
١٩٦.	٨٥	١١٥	٦٩,٣٨
١٩٧.	١٠٣	١٦٢	٧٩,٩٠
١٩٨.	١٢٧	١٤٢	٧٦,٢٣
١٩٩.	١٠٥	١٢٢	٧٠,١١
٢٠٠.	١٤٢	١٤٧	٧٢,٧٠
٢٠١.	١٣٤	١٣٤	٦٨,٣٣
٢٠٢.	١١٥	١٣٥	٦٦,٠٠
٢٠٣.	٨٠	١٢٥	٦٦,٠٠
٢٠٤.	١٠٨	١٧٠	٧٥,٤٠
٢٠٥.	٨٥	١٣١	٧٢,٥٠
٢٠٦.	٩٦	١٥٥	٧٤,١٠
٢٠٧.	١٤٨	١٦٨	٧٥,٤٠
٢٠٨.	١٢٨	١٥٦	٧٤,٩١
٢٠٩.	٧٠	١٣٣	٦٢,٨٥
٢١٠.	١٤٦	١٥٢	٨٠,٨٥
٢١١.	١٢٢	١٥٧	٧٣,٥٤
٢١٢.	١٣٥	١٤٢	٧٢,٩٢
٢١٣.	١٠٠	١٤٢	٨١,١٨
٢١٤.	٩٢	١٤٣	٧٥,٠٠
٢١٥.	١٠٣	١٤٨	٧٨,٦٠
٢١٦.	٩٥	١٥٤	٧٦,٥٠
٢١٧.	١٢٢	١٤٤	٦٣,٣٨
٢١٨.	٨٣	١٣٨	٧١,٣٠
٢١٩.	١١٤	١٥٥	٧١,١١
٢٢٠.	١٢٦	١٢٦	٧٨,٣٣
٢٢١.	٨٠	١٤١	٨١,٨٢
٢٢٢.	١٢٥	١٣٣	٧٣,٢٣
٢٢٣.	٨٨	١٥٥	٧٤,٠٨
٢٢٤.	٩٣	١٦١	٨٢,٤٥
٢٢٥.	١٠١	١٤٨	٧١,٠٠
٢٢٦.	١٣٧	١٢٢	٧٠,٠٠

٢٢٧.	١٢٣	١٥٠	٦٨,٠٠
٢٢٨.	١٣٠	١٥٥	٧٥,٤٠
٢٢٩.	١٢٩	١٦٦	٧٨,٩٢
٢٣٠.	٩٥	١٦٠	٧٥,٤٦
٢٣١.	٩٥	١٥٥	٧٤,٤٦
٢٣٢.	١٠٥	١٢٣	٧٢,٦٢
٢٣٣.	٩٤	١٤٣	٧٣,٨٠
٢٣٤.	٩٢	١٤٠	٦٤,٥٤
٢٣٥.	٩١	١٣٤	٧٢,٥٦
٢٣٦.	١٠٠	١٣٧	٧١,٦٧
٢٣٧.	٩٢	١٤٨	٦٩,١٠
٢٣٨.	١٢٠	١٤٧	٦٨,٢٣

Repuplic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

Department of Histroy

Postgraduate Program

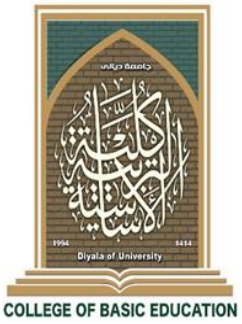

Knowledge sharing and Communicative intelligenceand their Relationship to Academic Achievement among Students of the Department of History at the University of Diyala

A Thesis Submitted to the Council of the College of Basic Education -University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Education (Methods of Teaching History)

By

Ahmed Marzouq Ahmed Al-Shammari

Supervised By

Assist. Prof. Qassem Ismail Mahdi (Ph.D.)

2022A.D. **144٤A.H.**

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of knowledge sharing among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
2. Significance of statistical differences in knowledge sharing among students of the Department of Humanities at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
3. The level of communicative intelligence among students of the Department of History in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
4. Significance of statistical differences for communicative intelligence among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
5. The level of academic achievement among students of the Department of History in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
6. Significance of statistical differences for academic achievement among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
7. The correlation between knowledge sharing and communicative intelligence among students of the History Department at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
8. The correlation between communicative intelligence and academic achievement among students of the History Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences, according to the gender variable (male, female)
9. The extent of the contribution of knowledge sharing and communicative intelligence to the academic achievement of students of the History Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences.

10. The correlation between knowledge sharing and academic achievement among students of the History Department at Diyala University, College of Education for Human Sciences, according to the gender variable (male, female).

The researcher adopted the descriptive correlational approach for his study, and the current research community is determined by the students of the University of Diyala, Department of History, in the College of Education for Human Sciences, male and female, and from the four classrooms of morning studies for the academic year (2022-2023), and the current research community consisted of students of the College of Education for Human Sciences University of Diyala from the morning studies for the academic year (2022-2023), and their number is (624) male and female students, with (256) male and (368) female students distributed over the four academic levels, and the researcher relied on determining the sample size on the Steven Thompson equation (StevenThompson: 2012) The sample of the current research was chosen in a random stratified manner with a proportional distribution, and its number reached (238,012), and after rounding (238) male and female students, with a rate of (14.38%), distributed according to gender, by (98) male and (140) female students, and to achieve the objectives of the research, it was necessary to have A tool for measuring knowledge sharing and a tool for measuring communicative intelligence.

The researcher built a measure of knowledge sharing based on the theory of social exchange of (Harold Keley, 1959), which consisted in its final form of (30) items distributed over six domains, namely: (mutual communication, mutual understanding, mutual trust, mutual influence, mutual commitment, and conflict). Mutual) and the alternatives to the answer (always apply to me - often apply to me - sometimes apply to me - rarely apply to me - never apply to me) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) for the positive paragraphs, and (1, 2, 3, 4, 5) for the negative paragraphs, and

the researcher adapted the communicative intelligence scale of (Al-Karagol, 2021), which consisted of (38) items distributed in two domains (verbal communication, non-verbal communication) (applies to To a very large extent, to a large degree, to a moderate degree, to a moderate degree, to a small degree, to a very little extent) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) according to the five-point Likert scale. . The researcher analyzed the paragraphs of the two scales statistically by extracting the discriminatory power. The researcher also extracted the psychometric characteristics of the paragraphs from the validity (virtual and constructive) and stability by two methods (re-test, Cronbach's alpha). To process the data statistically using the statistical package (SPSS), the discriminatory power equation was used. And the t-test (T_Test) for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, the alpha-Cronbach equation, the t-test, the simultaneous test for one sample, the t-test for the significance of the correlation coefficient, and multiple regression analysis.

In light of the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

1- The accumulation of experiences inside and outside the university environment among the research sample, as well as their confidence in the capabilities and skills they possess, reflected positively on their possession of knowledge sharing at a higher level than the hypothetical medium.
2- The prevailing values and traditions in the society that give males the exercise of greater responsibilities compared to females that contribute to males having previous experiences as a result of their exposure to daily stimuli affected the result of the current study with the presence of statistically significant differences in the research sample's possession of knowledge sharing according to the gender variable (males-females).
3- The success of the educational institution represented by the College of Education for Human Sciences by providing an educational environment that provided proper and meaningful

social interaction for the research sample as well as cultural openness as a result of the developments of the current era, which contributed to the research sample possessing communicative intelligence at a level higher than the hypothetical average.

4- The closeness of ideas and beliefs of the research sample as well as their age and their adaptation to the educational environment contributed to the absence of statistically significant differences according to the gender variable (male-female) and the school stage variable in the communicative intelligence variable.

And through the findings of the researcher in his current research, he recommends the following:

1- Introducing the research sample to the importance of having knowledge sharing and how to use the communication skills that it includes to achieve an achievement level commensurate with their knowledge skills and abilities.

2- Introducing the research sample to the importance of having communicative intelligence and choosing the appropriate attitude to use verbal or non-verbal communication to reflect positively on their adaptation within the educational environment as well as achieving their educational goals.

3- Urging the students (the research sample) to open up to other cultures of the world in order to build a society based on proper customary communication with those who differ with them in culture and language.

4- Designing websites within the university institution to conduct the process of knowledge sharing and proper electronic communication between the students themselves and between them and faculty members.

In the light of his findings in his current research, the researcher suggests conducting studies similar to the current study:

1. Studying the correlation between knowledge sharing and communicative intelligence with other variables that were not included in the current study.
2. Studying the correlation between knowledge sharing and academic achievement for other educational stages.
3. Studying the correlation between communicative intelligence and academic achievement for other educational stages.